وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علوم الإعلام والإتصال
تخصص إتصال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

دور المنصات الرقمية في التحصيل المعرفي لدى الطلبة الجامعيين منصة موودل أنموذجا-دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر تخصص إتصال تنظيمي- جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطالبتين:
- شريط عبدة
- مميش لندة

إشراف الأستاذ(ة):
- أ.عبد الحي عبد اللطيف

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. عطوي نعيمة	أستاذ محاضر –أ–	رئيسا
أ. عبد الحي عبد اللطيف	أستاذ مساعد –أ–	مشرفا ومقررا
د. جابلي رتم	أستاذ مساعد –ب–	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله دائما و أبدا

الحمد لله الذي تتم بنعمته صالح الأعمال

أحمد الله كثيرا و أشكره على نعمة العلم التي رزقنا بها

لنصل إلى ما نحن عليه اليوم

نتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى الأستاذ عبد الحي عبد اللطيف الذي أشرف على هذه المذكرة التي من علمه و توجيهاته وضحت لنا سبل المعرفة و حددت لنا الأهداف فله منا كل الإحترام و الشكر و التقدير على مجهوداته .

كما نتقدم بجزيل الشكر و الإمتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة

و كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل

الإهداء

من قال أنا لها نالها

و أنا لها و إن أبت رغما عنها أتيت بها

لم تكن الرحلة قصيرة و لا ينبغي لها أن تكون

لم يكن الحلم قريبا و لا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات

لكنني فعلتها و نلتها ... و الحمد لله

و لهذا أهدي ثمرة جهدي إلى :

*الذي لديه القدرة على فك المستحيل إلى صانع الأقدار إليك
يا الله أقدم لك جهدي و شكري
*ذلك الرجل العظيم الذي شجعني على المثابرة طوال عمري،
إلى الرجل الأبرز في حياتي إلى من كان سندي و قوتي، إلى فقيدي
رحمك الله يا غالي على قلبي (أبـــــــــــــــي)
*إلى من أفضلها على نفسي، إلى من وضعتني على طريق الحياة،
إلى من بها أعلو و بها أرتكز، قدوتي الأولى التي منها تعرفت على
القوة و الثقة بالنفس لمن رضاها يخلق لي التوفيق (أمـــــــــــــي)
أطال الله في عمرك بالصحة و العافية
*إلى من عشت معهم أجمل لحظات حياتي إلى من شهدوا معي متاعب
الدراسة (أخـــــــي) و (أختـــــــــي) حفظهم الله
*إلى كل من مد لي يد العون و آمن بي و دعمني أهدي هذا العمل
الذي أسأل الله تعالى أن يتقبله خالصا

شريط عايدة

الإهداء

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

لحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، الحمد لله الذي ماتم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله وماتخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه لطالما كان حلم وإنتظرته اليوم بكل فخر

إلى التي تحت قدميها الجنة إلى التي حملتني في أحشائها إلى التي لاطعم للحياة بدونها إلى أزكى روائح الأرض وأروع إمرأة في الوجود إلى حبيبتي الأولى والأخيرة ...

" أمي الغالية "

إلى الذي لايشقى ولايتعب في سبيل إسعادنا ، إلى الذي مهد الطريق أمامنا ، إلى الذي من أجله نحيا ، إلى من أضاء لنا الدرب ، إلى الرجل الذي أعطى الكثير ولم يأخذ إلا القليل ، إلى أطهر روح وأسمى نفس على وجه الأرض ، إلى من علمنا أن الحياة كفاح ، إلى مثلنا الأعلى ....

" أبي الغالي "

إلى من كانوا عونا وزادا لنا في الحياة ، إلى من تجمعنا بهم أصدق

المشاعر وأحلى الذكريات ، إخوتي الكرام (وحيد ، هجيرة ، خالد ، معتز ، بثينة)

إلى من ساعدني من قريب أو بعيد في هذا البحث

مميش لندة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر والعرفان	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ- ب
الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة	
-أولا: صياغة الإشكالية	
1.إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	02
2.أسباب إختيار الموضوع	03
3.أهمية الدراسة	05
4.أهداف الدراسة	05
5.تحديد مفاهيم الدراسة	06
6-المقترب النظري للدراسة	10
7-الدراسات السابقة	15
- ثانيا: الإطار المنهجي للدراسة	
1. منهج الدراسة	22
2. أدوات جمع البيانات	25
3. مجتمع البحث و عينة الدراسة	28
4. مجالات الدراسة	32
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	
تمهيد	34

فهرس المحتويات

أولا : ماهية المنصات الرقمية	
1- تعريف المنصات الرقمية	35
2- نشأة المنصات الرقمية	37
3- أهميةالمنصات الرقمية	38
4- خصائص المنصات الرقمية	39
5- أنواع المنصات الرقمية	39
6- مميزات المنصات الرقمية	40
7- وظائف المنصات الرقمية	41
8- إيجابيات للمنصات الرقمية	41
9- سلبيات المنصات الرقمية	42
10- التحديات التي تواجهها المنصات الرقمية	42
ثانيا : منصة موودل MOODEL	
1- تعريف منصة موودل	43
2- نبذة تاريخية لمنصة موودل	44
3- مميزات منصة موودل	45
4- مكونات منصة موودل	46
5- إمكانات منصة موودل	50
6- وظائف منصة موودل	51
7- إيجابيات منصة موودل	52
8- سلبيات منصة موودل	52
خلاصة الفصل	54
ثالثا : التحصيل المعرفي	
تمهيد	55
1- تعريف التحصيل المعرفي	56
2- أهمية التحصيل المعرفي	56
3- أهداف التحصيل المعرفي	57
4- خصائص التحصيل المعرفي	58

5- أنواع التحصيل المعرفي	58
6- مبادئ التحصيل المعرفي	59
7- شروط التحصيل المعرفي	62
8- أسباب ضعف التحصيل المعرفي	64
9- الحلول المقترحة لضعف التحصيل المعرفي	65
10- العوامل التي تؤثر على تحصيل الطالب الجامعي	66
خلاصة الفصل	68
الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة	
تمهيد	70
1- التعريف بالمؤسسة	71
2-عرض بيانات الدراسة و تحليلها	73
3-تفسير نتائج الدراسة	99
الخاتمة	102
قائمة المصادر و المراجع	104
الملاحق	110

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم ثورة حقيقية في تكنولوجيات الإعلام والإتصال خاصة المتعلقة بإستخدام الأنترنت التي أصبحت أساس لتطور المجتمعات الحديثة،نظرا لذلك لجأت مختلف القطاعات لدمج تقنيات الإتصال والمعلومات الحديثة في خططها وبرامجها التنموية ، وهذا إستشعار بما تقدمه هذه التكنولوجيا من دعم حيث أصبحت ملازمة للإنسان في مختلف نشاطاته وجوانب حياته .

وكغيرها من القطاعات بدأت الجامعة بإعتبارها مؤسسة مجتمعية خدماتية تقدم خدمات سامية للمجتمع تعنى بتعليم الأجيال و تكوين النخبة وإطارات المستقبل ، واكبت هذا التطور وإنخرطت فيه لتعزيز مركزها التنافسي على المستويات المحلية و العالمية ، بتوفير بيئات وطرق جديدة للتعليم ممهدة لظهور نمط جديد من أنماط التعليم والمعروف بالتعليم الإلكتروني ، فإتجهت إلى إتاحة خدمات تعليمية رقمية للطلاب و الأساتذة وكذلك الإداريين على حد سواء ، ليشمل التحول الرقمي كافة جوانب المؤسسة الجامعية من محتوى تعليمي رقمي وكذا وضع أدوات مساعدة لتسيير و تنظيم هذا التحول إلى الرقمنة ، والجامعة الجزائرية ليست بمنأى عن هذا التغير و التحول التكنولوجي الحاصل .

هذه الأخيرة تبنت التعليم الإلكتروني إلى جانب التعليم التقليدي معتمدة على ذلك المنصات الرقمية كنظام لإدارة التعليم عن بعد ، و لعل أبرز هذه المنصات هي منصة **موودل (MOODLE)** ، التي تعتبر فضاءا رقميا يوفر خدمات تعليمية للطلبة الجامعيين التي تساعدهم في عملية التدريس ، ويحقق ذلك تغييرا جذريا في نوعية التعليم ويعود بالفائدة على مستوى التحصيل المعرفي للطالب ، حيث تتيح له الفرصة لتجاوز العديد من المشكلات التي تواجهه في التعليم الكلاسيكي ، فتزايدت الحاجة إلى التحول لهذا النوع من التعليم لتحقيق

قفزة نوعية نحو مجتمع المعرفة خاصة في ظل التأثير المتزايد للتحول الرقمي على الجامعة بصفة عامة و الرفع من التحصيل المعرفي للطالب بصفة خاصة .

حيث جاءت هذه الدراسة بجانبين جانب نظري و جانب ميداني ، فقسمت دراستنا إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول : إحتوى على الإطار المنهجي للدراسة والذي يتضمن الإشكالية والتساؤلات و أسباب إختيار الموضوع و أهمية الدراسة وأهدافها ، مرورا بتحديد مفاهيمها ،المقاربة النظرية للدراسة و الدراسات السابقة ، ثم نتناول في نقطة أخرى الإجراءات المنهجية للدراسة بدأ بمجال الدراسة ومجتمع البحث وعينته الدراسة و أخيرا المنهج و الأدوات المعتمدة في هاته الدراسة.

الفصل الثاني : إحتوى على ثلاثة أجزاء ، الجزء الأول جاء بعنوان المنصات الرقمية وإندرج تحته تعريف و نشأة المنصات الرقمية وأهميتها ، بالإضافة إلى أنواعها ومميزاتها والتحديات التي تواجهها ، أما فيما يخص الجزء الثاني الذي جاء بعنوان منصة موودل ، حيث إندرج في طياتها كل من مفهوم ومميزات و وظائف منصة موودل ، إيجابياتها و سلبياتها ، و يأتي الجزء الثالث تحت عنوان التحصيل المعرفي ، ويتضمن تعريف وأهمية و أهداف التحصيل المعرفي ، أنواعه ومبادئه ، بالإضافة إلى الحلول المقترحة لضعف التحصيل المعرفي و العوامل التي تؤثر على تحصيل الطالب الجامعي .

الفصل الثالث : و تمثل في الإطار الميداني للدراسة وتم فيه التعريف بالمؤسسة الجامعية ثم تفريغ وتحليل و تفسير البيانات التي تم جمعها من مبحوثي الدراسة ، وعرض النتائج العامة للدراسة و لتكون آخر مرحلة هي خاتمة الدراسة .

الفصل الأول:
إشكالية الدراسة ومنهجيتها

أولا / إشكالية الدراسة

ثانيا / الإجراءات المنهجية

أولا : صياغة الإشكالية:

1.إشكالية الدراسة و تساؤلاتها:

لقد لقي موضوع الرقمنة إهتماما داخل مجال العلوم الإنسانية، وبفضل التقدم التكنولوجي السريع أصبحت جزأ لا يتجزأ من حياتنا اليومية ، فمع التطور الحاصل في مجال المعرفة والمعلومات وتحديدا ما أفرزته تكنولوجيات الإعلام والإتصال من أدوات و وسائل لإعادة صياغة المفاهيم ووضعها في قوالب جديدة، كما تتيح للأفراد والمؤسسات الوصول إلى كم هائل من المعلومات والبيانات بضغطة زر ، فأ صبحت الرقمنة في المؤسسات الجزائرية التي تبنت تطبيق سياستها من بينها المؤسسة الجامعية بإعتبارها مجال إجتماعي معرفي ، يتطلب مجهودات وكوادر بشرية ورأسمال تقني ومن بين هذه المجهودات التي أنتجتها هذه الأخيرة نجد ما يسمى بالمنصات الرقمية التي لها جانب إداري و بيداغوجي و نظامي ،فيهمنا هنا الجانب البيداغوجي

فدخول هذه المنصات الرقمية يظهر لنا على أنها حتمية فرضها التطور التكنولوجي وتزايد الإهتمام بها في الآونة الأخيرة بإعتبارها أحد الأساليب الرقمية وشكل من أشكال التعليم عن بعد،فهي تعد ظاهرة جديدة نسبيا،تؤول إلى تغيير الكثير من السلوكيات و الممارسات وإحداث فوارق على عدة مستويات منها السياسية والإقتصادية والثقافية والإجتماعية وكذلك على المستوى الفردي والجماعي . فأصبحت سبيل توجه الباحثين الأكاديميين لتنمية مهاراتهم ومعارفهم وزرع بيئات تعليمية متطورة ومن خلال هذه المنصات الرقمية يمكن الوصول إلى مصادر علمية ومحتوى تعليمي متنوع بشكل أسرع وأكثر فاعلية كما توفر أساليب تفاعلية لتبادل المعارف والتواصل مع الآخرين وهي العنصر الأساسي في تحولنا نحو عصر رقمي .

وبتعدد وسائل الإتصال تعددت وسائل التحصيل المعرفي، وبما أن الإتصال يعد من أهم ركائز المعرفة والتي يسعى من خلالها الفرد إلى تحصيل معرفي هادف حيث يشير هذا الأخير إلى إكتساب المعرفة والمهارات والفهم من خلال التعلم والتجربة ،يتضمن هذا المصطلح القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات وإستيعاب المعلومات في بناء وترتيب المعلومات والمفاهيم وتنظيمها لتصبح بذلك معرفة تستخدم في التحصيل وتدل عليه فمع دخول المنصات الرقمية

التعليمية تغير مفهوم التحصيل المعرفي حيث كان بشكل تقليدي مرتبط بالأستاذ أي حضور مباشر إلى تحصيل معرفي عبر قنوات أو وسائل رقمية ، زادت من أهميتها وساهمت في تعزيز التفاعل مع الثقافة والتكنولوجيا الحديثة مما يمكن الفرد من مواكبة التطورات والقدرة على التواصل الفعال وفهم مختلف وجهات النظر.

وبإعتبار الجامعة وسط علمي يسعى لتحصيل معرفي يستفيد منه الطالب الجامعي بصفة أولى، ويعد أحد أهم ركائز الجامعة وبإعتباره لم يعد كيانا معزولا فله تفاعلات وتواصل مع الكيانات الأخرى المتواجدة في الجامعة بمختلف مستوياتها لذلك من المفروض وجود دورا واضحا جليا بين أهمية المنصات الرقمية ودورها في تغيير سلوكيات الطالب الجامعي ومدفوعة بالمادة العلمية التي تسعى لتحقيق التحصيل المعرفي عنده وبناء الأفكار والمعلومات لديه.

ومن هنا نطرح **التساؤل الرئيسي** التالي :

ما هو دور هذه المنصات الرقمية في بناء التحصيل المعرفي لدى الطلبة الجامعيين؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي **عدة تساؤلات فرعية** وهي كالآتي :

1. ما أهمية إستخدام المنصة الرقمية موودل بالنسبة للطلبة الجامعيين؟
2. فيما تتمثل وظيفة المنصة الرقمية موودل من خلال التحصيل المعرفي للطلبة الجامعيين؟
3. كيف تؤثر المنصةالرقمية موودل على مستوى التفاعل والمشاركة بين الطلبة الجامعيين؟

2- أسباب إختيار الموضوع

إن إختيار موضوع البحث لا يأتي من فراغ وإنما هو نتيجة فكرة في ذهن الباحث وبالتالي فهي مرتبطة بظروف ذاتية وأخرى موضوعية وهي بمثابة المبررات التي تدفع الباحث إلى محاولة الكشف عن الظاهرة المدروسة فكل باحث ينطلق من قضايا ذاتية وأخرى موضوعية:

1-2 الأسباب الذاتية:

-الرغبة العلمية في البحث حول موضوع المنصة الرقمية موودل ودورها في التحصيل المعرفي.

-الإهتمام والميول الشخصي للموضوع والأثر الكبير التي تلعبه المنصة الرقمية موودل في حياة الطلبة الجامعيين.

-الرغبة في المساهمة بتطوير مستوى إستخدام الطلبة الجامعيين للمنصةالرقمية موودل.

-إحساسا منا بالمشكلة المدروسة خصوصا وأننا ننتمي إلى مجتمع الدراسة.

-إجراء هذه الدراسة يعد فرصة لإختبار معارفنا النظرية والمنهجية لإجراء دراسات أخرى ضمن إطار التخصص.

2- 2 الأسباب الموضوعية:

- الإستخدام المتزايد لهذه المنصةالرقمية موودل من طرف الطلبة أصبح يشكل ظاهرة قابلة للدراسة نظريا وتطبيقيا.

- توفر الموضوع على العديد من المؤشرات التي تساعدنا على فهم وتحليل الظاهرة المدروسة.

- الدور المتصاعد للمنصة الرقمية موودل وإنتشار إستخدامها بين الطلبة الجامعيين.

- معرفة دور كل من المنصةالرقمية موودل والتحصيل المعرفي بين الطلبة الجامعيين.

- وجود أدبيات نظرية ودراسات علمية سابقة حول المتغيرين (المنصات الرقمية والتحصيل المعرفي) شكل لدينا سبب لمواصلة البحث حول هذا الموضوع.

3- أهمية الدراسة:

تنطوي دراستنا على أهمية بالغة من حيث أنها تعني بتناول مفاهيم جديدة على المستويين المعرفي والميداني، كما تكمن أهمية موضوع دراستنا في الربط والكشف عن العلاقة بين المتغيرين كونها أفرزت مفاهيم جديدة مثل الدرس على الخط أو عن بعد، إضافة إلى كون المنصات الرقمية من أهم المصادر الأساسية في العملية التعليمية للطالب الجامعي حيث أصبحت مختلف مؤسسات التعليم العالي دائمة الإعتماد عليها، بهدف نشر العلم والمعرفة بطرق أسرع وأكثر إحترافية مستفيدة من مختلف الخصائص التي تتيحها هذه الأخيرة. أيضا أصبحت المنصات الرقمية أكثر إنتشارا حيث تدخل في العملية التعليمية وبوابة الطالب للتفاعل مع الدروس للوصول إلى المعلومة.

ومن جهة أخرى تبرز أهمية الدراسة كذلك في كونها تدرس أهم شريحة في مجتمع الطلبة الجامعيين الذين يمثلون نخبة المجتمع ورأس المال المعرفي والفكري، المساهم الأول في التنمية الإجتماعية خاصة وأن إستخدامه لهذه المنصات الرقمية يساهم بشكل كبير في إيجاد بيئات تعلم ديناميكية ومتاحة للجميع مما يعزز لديهم مستويات التحصيل المعرفي.

4- أهداف الدراسة:

تعدّ الأهداف الأساسية لأي دراسة هامة جدًا لتحديد مجال البحث وتوجيه الجهود نحو تحقيق نتائج محددة ومفيدة، فهي توجه الباحثين والمهتمين بالموضوع نحو الإتجاه الصحيح وتسهم في تحديد النطاق الزمني والموارد المطلوبة. في هذا السياق، تبرز الغاية الأساسية من إختيار هذا الموضوع فيما يلي:

1- التعرف على أهمية إستخدام المنصة الرقمية موودل بالنسبة للطلبة الجامعيين.

2- إبراز وظيفة المنصة الرقمية موودل كبيئة للتحصيل المعرفي للطلبة الجامعيين.

3- تأثير المنصة الرقمية موودل على مستوى التفاعل والمشاركة بين الطلبة الجامعيين.

5- ضبط مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد مفاهيم الدراسة من المسائل الهامة والضرورية في البحث العلمي، ذلك أن هناك الكثير من المفاهيم تتشعب في معانيها ودلالتها، ولهذا وجب تحديدها لإزاحة اللبس والغموض الذي يعتريها وقد تم التطرق لتعريف المفاهيم الأتية:

1-تعريف الدور:

-**لغة**: دار الشيء، يدور دورانا، ودورا وإستدارا و أدرته، أنا دورته وأدار غيره، ودور به، دوارة، دوارا، دار معه وأدى دوره.[1]

-**إصطلاحا**: هو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة معينة وهو أيضا المعيار الإجتماعي الذي يتصف به مركز إجتماعي فالفرد الذي يشغل وظيفة يتوقع منه العملاء والمشرفون عليه وزملائه في المهنة والجمهور وغيرهم بأن يسلك مسلكا معينا يتسم بصفات معينة يقرها جميع الأخصائيين الإجتماعيين[2].

- هو وضع إجتماعي ترتبط به مجموعة من الخصائص الشخصية من ضرب النشاط الذي يتجه إليه القائم بها في المجتمع مع قيم معينة من جانب البناء الإجتماعي أما من جانب التفاعل الإجتماعي فهو صياغة مؤلفة من مجموعة من الأفعال التي يؤديها الشخص في موضع تفاعل إجتماعي.[3]

- **إجرائيا:** نقصد بالدور من خلال دراساتنا مجموعة التوقعات المنتظرة من المنصات الرقمية في المستوى المعرفي لدى الطالب الجامعي، والذي يفترض بها أن تحدث عليه تغييرا بناءا على مكانتها لديه.

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ج 2، القاهرة، ص 145

[2] يحي حسن درويش، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، ط 1، الشركة العالمية للنشر، القاهرة، 1998، ص143

[3] ابراهيم مدكور، معجم العلوم الإنسانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1975، ص 471

2- المنصات الرقمية:

-**لغة** : لقد ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة منصة جمعها منصات ومناص ،كرسي مرتفع يعد للخطيب ليخطب ،منصة القيادة،منصة أو غرفة فوق ظهر المركب منها يتم قيادة السفينة ،منصة للعرض ،وضع فلان على المنصة أو سعى إلى منصة الحكم[1]

-**إصطلاحا**: هي أرضيات عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب وتتكون من عرض تقني وتجاري متماسك من أجل النفاذ إلى عالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو غير التفاعلية والتي يمكن بثها أو توفيرها على الخط والتي يمكن أن تخضع إما للدفع أو تكون مجانية والوصول إليها إما محدود أو غير محدود ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين.[2]

-كما تعرف بأنها عبارة عن برامج تعليمية عبر الإنترنت تتيح الإتصال والتفاعل بين المتعلمين من جانب والمعلمين والخبراء ومصادر المعرفة المختلفة من جانب آخر[3].

-أيضا تعرف بأنها مقرر رقمي يستخدم في تصميم أنشطة ومواد تعليمية على الكمبيوتر وهو محتوى غني بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات معتمدة على شبكة محلية أو شبكة الإنترنت وفيه يتمكن الطالب من التفاعل والتواصل مع المعلم من جانب ومع الزملاء من جانب آخر[4].

- **إجرائيا:** المنصات الرقمية التعليمية التي تعني بنشر المعلومات والمعارف والدروس لفائدة الطالب وتكون متوفرة على شبكة الإنترنت ترتبط بالمؤسسة الجامعية وتوفر خصائص متنوعة من حيث مساهمتها في الجانب التعليمي لطلبتها.

---

[1] احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، دار عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص 22-21

[2] صلاح الدين جلال وخالد مريشيش، إستخدامات طلبة الإعلام السمعي البصري للمنصات الرقمية ودورها في تحسين العملية البيداغوجية، مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة، م1، ع2، 2021، ص 23 -46

[3] عبد العال عبد الله السيد، المنصات التعليمية الإلكترونية، مجلة التعلم الإلكتروني، كلية التربية، جامعة المنصورة، ع16، 2015، ص08

[4] ياسر محمد، دور المنصات الرقمية في دعم وتطوير تعليم العلوم لطلاب المرحلة المتوسطة، المجلة العربية للتربية النوعية، ع7، 2019، ص147

3- التحصيل المعرفي:

-لغة: (ح ص ل) حصل أي إكتساب العلوم والمعلومات "التحصيل المعرفي" تحصيل الضرائب أو نحوها وجمعها.[1]

-حصل الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها، حصل الشيء يحصل حصولا، والتحصيل تميز ما يحصل[2] .

-إصطلاحا: يعتبر التحصيل المعرفي عن مقدار المعرفة و المهارة، وكذا مقدار ما يحصل عليه الفرد من معرفة وهو بذلك يعبر عن درجة الإكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحصل عليه في مجال تعليمي أو تدريب معين.[3]

-ويعرف أيضا على أنه مقدار ما يحققه الطالب من الأهداف التعليمية الثقافية والمعرفية والمهارية التي حصل عليها نتيجة التدريب.[4]

-أيضا هو معرفة أو مهارة مكتسبة وهو خلاف على إعتبار الإنجاز، أمر فعلي وليس إمكانية[5].

-إجرائيا :هو كل ما تحصل عليه الطالب الجامعي من خلال المنصات الرقمية وما تم إلمامه بمقدار من المعلومات والمعارف العلمية من المادة الدراسية في مجال تخصصه ويبرز ذلك من خلال النتائج المتحصل عليها.

[1] جبران مسعود الرائد، معجم الفبائي في اللغة والاعلام، ط 7، دار العلم للملايين، بيروت، 1992، ص228

[2] ابن المنظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، م4، ط 1، دار صادر، بيروت ،2004، ص 143

[3] بن حجوبه حميد وجمال بالبكاي، دور الأستاذ الجامعي في التحصيل العلمي للطلبة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ع 1، 2018، ص 206

[4] محمد جاسم العبيدي، علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط 1، دار الثقافة، عمان، 2009، ص 30

[5] مولاي بودخيلي محمد، طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص325

4- الطالب الجامعي:

-لغة : الطالب هو الذي يطلب العلم ،ويطلق على التلميذ في مرحلتي الثانوية و التعليم العالي ، جمعها طلاب و طلبة.[1]

-إصطلاحا : يعرف بأنه الشخص الذي إكتسب عن طريق الدراسة النظامية الطويلة بالجامعة نوع خاص ، أتقن دراسة أكاديمية عليا أو أكثر ، يحصل على معرفة تفصيلية و مهارة في البحث و التحليل النقدي في ميدان دراسته.[2]

-يعرف أيضا : هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالإنتقال من مرحلة التعليم الأساسي و الثانوي إلى مرحلة التكوين الأكاديمي الجامعي ، تبعا إلى تخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك ، فالطالب الجامعي هو أحد العناصر الأساسية و الفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي.[3]

-إجرائيا : هو ذلك الشخص المسجل في الجامعة بعد حصوله على شهادة البكالوريا ، وكل من يدرس فيها بإختلاف تخصصاتهم، كما يمتاز بنوع من النشاط و الحيوية والمكتسب لمجموعة من المعارف العلمية خلال مشواره الدراسي والتي تؤهله في الأخير لإكتساب شهادة علمية .

[1] إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط ، ط4 ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ،2005، ص17

[2] محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم ،داركنوز المعرفة للنشر و التوزيع ،عمان ، 2006، ص87

[3] مكناسي أميرة، قاسمي صونيا، قراءة حول عوامل التحصيل الدراسي العلمي لدى الطالب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية،عدد8،جامعة قسنطينة،2017، ص246

6- المقترب النظري للدراسة:

- يعتبر منظور الدراسة بمثابة البوصلة التي تحدد إتجاه البحث وتوجهه وفق إتجاه معين حيث يرجع الباحث في دراسته لموضوع ما إلى نظريات أخذا بإتجاهاتها، كما أن النظرية تمثل الإطار التصوري الملائم لتفسير الظواهر والمواضيع لتصبح مفهومة من خلال توجيه نظري[1].

- الإطار النظري الذي يؤطر البحث، ويعمل بمثابة المنظار الذي ينظر بواسطته الباحث إلى الظاهرة المبحوثة والأهمية المنهجية للمقاربة النظرية هي المساعدة على تأطير جهد الباحث وتفكيره وحمايته من التشتت، وفقدان التحكم في أبعاد البحث أو متغيرات الدراسة.[2]

ونظرا لطبيعة الموضوع المراد دراسته، فإننا إرتأينا إلى تبني نظرية بما يتماشى مع طبيعة موضوعنا وهي

النظرية البنائية الوظيفية:

نشأتها : ظهرت النظرية البنائية الوظيفية في أعقاب ظهور كل من البنيوية الإجتماعية، علما بأن ظهورها كان رد فعل للتراجع والضعف والإخفاق الذي منيت به كل من البنائية والوظيفية لكون كل منهما أحادي الجانب ذلك أن البنائية تفسر المجتمع والظاهرة الإجتماعية وفقا للأجزاء والمكونات والعوامل المفردة التي يتكون منها البناء الإجتماعي في حين أن الوظيفية تفسر الظاهرة الإجتماعية تفسيرا يأخذ بعين الإعتبار نتائج وجودها وفعاليتها بعيدا عن بنائها والأجزاء التي تتكون منها ،يجدر بالذكر أن النظرية البنائية الوظيفية ظهرت في القرن 19م على يد العلم الإجتماعي البريطاني **"هربرت سبنسر"** ثم ساهم في تطويرها كل من **"تالكوت بارسونز، روبرت ميرتن وغيره.**[3] **... ".**

[1] مرفت الطرابشي، نظريات الإتصال، دار النهضة، القاهرة،2006، ص396

[2] بوحوش عمار وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، ص15

[3] احسان محمد الحسن، النظريات الإجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر، ط1، عمان ،2005، ص 48

تعريف النظرية :تستند البنائية الوظيفية إلى مفهومي البناء (structure)والوظيفة (fonction) في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي تقوم بها، وفي تحليلها للظواهر الإجتماعية وترابط الوظائف المتولدة عن ذلك، حيث يشير المفهوم الأول البنائية إلى الجزء أو العنصر الذي يتكون منه أي نظام أو وحدة أو بناء إجتماعي أما الوظيفية فيشير بها إلى الدور والإسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلي، كما تمثل رؤية سوسيولوجية تنتمي إلى الفكر الوضعي[1].

2-مبادئ النظرية البنائية الوظيفية :

1- يتكون المجتمع المحلي أو المؤسسة مهما يكن غرضها وحجمها من أجزاء أو وحدات مختلفة وعلى الرغم من إختلافها إلا أنها مترابطة ومتجاوبة مع بعضها.

2- المجتمع أو المؤسسة يمكن تحليلها تحليلا بنيويا وظيفيا إلى أجزاء وعناصر أولية أي لكل جزء أو عنصر وظائف أساسية.

3- إن الأجزاء التي تحلل إليها المؤسسة أو المجتمع هي أجزاء متكاملة فكل جزء يكمل الجزء الآخر وأي تغيير يطرأ على أحد الأجزاء لابد أن ينعكس على بقية الأجزاء.

4- كل جزء من أجزاء المؤسسة له وظائف بنيوية وهذه الوظائف المختلفة نتيجة إختلاف الأجزاء أو الوحدات التركيبية.

5- الوظائف التي تؤديها المؤسسة إما تشبع حاجات الأفراد المنتمين أو حاجات المؤسسات الأخرى.

5- الوظائف التي تؤديها المؤسسة قد تكون وظائف ظاهرة وكاملة أو وظائف بناءة وهدامة[2].

[1] علي الحوات، النظرية الاجتماعية إتجاهات أساسية، منشورات فاليتا، مالطا، 1998، ص96

[2] د. إحسان محمد الحسن، النظريات الإجتماعية المتقدمة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن 2005، ص56-57

3-إنتقادات النظرية البنائية الوظيفية:

أهم الإنتقادات الموجهة للنظرية :

تعرضت البنائية الوظيفية إلى ثورة إنتقادات كبرى إذ أخذ على هذا الإتجاه أنه أحادي النظرة بمعنى أنه لا يرى ويبحث في النسق الإجتماعي بل ينظر إلا في أبعاد التوازن والوظائف وتحقيق الأهداف ولا يهتم بتحليل أبعاد أخرى للظاهرة الإجتماعية مثل أبعاد التغيير والإضطراب والأمراض والمشكلات الإجتماعية كما أن صب التركيز على الجوانب التابعة من النسق الإجتماعي والأبعاد الثقافية للنسق كانت أكثر إستخداما في التفسير عن غيرها من مكونات النسق وهناك إهمال غير مقبول لعنصر أساسي في فهم تغير وتطور المجتمعات والمتمثل في موضوع الصراع الإجتماعي، وبذلك فهي تركز على الثبات الإجتماعي أكثر من إهتمامها بقضايا التغير الإجتماعي كما أخذ عليها تطرفها الشديد في التركيز على محاكاة نماذج العلوم الطبيعية، والإهتمام المفرط بالجوانب الثابتة على حساب الجوانب الحركية المتغيرة[1].

4-الإسقاط النظري على موضوع الدراسة:

إنطلاقا من نظرة النظرية البنائية إلى مفهوم المعرفة كنتيجة لبناء عقلي تم إختيار هذه النظرية كمدخل نظري لموضوعنا، فالطلاب يتعلمون من خلال تنظيم و مواكبة المعلومات الجديدة مع المعلومات الحالية وهم يتعلمون أفضل عندما يبنون معارفهم وفهمهم لها بتعلمهم الذاتي، وعليه فإن التحصيل المعرفي من المنصات الرقمية حسب هذا المنظور له أهمية كبيرة في تعلم المعارف ودور فعال في تطوير مكتسبات الطلبة من خلال بناء المعرفة بأنفسهم ، حيث يكون الطالب في النظرية البنائية إيجابيا وليس سلبيا كما يكون نشط ودوره فعال أثناء عملية التحصيل المعرفي من هذه المنصات الرقمية، فبناء تحصيل معرفي يتوافق مع التعليم الإلكتروني الذي يتم عن بعد من خلال منصات إلكترونية وبدوره متمركز حول الطالب المتعلم. وبإعتبار أن النظرية البنائية الوظيفية هي نظرية تُستخدم لفهم كيفية تكوين المعرفة والتفكير لدى الفرد، فهي الأنسب لموضوعنا بالأخذ بالإعتبار كونها تعتمد على مفهوم البناء الفكري، حيث يتم تشكيل

[1] إيان كريب، النظرية الإجتماعية من بارسونز إلى هابرماس، تر محمد حسين غلوم، منشورات مجلس الثقافة والفنون والأداب، الكويت،1999، ص85

المعرفة والتفكير عبر تجارب التعلم والتفاعل مع البيئة، وتشير إلى أن الفرد يقوم ببناء المفاهيم والمعرفة من خلال تفاعله مع العالم من حوله أي أن المنصات التعليمية جزء من هذه العملية، بحيث توفر هذه الأخيرة بيئة تعليمية تفاعلية ومتنوعة تسهم في تعزيز عمليات البناء الفكري للطلاب.

فالمقاربة النظرية هي تبني لمفاهيم النظرية فإنطلاقا من الوظيفية (وظيفية بارسونز "يمكن تعريفها بأنها نظرية تسعى إلى فهم الوظيفية التي يلعبها كل جانب من جوانب الثقافة في دعم بنية المجتمع وفي سعيها للقيام بذلك فإن أحد مبادئها الأساسية هي فكرة أن الأفراد و الثقافة يعملان من أجل دعم بنية مجتمعهم يعني لكل فرد دور يلعبه أو وظيفة يؤديها" [1]) فالجامعة هي مجموعة أجزاء كل جزء له دور و وظيفة يتحددان إنطلاقا من المكانة الإجتماعية للجزء داخل النسق الكلي يتشكل من مجموعة أجزاء و وحدات مختلفة (الوسائل، الإدارة، آليات الضبط، القانون، الموارد البشرية، " الأساتذة، الطلاب....") رغم أن كل جزء له خصائصه الذاتية إلا أنها تعمل مترابطة هذا الترابط يحركه السير نحو الهدف المشترك الذي هو إستمرار الجامعة بناءا على قوانين، فالقاعدة القانونية هي التي تمنح لكل جزء وظيفته إنطلاقا من مكانته وكل تغيير يحدث على مستوى جزء ينعكس على بقية الأجزاء.

- بالنسبة لموضوعنا عرفت جامعة –الشهيد الشيخ العربي التبسي- على غرار باقي الجامعات الجزائرية تغييرات على المستوى التقني فدخول المنصات الرقمية إلى الحياة الجامعية كانت تدريجيا منذ جائحة الكورونا أحدث إنعكاسات على عدة مستويات كالإدارة، والتسيير، والتنظيم وما يهمنا هو الطالب الجامعي بإعتباره محور العملية البيداغوجية فالتحصيل المعرفي عند الطالب أصبح خاضعا لحتمية هذا التغيير.

- فلما نتحدث عن دور المنصات الرقمية فنحن نتحدث عن الوظائف لا غيرها تعمل على إشباع حاجات الطالب في هذا المستوى تنتقل الحاجات إلى أبعاد تتجاوز الجوانب الأولية إلى حاجات معرفية وما ينتج عنها من إنعكاسات نفسية وإجتماعية وثقافية وسلوكية هناك مبدئيا وظائف

[1] حميدشة نبيل، البنائية الوظيفية ودراسة الواقع والمكانة، ط1، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، الجزائر، 2010، ص09

ظاهرة لهذه المنصات كونها صممت بوضعية معينة وفي ظروف خاصة جعلت التعليم يتجاوز البعد التقليدي إلى عصرنة الحياة الجامعية،

- أي تغير يحدث على مستوى النسق (الوسائل) يقابله إستجابة تغير في النسق الفرعي الآخر (الطالب)، كذلك قدرة الطالب على التكيف مع التغيرات الحاصلة وهي دخول هذه المنصات الرقمية من أجل تحقيق الأهداف.

- كان تحصيل الطالب المعرفي يتم في فضاء تقليدي يكون فيه الفرد هو الفاعل ومع التغيرات وجب على الطالب أن يتكيف من حيث أنه يعمل على تغيير نسق القيم لديه فهي قيم مرتبطة بالسلوك والتحصيل المعرفي.

- يعمل النسق الكلي (الجامعة) من خلال أجزائها (الوسائل) بما تعنيه من جانب تقني وتفاعلي على توحيد أهدافها وجعلها واضحة وقابلة للتطبيق.

- ينطوي الدور على فكرة مفادها أن هناك مجموعة واجبات يؤديها الفرد داخل التنظيم بناءا على مكانته، خبرته، مؤهلاته، تجاربه.

- أصبح الدور الإجتماعي للطالب والذي فرضته دخول المنصات الرقمية يفرض عليه مجموعة واجبات غيرت من سلوك التحصيل المعرفي حيث كان التحصيل في شكله التقليدي يعني في جزء منه حضور الطالب فيزيائيا وهو ما يقتضي وجود عنصر التفاعل المباشر الذي يمكننا من قياس مستوى فهمه وإدراكه للمادة المعرفية، أما مع دخول المنصات الرقمية تم إلغاء الحضور الجسدي مما جعل سلوك التحصيل المعرفي بشكل خاص من التفاعل وهو تفاعل ذهني بين الطالب والدروس والمعلومات التي توفرها هذه المنصات الرقمية

- كل ما يتوقعه الطالب من هذه المنصات الرقمية من خلال فهم متطلبات الدور يأتي بعد مدة زمنية و تنشئة إجتماعية تمكن الطالب من فهم دوره و إدراكه لما يتلقاه من معلومات ، فالطالب يبحث عن تطابق هذه التوقعات مع ما يريده من هذه المنصات الرقمية.

7- الدراسات السابقة:

تعتبر مرحلة أو خطوة جمع معلومات الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع ركيزة البحوث ومنبعا لها، وعلى هذا الأساس تم تفحص بعض الدراسات أو المقالات التي تصب في إطار دراستنا وبالتالي إعتمدنا على الآتي:

الدراسات المحلية :

الدراسة الأولى: "قنيش السعيد، الإتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي، 2015"

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس والعمل والتنظيم، تخصص إتصال وعلاقات العمل وتطور المؤسسات، كلية العلوم الإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران، دارسة لدى عينة من التلاميذ السنة الثانية ثانوي، تناول البحث موضوع عملية الإتصال التربوي بنوعية اللفظي وغير اللفظي بين المدرسين والتلاميذ داخل الفصل ومدى تأثيره على مستويات تحصيلهم الدراسي من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

-هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإتصال التربوي وبين اللفظي والغير اللفظي ومستويات التحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي في الفصل؟

وهدفت هذه الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية إرتباطية بين الإتصال التربوي المكون من البعدين اللفظي والغير اللفظي ومستويات التحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي من جهة.

- ومعرفة الفروق الموجودة بين التلاميذ على حسب الشعب من حيث دلالتها الإحصائية من جهة أخرى. -السعي إلى معرفة الوظائف المختلفة التي يؤديها الإتصال داخل حجرة الدراسة وكيف يجب أن يكون.

وإعتمد الباحث على المنهج الوصفي وعينة عشوائية بسيطة شملت 96 تلميذ وتلميذة بثانوية باستور ولاية وهران، بمختلف الشعب، وقد توصلت إلى النتائج التالية:

-النظام التعليمي إبتداءا من الفصل الدراسي الذي هو مكان حدوث الفعل الإجتماعي فالعلاقة في الفصل الدراسي بين المعلم والمتعلم هي علاقة حاسمة لأنه يمكن التفاوض حول الحقيقة داخل الفصل.

-يدرك التلاميذ حقيقة كونهم ماهرين أو أغبياء أو كسالى وفي ضوء هذه المقولات يتفاعل المعلمين مع بعضهم البعض، حين يحققون في النهاية نجاحا أو فشلا تعليميا.

-التعلم من خلال الإتصال بالآخرين والتفاعل معهم من خلال العلوم والمعارف التي تكونت ويقوم المتعلم بتعلمها فهي منتجات إجتماعية.

التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث متغير التحصيل الدراسي، كما أنها قامت بتوظيف أداة الإستبانة والمنهج الوصفي، وتختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث نوعية الدراسة التي تتمثل في أطروحة ماجستير، أيضا تختلف من حيث إعتمادها على العينة العشوائية القصدية بما يخدم موضوع الدراسة بطبيعة الحال، وقد إستفدنا من هذه الدراسة في التعرف لطرق المعاينة المختلفة التي أمكننا نحن أيضا إعتمادها.

الدراسة الثانية :" مرزوقي حسام الدين بعنوان دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي منصتي (Iversty) و (Advocacy Assemblé) أنموذجا بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة "

مذكرة لنيل شهادة الماجستير **2016 -2017** تناولت هذه الدراسة المنصات الرقمية التعليمية و دورها في تطوير العمل الصحفي من خلال تقديم مجموعة من المواد التدريبية و التعليمية في مجال الصحافة (تحرير الأخبار و إعداد التقارير و التحقيقات)

حيث حاولت هذه الدراسة بتعريف طلبة علوم الإعلام و الإتصال بهذه المنصات الرقمية التعليمية وإظهار أهمية التدريب على هذه المنصات بالخصوص فئة الطلبة ، وتتمحور إشكالية هذه الدراسة حول :

- ماهو دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي ؟

وإندرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- ماهي المنصات الرقمية التعليمية وماهي خصائصها ؟
- كيف تتم العملية التدريبية عبر المنصات الرقمية للصحفيين ؟

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لكونه المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات وعلى أدوات جمع البيانات منها الملاحظة لكيفية سير المنصات ، المقابلة الإلكترونية مع المدربين ، وعلى أداة تحليل المحتوى ، وقد وصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

- أن المنصات الرقمية التعليمية تساهم بشكل كبير في تطوير وتنمية مهارات المتدربين سواء الصحفيين أو الراغبين في تعلم الصحافة من خلال ماتقدمه من دورات تدريبية متعددة المجالات والتخصصات .
- كسر الحواجز المكانية داخل المنصات التعليمية .
- المنصات الرقمية التعليمية تعلم المتدرب وتنمي مهاراته في مجال معين .

التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث متغير المنصات الرقمية ، كما أنها قامت بتوظيف الملاحظة والمنهج الوصفي ، وتختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث نوعية الدراسة التي تتمثل في شهادة ماجستير. حيث إستفدنا من مجموعة أهداف وحيثيات جديدة خاصة بمتغير الدراسة .

الدراسة الثالثة : " جمال كويحل وأبوبكر سناطور، دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل إنتشار جائحة كوفيد، سطيف، 2021"

هذه الدراسة عبارة عن أوراق بحثية في مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية للمجلد 12 في العدد الأول الجزء الأول، للباحثين جمال كويحل وأبو بكر سناطور، حيث تبلورت إشكالية هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل يمكن أن تلعب منصة موودل(Moodle) بجامعة سطيف 2 دورا في دعم وإستمرار التعلم الجامعي عن بعد وتعمل على الحد من إنتشار وباء كوفيد؟

وفي هذا السياق عمدت الدراسة إلى تسليط الضوء على مجموعة من الأهداف أهمها:

- إظهار كيفية تأثير جائحة كوفيد 19 على التعليم الجامعي الحضوري .

-بيان ما هي المنصات التعليمية الرقمية ، وكيف تسهر على دعم التعليم الجامعي.

تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه منصة موودل (Moodle) المتاحة على بوابة جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 في تفعيل التعلم عن بعد القائم على التفاعل بين الأساتذة وطلبتهم في ظل الظروف الصحية العالمية الراهنة التي أجبرتهم على الإبتعاد عن الجامعة وإلتزام الحجر المنزلي.

وفي إطار تحقيق هذه الأهداف تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم توظيف أداة الإستبانة التي وزعت على 50 مفردة ضمن عينة عشوائية من هيئة التدريس وفي السياق نفسه تم التوصل إلى النتائج التالية:

-إن جائحة كوفيد 19 فرضت على التعليم قيودا وتحديات صعبة؛ منها غلق الجامعات مما إستدعى إتخاذ إجراءات إستعجالية لمعالجة هذا المشكل.

-من بين تداعيات هذه الجائحة إلزام الحجر المنزلي من أجل الحد من إنتشار هذا الوباء المميت مما جعل القائمين على التعليم يلجئون إلى التعلم عن بعد فإختاروا منصات التعليم المفتوح والتي من بينها منصة موودل - .Moodle .

-إن المتصفح لمنصة موودل Moodle بجامعة سطيف 2 التعليمية يلاحظ أن ثمة جهودا مبذولة في مجال التعلم عن بعد في ظل إنتشار وباء كوفيد وقد قدمت قيمة تعليمية مضافة تستحق التنويه غير أنها غير تفاعلية .

التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث متغير المنصات الرقمية، كما أنها قامت بتوظيف المنهج الوصفي وأداة الإستبانة، وتختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث نوعية الدراسة التي تتمثل في أوراق بحثية في مجلة علمية محكمة، أيضا تختلف من حيث إعتمادها على المنهج التحليلي كمنهج مساعد، وقد إستفدنا من هذه الدراسة في البناء التقني لمتغير المنصات الرقمية وكافة أبعاده.

الدراسة الرابعة : "عمور عمر وموسعي عبد الرزاق وشاكي لطفي، المنصات التعليمية الرقمية ودورها في التحصيل الدراسي، بجامعة المسيلة،2023"

أوراق بحثية في مجلة دراسات العلوم الإجتماعية مجلد رقم 3 للعدد الأول،2023، حيث قام كل من الباحثون من خلال هذه الدراسة بطرح إشكالية مفادها التساؤل الرئيسي التالي:

-ما هو دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وفي نفس السياق ركز الباحثون على تحقيق الأهداف التالية:

-التعرف على دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

-التعرف فيما إذا كانت هناك فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطالب بناء على القسم الذي يدرسون فيه.

-تحديد فيما إذا كانت هناك فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطالب بناء على درجتهم العلمية.

ومن أجل تحقيق الأهداف البحثية السالفة الذكر قام الباحثون بإنتهاج المنهج الوصفي، وتوظيف أداة الإستبيان على عينة قصدية مكونة من 82 فردا من هيئة التدريس، والتي أسفرت فيما بعد على النتائج التالية:

-للمنصات التعليمية الرقمية دور كبير في التحصيل الدراسي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

-أعضاء هيئة التدريس لا ينكرون مزايا التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا أو حتى الأزمات التي تفرض عدم التعليم الحضوري.

-إن المنصات الرقمية تجر الطالب إلى الإعتماد على نفسه من خلال التتبع والتخلص من تبعية المدرس وهذا ما ينص عليه التدريس الجامعي الفعال.

التعقيب على الدراسة:

بالنسبة لهذه الدراسة المشابهة لدراستنا فإنها مشابهة لحد كبير حيث تناولت المتغيرين المنصات الرقمية والتحصيل الدراسي من حيث الدور، إضافة إلى توظيف المنهج الوصفي وأداة الإستبانة في عملية جمع المعلومات، لكنها دون شك إختلفت في بادئ الأمر من حيث نوعية الدراسة التي تمثلت في مقال في مجلة علمية محكمة، إضافة إلى إختلاف أهداف وتوجهات الدراسة، وبطبيعة إستفدنا من كامل مجريات الدراسة في صياغة نقاط ذات أهمية ومجموعة أهداف.

<u>الدراسات العربية :</u>

الدراسة الخامسة :" هند كابور، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإتصال بين المعلم والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلم، دمشق، 2010"

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس، جامعة دمشق، كلية التربية ،2010-2011، حيث تناول البحث إعداد برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإتصالية بين المعلم والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلم دراسة شبه تجريبية لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدارس محافظتي دمشق و ريفها، وقد قامت هذه الدراسة على التساؤل التالي: ما مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإتصال (المحادثة، الإستماع، القراءة، الكتابة) بين المعلم والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس أساسي في مدارس محافظتي دمشق وريفها؟

وقد إعتمد البحث على المنهج الشبه تجريبي، من خلال توزيع إستمارة على عينة قصدية مكونة من العينة32 معلم ومعلمة من الصف الخامس و148 متعلما، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة والضابطة على مقياس مهارات الإتصال لدى المعلم في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية

-هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الإتصال لدى المعلم في كل من القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

-هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد مجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الإتصال في كل من القياس القبلي البعدي

التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث متغير التحصيل الدراسي، كما أنها قامت بتوظيف أداة الإستبانة والعينة القصدية، وتختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث نوعية الدراسة التي تتمثل في أطروحة دكتوراه، أيضا تختلف من حيث إعتمادها على المنهج الشبه التجريبي والحزمة الإحصائية وغير ذلك، وقد إستفدنا من هذه الدراسة في الإعتماد على الجانب الإحصائي وتوظيف برنامج الspss في جانب معين من دراستنا كذلك، خاصة مع النتائج الدقيقة التي أظهرها.

الدراسة السادسة :" عبير حسن مصطفى حسان وشيماء منير، تفعيل دور المنصات التعليمية الرقمية في التعليم الثانوي العام، مصر،2023"

مقال في مجلة البحث التربوي للباحثتين عبير حسن مصطفى وشيماء منير، في المجلد الأول للعدد43. حيث تطرقت الباحثتان للسؤال الرئيسي الذي مفاده:

-ما هي الأسس الفكرية والفلسفية التي ترتكز عليها المنصات التعليمية الرقمية؟

كما تمثلت أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

-التعرف على الأسس الفكرية والفلسفية التي ترتكز عليها المنصات التعليمية الرقمية، من حيث مفهومها، وأهميتها، وخصائصها، ومميزاتها، وأنواعها، ومعايير إعتمادها، ومتطلبات توظيفها لدعم التعّلم الرقمي في التعليم الثانوي العام، وكذلك صعوبات إستخدامها.

-التعرف على الواقع الحالي لإستخدام المنصات التعليمية الرقمية بالتعليم الثانوي العام بمصر.

-محاولة صياغة مجموعة من المقترحات لتفعيل دور المنصات التعليمية الرقمية في التعليم الثانوي بمصر فيما يتعلق بالجانب التربوي والتقني والبشري والإجتماعي والإداري.

وقد إقتضت طبيعة الدراسة على الباحثتان إعتماد المنهج الوصفي إضافة إلى توظيف أداة الإستبانة على عينة عشوائية مكونة من 200 مفردة بين طلبة وهيئة التدريس، الأمر الذي أدى إلى التوصل إلى النتائج البحثية التالية:

-وجود بعض الصعوبات المرتبطة بإستخدام المنصات التعليمية الرقمية مثل قلة المحتوى التفاعلي.

-ضعف البنية التحتية اللازمة لتوظيف منصات التعّلم الرقمية بالمدارس.

- إعتياد المعلمين والطلاب على طريقة التعّلم التقليدية، وفقدان التفاعل بين المعلمين الطالب بشكل مباشر أثناء إستخدام المنصات التعليمية الرقمية.

-ضعف تدريب المعلمين على إستخدام المنصات التعليمية الرقمية.

التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث متغير المنصات الرقمية، كما أنها قامت بتوظيف المنهج الوصفي وأداة الإستبانة، وتختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث نوعية الدراسة التي تتمثل في أوراق بحثية في مجلة علمية محكمة، أيضا تختلف من حيث إعتمادها على المنهج التحليلي كمنهج مساعد، وقد إستفدنا من هذه الدراسة في صياغة إشكالية الدراسة وتحديد حيثيات جديدة في متغير المنصات الرقمية خاصة وأن هذه الدراسة تطرقت لجوانب مختلفة.

-ثانيا: الإطار المنهجي للدراسة:

1- منهج الدراسة:

تبعا لتعدد المناهج من أجل الحصول على حقائق بطريقة علمية ودقيقة فموضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث المنهج الذي يتبعه لمعالجة الإشكالية على أرض الواقع، حيث يعرف

رشيد زرواتي المنهج بأنه الطريق المؤدي إلى البحث عن الحقيقة مستخدمين في ذلك مجموعة من القواعد العامة التي تسير طريق البحث للوصول إلى النتيجة، ويسمى العلم الذي يبحث في طرق البحث عن الحقيقة بعلم المناهج[1].

كما يعرف أيضا على أنه الأسلوب أو الطريقة الراقية المتبعة التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة الموضوع.[2]

إعتبارا أن الموضوع محل الدراسة يتمثل في **دور المنصات الرقمية في التحصيل المعرفي لدى الطلبة الجامعيين لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -بتبسة-** فإن هذه الأخيرة تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تعتبر نوع من الأبحاث الإجتماعية والعلمية تهدف إلى وصف الظواهر الطبيعية أو الإجتماعية بدقة، كما تركز هذه الدراسات على جمع البيانات والمعلومات بشكل وافر، وتحليلها وتفسيرها دون التدخل في المتغيرات أو تحديد العلاقات السببية، يهدف الباحثون في هذا النوع من الدراسات إلى فهم ووصف الظواهر كما هي دون التركيز على تفسير الأسباب[3].

وعليه إستلزم علينا إتباع المنهج الوصفي الذي يقصد به إكتشاف الواقع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد الخصائص تحديدا كيفيا أو كميا[4] .

- كما يعرف بأنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من خلال العناصر المكونة لها، والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير مصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك [5] ولا يقتصر المنهج الوصفي على مجرد الوصف للظاهرة الموجودة، بل يتعدى إلى إكتشاف الحقائق وآثارها والعلاقات التي تتصل بها.[6]

---

[1] رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، 2007، ص 41

[2] عامر قنديلجي، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 31

[3] عبد الرحمان عدس، أساسيات البحث التربوي، ط،3 دار الفرقان، عمان، 1999ص 102

[4] مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسه الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 126

[5] أحمد بن مرسلي، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2005، ص 286

[6] نجم أحمد حافظ وآخرون، دليل الباحث، دار المريخ، الرياض،1988، ص14

ويعود سبب إختيارنا للمنهج الوصفي كونه المنهج الملائم والمناسب لطبيعة الموضوع المطروح لأنه لا يكتفي بالوصف فقط بل يتعدى للتحليل والتفسير وكذلك مساعدتنا للحصول على نتائج علمية ، و من خلال وصفنا للظاهرة المدروسة وجدنا أن هناك منصات رقمية كآلية إستراتيجية وضعتها الوزارة في الجامعةمن بينها منصة موودل حيث أصبح الطلبة يعتمدون عليها في تعليمهم من خلال تحميل الدروس المعروضة و المشاركة والتفاعل بين الطلبة و الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان حيث سهلت العملية التعليمية كما تعد أداة قيمة في الجامعة لدعم التعليم الإلكتروني مع توفير ميزات مرنة لتلبية إحتياجات التعليم الحديثة أما فيما يخص التحصيل المعرفي كان مرتبط بأشكال تقليدية كالحضور مع الأستاذ في القاعة بشكل مباشر ومع ظهور المنصة الرقمية تغير مفهومه و أصبح تحصيل معرفي رقمي كما يمكن تسليط الضوء على كيفية إستخدام هذه المنصات ودورها على عمليات التعلم وهذا يمكننا من فهم العوامل التي قد تؤثر في جودة التحصيل المعرفي و فعالية المنصات الرقمية، وأن هناك علاقة من حيث وصفنا للظاهرة بين التحصيل المعرفي و الولوج إلى المنصة الرقمية

خاصة وأنه نهج بحثي يستخدم لجمع البيانات وتحليلها من خلال إستطلاعات ميدانية تقوم على الإستفسار المباشر من الأفراد أو الجماعات.

- وجود موقع للمنصات الرقمية خاص بجامعة الشيخ العربي التبسي univ-tebessa.DZ متاح لجميع الطلبة.
- وجدنا أن الجامعة لها عدة منصات نذكر أهمها:

* **منصة موودل (MOODEL)** وضع الدروس على الخط

* **منصة (ASJP)** المجلات والمقالات العلمية

* **منصة (MESRS)** بوابة المنصات الرقمية

* **منصة(web Tu)** موقع البروغراس

* **منصة(E-learning)**المنصة الرقمية الخاصة بوضع الدروس

* **منصة (Dspace)** المشروع الرقمي الخاص بالمذكرات

* منصة ((D.O. Uالموقع الرقمي لمديرية المنصات الجامعية

* منصة (CRUEST) منصة تعليمية إلكترونية

* منصة (SNDL) موقع خاص برسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه

* منصة (OPAC) الفهرس المتاح على الخط المباشر

أما في دراستنا إخترنا المنصة المستخدمة وهي منصة موودل .(MOODEL)

2-أدوات جمع البيانات:

الأداة هي الوسيلة المستخدمة في البحث سواء كانت الوسيلة متعلقة بجمع البيانات أو بالتصنيف فهناك مجموعة من الأدوات والطرق لجمع البيانات اللازمة التي تقدم البحث وتختلف هذه الأدوات حسب طبيعة الموضوع[1]،وتعتبر مرحلة الحصول على المعلومات والبيانات التي سوف نعتمد عليها في الدراسة من أهم خطوات البحث التي يمر بها الباحث ويرجع ذلك إلى قيمة البحث ومدى دقة نتائجه، ويرتبط بمدى قدرة الباحث على الحصول على المعلومات اللازمة للدراسة ويتم ذلك من خلال مجموعه من الأدوات وهي كما يلي:

1-2 الملاحظة: هي عملية رصد وتسجيل الظواهر والسلوكيات بدقة وبشكل مباشر دون التدخل فيها أو تغييرها، تتضمن هذه العملية إستخدام الحواس المختلفة مثل البصر والسمع وغيرهم لتحصيل المعلومات، وتسجيلها بطريقة موثوقة، تعتمد الملاحظة على المشاهدة المباشرة للأحداث والظواهر دون التأثير فيها بأي شكل من الأشكال، لفهم وتوثيق السلوكيات والظواهر المختلفة بطريقة موضوعية ودقيقة[2].

-وتعرف الملاحظة أيضا بأنها المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الإستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة الظاهرة[3].

[1] أحمد بن مرسلي، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ط4، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010، ص 220

[2] عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 219

[3] إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإجتماعية، دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 261

- لاحظنا إنتشار واسع للمنصة الرقمية موودل مما أدى إلى زيادة أهميتها.

- لاحظنا أن هناك تباين في إستعمال الطلبة للمنصة الرقمية موودل.

- وجدنا أن الطلبة يلجون لمنصة موودل لعدة أسباب هناك من يستخدمونها من أجل الإطلاع عليها فقط ومنهم من أجل الإستفادة منها والحصول على معلومات إضافية.

- لاحظنا وجود عدة طرق للتحصيل المعرفي هناك تحصيل داخل الحجرة (مباشر بين الأستاذ والطالب) وخارج الحجرة (عبر الأنترنت).

- منصة يعتمد فيها الطلبة على تحصيلهم المعرفي حيث يتم فيها نشر الدروس لكل المقاييس وفي كل التخصصات.

- كان التحصيل المعرفي لدى الطالب الجامعي تحصيلا تقليديا بوسائل تقليدية ذات تفاعل مباشر أما مع دخول المنصة الرقمية موودل تغير مفهومه وأصبح تحصيلا رقميا.

- أيضا هناك توجه للتحصيل المعرفي بأن الطالب لم يعد له حضور للمحاضرات بل أصبح يتوجه للمنصةالرقمية موودل لأنها أكثر تفاعلا..

حيث إستفدنا كثيرا من إستخدام أداة الملاحظة خلال مشوار بحثنا العلمي و إرتكزنا عليها في ظل الزيارات التي قمنا بها في ميدان الدراسة وبصفتنا طلبة تناولنا موضوع كان مجتمع بحثه نفس الجامعة التي ندرس بها جامعة الشهيد الشيخ العربي تبسي حيث إستنتجنا بعض السمات التي تميز الطلاب الذين يستخدمون المنصة الرقمية موودل عن دونهم من الطلبة الآخرين إضافة إلى ملاحظة مختلف العلاقات والسلوكيات داخل الجامعة وذلك إنطلاقا من الإحتكاك المباشر بالمجتمع المبحوث.

2-2 إستمارة الإستبيان : تعتبر الإستبانة أداة هامة من الأدوات المنهجية التي تستعمل في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة ويرجع ذلك إلى الميزات التي تحققها هذه الأداة سواء بالنسبة لإختصار الجهد أو التكلفة أو سهولة معالجة البيانات إحصائيا[1] .

[1] رشيد زرواتي، تدريبات على منهجيه البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 182

-وتعرف إستمارة الإستبيان بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبه الأسئلة الواردة فيها .[1] تم إختيار أداة الإستبيان لما لها من أهميه كبيرة في الحصول على المعلومات من مجتمع الدراسة فهي تعتبر من بين أكثر أدوات جمع البيانات إستخداما على الرغم من أهمية الأدوات الأخرى، وقد إستخدمنا الإستبانة كأداة أساسية في البحث، لكونها تساعد الباحث في الحصول على المعلومات من عينة كبيرة الحجم مهما تميزت بالإنتشار أو التشتت، حيث كان الهدف من الدراسة هو التعرف على دور المنصات الرقمية في التحصيل المعرفي لدى الطلبة الجامعيين.

من حيث الشكل:

فقد إعتمدنا على طرح مجموعة من الأسئلة تنوعت بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة ولقد إندرجت هذه الإستمارة في:

المحور الأول: يتضمن البيانات الشخصية للمبحوثين: النوع، الفئة العمرية، المستوى التعليمي،

-المحور الثاني: أهمية إستخدام المنصة الرقمية موودل(MOODLE) بالنسبة للطلبة الجامعيين

-المحور الثالث: وظيفة المنصة الرقمية موودل (MOODLE) من خلال التحصيل المعرفي للطلبة الجامعيين

-المحور الرابع: تأثير منصة الرقمية موودل (MOODLE) على مستوى التفاعل والمشاركة بين الطلاب الجامعيين

* و الجدير بالذكر أن الإستمارة إحتوت على 24 سؤالا تم صياغتهم مع الأستاذ المشرف **عبد الحي عبد اللطيف** ، و من ثما تم تحكيمها من طرف الدكتورة **قراد راضية** و الأستاذة **عطوي نعيمة** ، و الأستاذ **بوزيان عبد الغاني** و **قراد ربيع** ، و بعد تحكيم الإستمارة من قبل الأساتذة السابقين قمنا بتوزيع 100 نسخة منها على طلبة الماستر تخصص إتصال تنظيمي بجامعة

[1] ابراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 269

الشهيد الشيخ العربي التبسي القطب الجامعي دريد عبد المجيد بولحاف الدير تزامنا مع شهر أفريل و من ثم تم إسترداد جميع الإستمارات.

3-مجتمع وعينة الدراسة:

1-3 مجتمع البحث : هو المجتمع الكلي من المفردات والأشياء الأخرى المحدودة أو غير المحدودة من المفردات أو العناصر أو الوحدات المحددة مسبقا.[1]

- كما يعرف أيضا هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة[2].

وفي دراستنا الحالية يتمثل مجتمع البحث على عينة من طلبة الماستر تخصص إتصال تنظيمي بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي والتي قدرت ب (242) فردا مكونة من طالبات وطلاب موزعين على النحو التالي:

مستوى الطلبة	عدد الطلبة
سنة أولى ماستر إتصال تنظيمي	141
سنة ثانية ماستر إتصال تنظيمي	101

جدول رقم (1) يمثل عينة الدراسة

ونظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لكامل مفردات مجتمع بحثنا قمنا بإختيار أسلوب العينة التي تعرف على أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين، وهي عملية إختيار عدد كافي من عناصر المجتمع البحثي لكي يتمكن الباحث من خلال العينة المختارة فهم خصائصها ثم تعميم الخصائص إن أمكن على عناصر المجتمع الأصلي[3].

[1] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، علم الكتب، مصر، 2004، ص 133

[2] محمد خليل العباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،2014، ص 217

[3] فوزي عزابية وآخرون، أساليب البحث العلمي، دار وائل، ط3، عمان،2002، ص80

- فمجتمع بحثنا هو مجتمع الطلبة الجامعيين ذات مستوى أكاديمي يسمح له بإمتلاك معرفة حول المنصة الرقمية موودل ، فهناك تنوع من حيث الجنس فهم موزعون على فئتي الذكور والإناث، هذا كمعطى ثقافي يؤثر على إستخدام كل منهما لهذه المنصات الرقمية، فإهتمامات الذكور تختلف مبدئيا حسب ملاحظاتنا الميدانية عن إهتمامات الإناث وهنا نقصد الإهتمامات المعرفية.

* الطالبات (الإناث) غالبا ما يكون لديهم وقت فراغ كافي عكس الطلبة(الذكور).

* هناك فروقات فردية ونفسية مرتبطة بالبنية الخارجية.

* مجتمع دراستنا هو مجتمع متنوع ثقافيا وهناك تباين في المستوى الإقتصادي والمعيشي.

* هناك توافق وإنسجام في المستوى التعليمي وتقارب في السن.

ومن المبررات التي نوظفها في دراستنا وإختيار مجتمع الدراسة تحديدا **(طلبة الماستر تخصص إتصال تنظيمي)** وهذا راجع لطبيعة إستعمالاهم للمنصة الرقمية موودل أي تجربة ليست بالجديدة، حيث أن لهم على الأقل ثلاثة (03) سنوات دراسة فعلية في مرحلة الليسانس وفي مرحلة التخرج وهو ما يشكل دافع قوي لزيارتهم لهذه المنصات الرقمية، كما هو موضح في الملحق رقم (01).

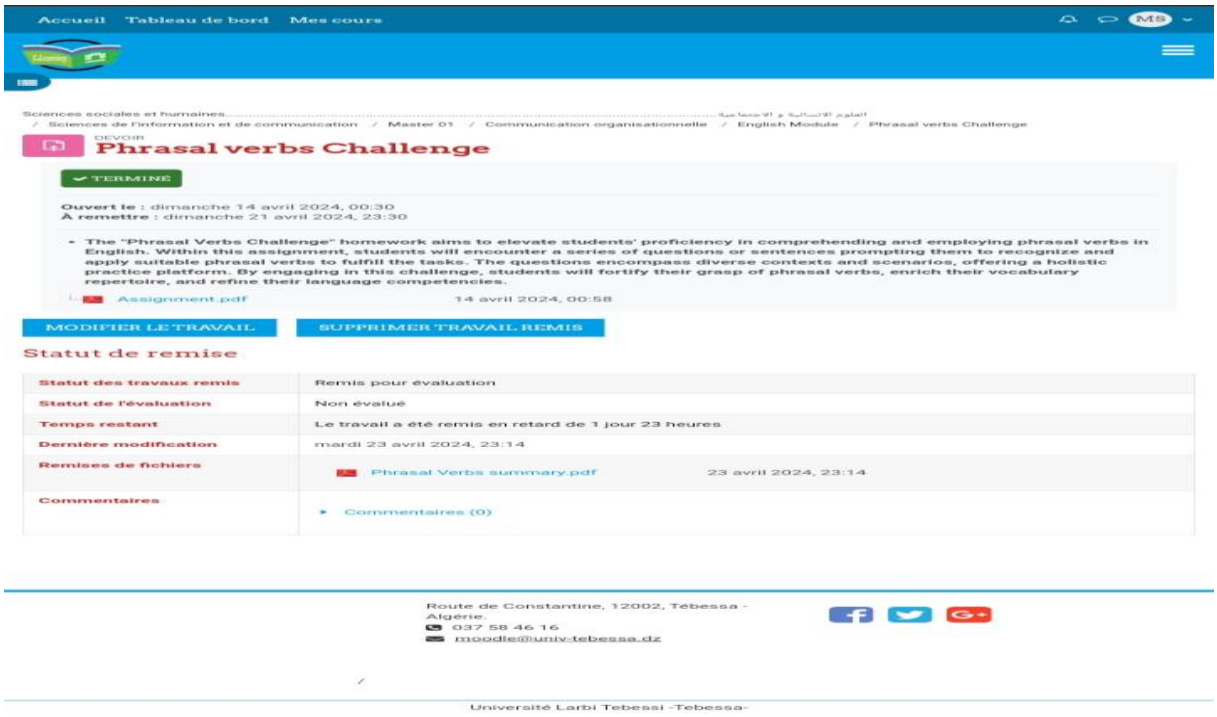

ملحق رقم (1) يمثل عينة من الأعمال الموجهة التي يقوم بها الطلبة على منصة موودل

-كذلك كون مجتمع الدراسة كبيرا نوعا ما من الناحية العددية يمكننا من الحصول على معلومات كافية ومؤشرات ميدانية ويمكن الوصول إليه.

2-3 عينة الدراسة :يعتمد الباحثون اليوم في إجراء بحوثهم الميدانية وغيرها من الأبحاث الأخرى على طريقة العينة المأخوذة من مجتمع البحث لذا فإن العينة هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا ويسجل من خلال هذا التعاون البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع[1].

[1] موريس انجرس، منهجيه البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: بوزيد صحراوي واخرون، ط2، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر ،2006، ص 201

-كما تعرف العينة أيضا بأنها جزء من المجتمع يتم إختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثله قدر الإمكان لمجتمع الدراسة ويمكن تعريفها على أساس أنها مجموعة الوحدات التي يتم إختيارها من المجتمع[1] .

ونظرا لكبر حجم المجتمع إعتمدنا في دراستنا التي تمثلت في " **دور المنصات الرقمية في التحصيل المعرفي لدى الطلبة الجامعيين**" على العينة الحصصية ، وهي عينة يختارها الباحث كونها تمثل مجتمع البحث تمثيلا سليما وحقيقيا ويعود سبب إختيارنا لهذا النوع من العينات تسهيلا لعملية جمع المعلومات، ويمكن أن يتلاءم مع طبيعة الدراسة حيث تشمل العينة طلبة الماستر تخصص إتصال تنظيمي بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي الذين يوفون بغرض الدراسة الذي نرغب بالقيام به. ويبلغ عددها (100 مفردة).

تعرف **العينة الحصصية:** هي نوع من العينات العشوائية التي يراعي فيها إختيار بعض الأفراد من كل مجموعة من مجموعات المجتمع بحيث أن جميع الطبقات والطوائف والأعمار تدخل في نطاق العينة حتى يمكن التوافق جزئيا بشرط التمثيل .[2]

وبالنظر لصعوبة الحصول على التمثيل النسبي للطبقات أو الفئات في مجتمع البحث، لعدم كفاية أطر البيانات أو تقادمها، أو غياب المصادر الأصلية لها أساساً أو زيادة الوقت والجهد في الحصول على البيانات الخاصة بالفئات في هذه الحالة يلجأ الباحث إلى تحديد عدد المفردات لكل فئة في العينة بناء على تقديراته وأحكامه الذاتية أو بناء على خبرات سابقة[3]

حيث قررنا سحب 100 مفردة من الطلبة نظرا لتباين مجتمع البحث من أصل مجموع 242طالب، وجاء توزيع العينة حسب تخصصات الطلبة كالآتي:

حجم عينة المجتمع =حجم العينة /حجم المجتمع ×حجم الحصة

[1] محمد عبد العال النعيمي واخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسه الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 78

[2] طه عبد العاطي نجم ، مناهج البحث الإعلامي ، ط1 ، دار الكلمة ، مصر، 2015، ص 133

[3] سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة، الأردن، 2019، ص97

مستوى الطلبة	عدد الطلبة	مجموع العينة 100طالب	العملية الحسابية
سنة أولى ماستر إتصال تنظيمي	141	58	$58 = 100 \times \frac{141}{242}$
سنة ثانية ماستر إتصال تنظيمي	101	42	$42 = 100 \times \frac{101}{242}$

جدول رقم (02) يوضح عينة الدراسة من إعداد الطلبة

4-مجالات الدراسة :

تمت الدراسة كغيرها من الدراسات الإجتماعية والإنسانية ضمن ثلاث مجالات رئيسية :

4-1/ المجال المكاني (الجغرافي) : يكمن المجال المكاني للدراسة في كلية العلوم الإنسانية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة- ملحق جامعة دريد عبد المجيد .

4-2/ المجال البشري : ويعتبر المجال البشري في مجتمع البحث هو ذلك المجال الذي طبقت عليه الدراسة ، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة من طلبة الماستر تخصص إتصال تنظيمي.

4-3/ المجال الزمني : أنجزت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2024/2023 في الفترة الممتدة من بداية شهر نوفمبر إلى غاية نهاية شهر ماي ، حيث إستغرقت عملية جمع المادة النظرية من بداية شهر ديسمبر إلى غاية شهر أفريل ، في حين تمت عملية توزيع و إسترجاع الإستمارات من المبحوثين وتفريغ البيانات المتحصل عليها في شهر أفريل ، وصيا غة النتائج النهائية للدراسة تزامنا من أوائل شهر ماي.

الفصل الثاني:
الإطار النظري للدراسة

أولا : المنصات الرقمية

ثانيا : منصة موودل(MOODEL)

ثالثا : التحصيل المعرفي

تمهيد :

تعتبر المنصات الرقمية جزءا لا يتجزء من الحياة الأكاديمية و الإجتماعية للطلبة الجامعيين في العصر الحديث ، فهي لا تقتصر فقط على تسهيل العملية التعليمية من خلال توفير موارد و أدوات تعليمية متنوعة ، بل تمتد لتشمل تعزيز التفاعل و المشاركة بين الطلاب ، إذ توفر هذه المنصات بيئة تعليمية متكاملة تسمح بالوصول إلى المحاضرات و الدروس بضغطة زر ، من هذا المنطلق يمكن القول بأن المنصات الرقمية قد أحدثت ثورة في نظام التعليم الجامعي ، مما يدعو إلى إستكشاف كيفية إستخدامها و دورها الفعال للطلبة الجامعي

أولا : ماهية المنصات الرقمية

1- تعريف المنصات الرقمية

قبل التعرف على تعريف المنصات الرقمية وجب التعرف على ماذا تعني الرقمنة والمنصة، حيث **تعرف الرقمنة** على أنها عملية تقنية تعمل على تحويل الصورة الورقية أو أي من الحوامل التقليدية للوثائق إلى صور إلكترونية، فالوثائق المرقمنة تصبح وثائق إلكترونية، والرقمنة تهتم بكل الوثائق ويمكن إجرائها إنطلاقا من مختلف الحوامل كالورق، الأشرطة المغناطيسية أشرطة الفيديو، الأفلام. وغيرها.[1]

-وتعرف أيضا على أنها: عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني كما تشمل تحويل النصوص المطبوعة أو الصور سواء كانت صور فوتوغرافية أو خرائط إلى إشارات ثنائية بإستخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسب.[2]

-كما تعرف بأنها: عملية نقل أي صنف من الوثائق من النمط الورقي إلى النمط الرقمي وبذلك يصبح النص والصورة الثابتة أو المتحركة والصوت والملف مشفرا إلى أرقام، لأن هذا التحويل هو الذي يسمح للوثيقة أيا كان نوعها بأن تصبح قابلة للإستقبال والإستعمال بواسطة الأجهزة المعلوماتية وهنا يتضح أن ترقيم النص هو عملية تحويل النص المكتوب المطبوع أو المخطوط من صيغته الورقية إلى صيغته الرقمية ليصبح قابلا للمعاينة على شاشة الحاسوب[3].

من خلال التعريفات السابقة يمكننا القول إن الرقمنة لا تعني فقط الحصول على مجموعة من النصوص الإلكترونية وإدارتها ولكنها ترتبط في الأساس بتحويل مصدر المعلومات المتاح في شكل ورقي أو على وسيط تخزين تقليدي إلى شكل رقمي وعليه يصبح النص التقليدي نصا مرقمنا يتيح لنا الإطلاع عليه عبر مختلف تقنيات الحاسبات الآلية.

[1] Joao Carlos Goncalves dos reis ,DIGITALIZATIONS: A literature, review and research agenda ,

[2] Olivia dalichau. WHAT IS DIGITALIZATION? Opportunities and challenges in EAST-AFRICA, Rwanda 2020, p5

[3] Benyamin AND SOCIETY, international overlap der wissenschaften, Bruxelles,2017, p 9 ayhan, DIGITALIZATION

- **أما بالنسبة للمنصة :** عبارة عن نوع من الرابطة ونظام تحكمه مجموعة من القوانين والعمليات وإستخدامه مفتوح للجميع لهذا يكون الإنتشار ويشيع جو من التشبيك الإيجابي بين الأعضاء والمستخدمين للمنصة بهذا يكون الإنتشار فيه أسرع وأوسع[1]

من خلال التعاريف السابقة يمكننا التوصل إلى القول بأن المنصة هي ذلك النظام الذي يوفر أدوات سهلة الإستخدام حيث يمكن الوصول إليها بسهولة في حالات مختلفة .

-**تعريف المنصات الرقمية** :إحدى المجالات الرقمية التي تقدم خدماتها الإفتراضية للمستخدمين على شبكة الأنترنت، وهي منظومة رقمية تفاعلية متكاملة وقد تشتمل على مجموعة أوعية يمكن الوصول إلى محتوياتها بشكل مفتوح أو مقيد بشروط طبقا للأهداف التي يحددها القائمون على صناعة محتوياتها، إذ هي حيز قائم على تكنولوجيا الويب وتتكون من عرض تقني من أجل النفاذ إلى العالم بعدد من الخدمات التفاعلية والتي يمكن أن تخضع للدفع بوسائط دفع إلكترونية أو تكون مجانية بدون مقابل، ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين ، وتكون المنصات الرقمية قادرة على إتاحة محتوى رقمي في شكل محدد يمكن بواسطته الوصول إلى جمهور كبير.[2]

-وتعرف أيضا على أنها :أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع مايختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وماتحتويه من نشاطات ، ومن خلالها تتحقق عملية التعلم بإستعمال أدوات الإتصال والتواصل وتمكن المتعلم من الحصول على مايحتاجه من مقررات دراسية .[3]

[1] سيف سويدي، صناعة المنصات الرقمية، دار أريد للنشر والتوزيع، ط1، ماليزيا ،2020، ص 15

[2] صفد حسام حمودي، إهتمامات المنصات الرقمية بقضايا الشباب العراقي، مجلة الفنون والأدب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، ع24، العراق، 2020، ص،220

[3] رضوان عبد النعيم ، كتاب المنصات التعليمية ، المقررات التعليمية المتاحة عبر الأ نترنت ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، ص 16، 17

2- نشأة المنصات الرقمية :

على الرغم من قلة عدد المنصات الرقمية التي كانت متواجدة على شبكة الأنترنت منذ أواخر القرن العشرين ومحدودية وظائفها وخدماتها والتي إقتصرت على عرض محتوى وإطلاع المستخدم على المنتجات والخدمات ووصل المستهلك بالخدمة أو المنتج ،إلا أنه مع مطلع القرن الحادي والعشرين الذي أحدث فيه التطور التكنولوجي تغييرا جذريا في تصور الشركات والأفراد وإدراكهم لأهمية المنصات الرقمية فقد إستقطبت هذه الأخيرة إهتمام الفاعلين الإقتصاديين ، من منتجين ومستهلكين ووجهت تركيزهم نحوها ويتجلى ذلك في مراكز التسوق التي كانت تربط بين المستهلكين والتجار والصحف التي كانت تصل بين المشتركين والمعلنين . وما تغير خلال القرن الحادي والعشرين هو أن تكنولوجيا المعلومات قللت بشكل كبير الحاجة إلى إمتلاك البنية التحتية المادية والأصول، كما سهلت تقنية المعلومات بشكل كبير من إمكانية إنشاء نطاق المنصات وتوسيعها وجعل أرباحها أقل من تكليف إنشائها، الشيء الذي يسمح بمشاركة ناعمة وسلسة تقوي التأثير الشبكي وتعزز القدرة على إلتقاط وتحليل وتبادل كميات هائلة من البيانات التي تزيد من قيمة المنصة للجميع .وتجدر الإشارة إلى أن لفظ منصة قد ظهر في القرن الخامس عشر وفق قاموس الأكاديمية الفرنسية بينما تم تداوله فيما بعد في مجال السياسة والعمل النقابي في اللغة الإنجليزية للولايات المتحدة أما فيما يخص الكلمة بمعناها الخاص المتداول في مجال الأنترنت والتكنولوجيا الرقمية الدال على المنصات الرقمية فقد ظهر هذا الإسم مع التحول الذي طرأ على مجموعة من الشركات العالمية مثل شركة أمازون [1].

[1] سيف سويدي، صناعة المنصات الرقمية، مرجع سابق ، ص17

3- أهمية المنصات الرقمية :

تكمن أهمية المنصات الرقمية في قدرة الأستاذ في تقييم أعمال الطلاب بسهولة وإرسال التكليفات المنزلية مع إمكانية إتصال الأستاذ بطلابه في أي وقت يشاء ، وتبادل الأفكار فيما بينهم وتتيح لهم الأدوات والتطبيقات للإ ستفادة منها .[1]

ولابد الإشارة على أهمية المنصات الرقمية ومنها :

- تنمية قدرات الطالب في مايخص التعامل مع التكنولوجيا الحديثة .

- تنمي لدى الطالب الرغبة في التعلم وطرق البحث عن المعلومات و المعارف .

- مساعدة الطلاب على المراجعة الدائمة للدروس التعليمية .

- تنوع أساليب العرض للمواد التعليمية ليناسب جميع الطلاب .

- سهولة الإتصال مع المشرف الأكاديمي .

- تنمية مسؤولية الطالب تجاه تعليمه بنفسه .

- توفير الوقت والمال لإتاحة المواد التعليمية في كل الأوقات والأماكن .

- مراعاة التكامل بين الفصول الإفتراضية والفصول الدراسية التقليدية لخلق جو من الإثارة والتحفيز للطلبة ولتحقيق أهداف المقررات الدراسية .

- مناسبة لبعض الظروف الإستثنائية كإنتشار الأوبئة مثل ماحدث خلال مواجهة جائحة كورونا

- إمكانية تحميل المادة التعليمية على الحاسوب الخاص بالطالب أو طباعتها وبالتالي قرائتها في أي وقت حسب رغبة الطالب .[2]

[1] محمود يوسف ، سارة ، المنصات التعليمية المستخدمة في المكتبات المدرسية ، مجلة بحوث كلية الآداب ، جامعة المانوفية ، العدد 31، 2020، ص18.

[2] ربحي ، مصطفى عليان ، البيئة الإلكترونية ، دار النشر الصفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2012، ض325

4- خصائص المنصات الرقمية :

تتميز المنصات الرقمية بمجموعة من الخصائص كمايلي :

- **التفاعل:** حيث يوضع الطالب في بيئة تعلم تفاعلية تتيح له فرصة التعامل مع خبرات تعليمية متنوعة .
- **التمركز حول الطالب :** حيث التركيز على إحتياجات الطلبة بدلا من التركيز على قدرات الأستاذ.
- **التحديث:** التركيز على تقديم كل ماهو حديث للطلبة .
- **التكيف:** حيث تسمح بتنويع وتغيير المحتوى والأساليب المقدمة لكل الطلاب على حسب قدراتهم وإمكاناتهم .
- **المرونة والإتاحة :** حيث تسمح للطلبة بمراجعة دروسهم وفقا لظروفهم ووقتهم في أي وقت ومن أي مكان ، وإتاحة المواد التعليمية بالعديد من اللغات لتخدم عدد هائل من الطلاب مع إمكانية تخزين الدروس وإسترجاعها وإعادة توظيفها .
- **الملائمة :** حيث تتيح المنصات الرقمية مناخا ملائما لكل من الأستاذ والطالب ، فالأستاذ يستطيع أن يركز على الأفكار المهمة أثناء إعداده للدرس ، كما أن الطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز يجدون تنظيما ملائما للمعلومات يسهل إستيعابه وإدراكه .
- **التواصل :** حيث تتوفر وسائل إتصال متزامنة وفورية تتيح مجالا للمناقشة وتبادل وجهات النظر بين الأفراد المشاركين في المقررات التعليمية .
- **سهولة وتعدد طرق التقويم :** حيث أنها تتيح طرقا متنوعة لقياس مدى إكتساب المعلومات بصورة سريعة وسهلة ، وتقييم مدى تطور الطلبة وتحقيقهم لأهداف المناهج الدراسية .[1]

4- أنواع المنصات الرقمية :

تتنوع المنصات الرقمية وفقا للغرض من إستخدامها وذلك على النحو التالي :

أ- من حيث طرق تقديم المواد التعليمية :

- منصات رقمية تعتمد على فيديوهات اليوتيوب .
- منصات رقمية تعتمد على مواقع الويب والمدونات .

[1] وحشه ، نادية عبد الله الطلب ، متطلبات توظيف منصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد 6 ، 2022 ، ص45

- منصات رقمية تعتمد على النوعين السابقين معا .

ب- من حيث طرق الدفع :

- منصات رقمية مجانية .
- منصات رقمية بها مواد مجانية وأخرى مدفوعة .
- منصات رقمية مجانية فيما يخص المقالات والكتب ، ومدفوعة فيما يخص الدورات التدريبية .
- منصات رقمية مجانية في توفير المواد والدروس ، ولكن الشهادة تكون بمقابل مادي .
- منصات رقمية مجانية في توفير الدروس والمواد التعليمية وكذلك الشهادة في حال إثبات عدم القدرة على الدفع .[1]

5- مميزات المنصات الرقمية :

تقدم المنصة الرقمية العديد من الخدمات التي تميزها عن غيرها والتي من أبرزها كالآتي :

1- توفير إمكانية تصفح شبكة الأنترنت
2- توفر إمكانية الدخول على شبكة الكلية (الجامعة)
3- توفر إمكانية المعرض الخاص بالبريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة الإلكترونية
4- تتيح التواصل بشكل أفضل بين الطلاب والأساتذة
5- سهولة التوصل إليها بحيث أنه يمكن إستخدامها عبر الهواتف الذكية
6- تغير طريقة التدريس داخل المحاضرات والقاعات وتجعل بيئة التعلم مواكبة لمتطلبات العصر المعرفي والتكنولوجي
7- تساهم في تكوين مكتبة إلكترونية تضم محتوى رقمي تعليمي بطريقة يسهل على الطلبة الإستفادة منها
8- توفير بيئة تفاعلية و مهام مختلفة موجهة للأستاذ و الطاالب
9- وجود قوالب جاهزة معدة مسبقا للإستخدام بما يخدم تنوع المحتوى العلمي والمعرفي المقدم

[1] Decuypere, M.grimaldi, E.landri, introduction: critical studies of digital education platforms, critical studies in education, 62, 2021, p16.

10-إشتراك الطلاب في المحتوى الدراسي

11-تحديث دائم للمعلومات و المناهج لتتوافق مع التطورات العلمية و الأكاديمية

12-واجهة متعددة اللغات تدعم اللغة العربية بما يسهل توظيفه في العملية التعليمية

13-يمتلك مستوى أمان عالي يصعب إختراقه[1]

7- وظائف المنصات الرقمية :

هناك مجموعة من الوظائف للمنصات الرقمية والتي تتعدد بتعدد أنشطتها و خدماتها المستخدمة في العملية التعليمية منها :

-إدارة المستخدمين و تسجيل دخولهم للمنصة الرقمية ، فالأستاذ يقوم بتسجيل الطلبة و السماح بدخولهم للمنصة ، وهذا بدوره يوفر الأمان للأستاذ و الطلبة

-توزيع الأدوار والحقوق بين المستخدمين: تتيح هذه الوظيفة للطالب ممارسة الدور القيادي في بعض المهام التي يكلفه بها الأستاذ

-عرض المحتوى التعليمي و الدورات و الأنشطة التعليمية المختلفة في متصفح و برامج متوافقة مع الشبكة والأجهزة المستخدمة [2]

8 –إيجابيات المنصات الرقمية :

لها العديد من الإيجابيات حيث أنها تساهم في تحضير الطلبة للإمتحانات وتمنحهم الفرصة في تعميق المادة التعليمية حسب الوقت الذي يناسبهم فهي تهدف إلى تعليم الطلبة على منهجية التعليم الذاتي بجانب أنها تيسر التعلم للفئات الخاصة والمتغيبين وتعطي الفرصة للتعليم للمقيمين في مناطق بعيدة ومعزولة وخاصة الإناث ، فتساعد الجميع على مراجعة ومتابعة الدروس ونذكر منها :

- سهولة الوصول للمعلومات في أي وقت
- توافر المادة التعليمية والعلمية في أي مكان وأي زمان
- التواصل مع الأستاذ بشكل مستمر
- التشجيع على البحث الدائم
- منخفضة التكلفة بالنسبة للتعليم التقليدي

[1] ماجد إبراهيم البلوي،إستخدام تقنية التعلم عبر المنصة،2019،ص143

[2] الموقع الإلكتروني https://www.oercommons.org. تم إسترجاعه بتاريخ 2024/03/14 على الساعة 17:24

9 -سلبليات المنصات الرقمية :

تواجه المنصات الرقمية العديد من العقبات التي تقف في طريقها وتحد من نجاحاتها ويمكن توضيحها فيمايلي :

- فقدان الجانب الإجتماعي للتعلم
- ضعف التفاعل المباشر مع الأستاذ وغياب دوره الحقيقي
- عدم توفر الأنترنت في بعض المناطق ولدى بعض الطبقات الإجتماعية
- الشهادات التي يتم الحصول عليها شهادات صور لا تحمل الإعتراف المعتبر[1]

10- التحديات التي تواجه المنصات الرقمية :

نظرا لأهمية المنصات الرقمية ودورها في تسهيل وتطوير الحصول على المعلومات إلا أنها تواجه العديد من التحديات وأبرزها ما يلي :

-ضعف البنية التحتية التي تتطلب توفير الأجهزة الذكية والمتطورة التي لا يمتلكها كل فرد .

-صعوبة الإحساس بالأمان عند إستخدام المنصات الرقمية .

-عدم توفر الحوافز التي تشجع على التعلم في المنصات الرقمية وإنعدام الثقافة الإلكترونية.

- وجود تباين بين الطبقات الإجتماعية .

-عدم توفر الأمان .

-التأخر في معالجة الأعطاب التي تلحق بالمنصة الرقمية .

-عدم وجود أطراف حقيقيين في المنصة فقد يكون النظام عبارة عن طرف واحد وبالتالي تنفي صفة المصداقية .

-صعوبة معرفة الوقت المناسب لإطلاق المنصة لأنه يعد عاملا مهما في نجاح أعمال المنصة الرقمي [1]

[1] بن نايف،باسم محمد الشريف،واقع إتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية،جامعة طيبة أنموذجا،مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية،2020،ص359

ثانيا : منصة موودل MOODEL

1- تعريف منصة موودل :

بعد الإطلاع على أدبيات الموضوع تبين لنا وجود تعاريف مختلفة لمنصة موودل التعليمية نذكر أهمها - : هو نظام لإدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أساس تعليمي لمساعدة المدربين على توفير بيئة تعليميه إلكترونية[2]

- وهي أيضا نظام لإدارة التعلم وتطوير البيئة التعليمية الإلكترونية وهو نظام مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم على توفير البيئة تعليمية إلكترونية ويمكن إستخدامها على المستوى الفردي أو المؤسسي [3]

- وتعرف كذلك بأنها برنامج متكامل مسؤول عن الإدارة العلمية التعليمية الإلكترونية يضم العديد من الوظائف المتمثلة في إختبارات ومنتديات وغرف حوار وإستبيانات.[4]

ومن خلال ما يخدم الدراسة التي بين أيدينا فتعريف منصة موودل :" هو برنامج مفتوح المصدر يحق لأي شخص بتحميله وتركيبه وإستعماله وتعديله وأيضا توزيعه مجانا وهو متوفر وسهل الإستعمال كما يجمع بين قوة التعليم الإلكتروني ونظام إدارة التعليم وقوة البرامج التي تساعد في بناء المقررات الإلكترونية

[1] بارة فتيحة، بوخاري سمية، تحديات ورهانات المنصات الرقمية لمؤسسة التعليم العالي (دراسة حالة، منصة موودل)،مجلة الدراسات في الإقتصاد و إدارة الأعمال،جامعة الجزائر، عدد2،المجلد5، 2022،ص112

[2] الشحات عثمان، مفاهيم وأساسيات في تكنولوجيا التعليم، مكتبه نانسي، دمياط، 2008، ص159

[3] بسيوني عبد الحميد، التعليم الالكتروني والتعليم الجوال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008 ص 283

[4] محمد عبد الوهاب محمود، فاعلية برنامج مقترح في إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موديل في التدريس وأثاره على الجانب التحصيلي، المجلة التربوية، م40، ص 59

2-نبذة تاريخية لمنصة موودل

تعتبر منصة موودل Moodle للتعليم عن بعد التي تعد إختصار لكلمة **(Moduler Object Dynamic Learning) .MODفكرة** الحاسوبي والتربوي **مارتن دوجيماس** من جامعة **كورتن بيوت** غرب أستراليا، وبالتالي فقد تم بناء النظام على أسس تربوية وليست هندسية أو تقنية حيث تم تصميمه سنه **1999**م وظهر في نسخته الأولى في **2002** وأطلقته شركه **MOODLE.comعام 2003** حيث تعمل هذه الشركة على تطوير البرنامج ودعمه وتقديم خدمات وهو مشروع دائم التطور.

يعتبر نظام موودل الأكثر مرونة وقابلية للتوسع بالإضافة إلى كونه منتج تعليمي متاح ومدعم بوثائق تربوية ممتازة مشروحة للمعنيين ويتمتع بسهولة إدارته وحماية عالية ينمو ويتطور، يدعم المعيار العلمي لتصميم المقرر الإلكتروني ويستقبل هذا النظام العديد من الإقتراحات القيمة ويعد مركز للطلبة لمساعدة الراغبين في إنشاء مفردات عالية الجودة على الإنترنت أي إنتاج مقررات ودورات تفاعلية على الشبكة العالمية وتدعيم أحيانا المفردات التقليدية (التعليم وجه لوجه كما يستطيع المعلم صياغة وتشكيل ما تم إنتاجه من دروس متكاملة بطرق مختلفة ومدعمةبالأنشطة[1])

يشير بن روان إلى أن منصة موودل تضم أزيد من **32 مليون** مستخدما وأكثر من **4 ملايين** درس مجاني عن بعد في مختلف التخصصات ويغطي **211 بلدا**، تشبه واجهة موودل إلى حد بعيد بوابات الإنترنت وللدخول إلى منصة موودل ينبغي إدخال كلمة سر وإسم المستخدم حيث يمتاز موودل بسهولة الإستعمال والمجانية وإحتوائه على الأدوات التي تساعد بالعمل التشاركي[2]

[1] هدى سعيد، ثابت يحيى، فاعلية إستخدام نظام موودل على تحصيل المعرفي والأدائي والمهاري، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، ع6، 2017، ص 88- 89

[2] دحلان مازن، فاعلية برنامج معزز بنظام موودل لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر ماجستير، المناهج وطرق التدريس، كليه التربية، جامعة الأزهر، مصر، 2012، ص 31 -32

3- مميزات منصة موودل:

إستعماله من طرف المؤسسة (الجامعة) يجب توفرها على خادم.**serveur**

-يمكن أن يخدم موودل جامعة تضم 40,000 طالب.

-موقع النظام يضم أزيد من 70,000 مستخدم مسجلا.

-يدعم النظام 45 لغة وهو معرب بالكامل.

-يستخدم الآن في 138 دولة من بينها الجزائر.

-منح الأستاذ المدرس إمكانية إنتقاء طريقة التعليم المناسبة له.

-يدعم النظام المعيار العالمي لتصميم المقررات الإلكترونية (SCORM)[1]

-وجود منتدى تناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالعملية التعليمية بشكل عام

-تسليم المعلم للواجبات بدلا من إرسالها عبر البريد الإلكتروني

-متابعة المتدرب من بداية دخوله على النظام وحتى خروجه منه.

-إنشاء إختبارات ذاتية للطلبة إما بتحديد وقت أو بدون وقت.

-منصة موودل تعمل على برنامج الويندوز دون الحاجة إلى تعديلات

-هناك مرونة عالية في التعامل مع البرنامج بمعنى أن هناك إمكانية بالإضافة أو الحذف أو التعديل في أي نشاط من الأنشطة.

-البرنامج يتم تحديث تقنياته من إصدار لآخر ويمكن التعامل مع التحديثات بدون أي تعقيدات أخرى.

-هناك حماية عالية للبرنامج وتقنيات لحفظ أمان البرنامج.

-يسمح بعدد كبير من الأنشطة التي تتسم بالتفاعلية العالية.

[1] رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع ،2015، ص 119

-البرنامج يسمح بإعداد الدورات وعرضها في نفس الوقت وأيضا تصنيفها والبحث عنها بيسر.

-البرنامج بسيط سهل التصفح يتسم بالوزن الخفيف وفعال لا يحتاج لمهارات تقنية كبيرة.

-وضع مواد دراسية مختلفة في الموقع وتحديد المعلمين المشرفين عليها.

-كل النصوص في كل الأنشطة يمكن تحريرها والتعامل معها بدون الحاجة لإستخدام كود أو شفرات. -إرسال وأداء المهام والواجبات إلى الطلاب الجامعيين.

-أداة لوضع الملاحظات والمذكرات والمراجع والتمارين والإختبارات للطلاب الجامعيين.

-أداة الإستفتاء وتحميل الملفات

-إمكانية معرفة زوار الموقع من طلاب ومعلمين وأيضا معرفة الطلاب لدرجاتهم.[1]

4- مكونات منصة موودل

لنظام موودل مكونات تجعله من الأنظمة التي توفر أغلب مستلزمات بيئة التعليم الإلكتروني وهي كالتالي :

1- مستخدم النظام (الأستاذ) : يعينه مدير النظام معلما لمقرر ما وقد يعين له صلاحيات التحرير وقد لا يعين ويمكن المعلم صاحب صلاحية التحرير أن يعين معلمين آخرين لمقرره .

2- المتعلم(الطالب) : ينتسب إلى مجموعة من المقررات وتكون له حقوق الطالب داخل المقرر المنتسب له من حيث الدخول للمقرر والمشاركة بالمنتديات وأداء الإمتحانات والمهام وليس له حقوق خارج مقرراته.

3-الضيف: وهو مستخدم غير مسجل بالموقع ويدخل كضيف من نافذة الضيوف ويسمح له التصفح في المقررات التي يسمح فيها المدرس بالتصفح.

4-المجهول: وهو مستعمل غير مسجل بالموقع ولم يدخل كضيف ويسمح له فقط بتصفح الصفحة الأولى من الموقع.

[1] محمود عبد القادر، عبد الرزاق مختار، فعالية برنامج إلكتروني بإستخدام نظام موودل وتحصيل الطلاب في مقرر طرق التدريس، كليه التربية، جامعة أسيوط، مصر، مجلةالقراءة والمعرفة، م 85، 2008، ص 138

5-أدوات التحكم بالمقرر شريط التصفح (navigation bar) : يظهر هذا الشريط للمستخدم أن يتواجد بالضبط وبالنقر على أي جزء منه ينتقل المستخدم إلى ذلك الجزء ولا يظهر هذا الشريط في الصفحة الأولى لموقع مووودل

6- تشغيل/ إيقاف التحرير (turn Editing on /off) :وهو زر موجود بأعلى يمين النافذة بالنقر عليه يستطيع المستخدم إضافة مصادر وأنشطة بمنطقة أخرى ويمكن أن يضيف أو يزيل أو يحجب أو ينقل أي كتلة لتتلاءم مع متطلباته

7-كتل المقرر (Blocks of a course) :هي صناديق موجودة على اليمين واليسار يمكن أن تزيل أو تضاف أو تنقل وعندما يتم إنشاء مقرر جديد سيجد المعلم هذا المقرر فارغا إلا من الكتل الرئيسية للمعلم أو المدير إضافة وترتيب ما شاء فيها

8- منطقة المحتويات (course content area) :هي المساحة الوسطى التي تسمح للمعلم إضافة المصادر والأنشطة وكذلك إدارتها

9-الإدارة: يدار منصة مووودل عن طريق :

أ/التعامل مع الكتل: وفيما يلي نستعرضها : -الدخول: ويمكن التسجيل أو الدخول منها

ب/ **إدارة النظام**: تمكن هذه الكتلة بالمقرر من خلال قائمة من الأدوات مثل تشغيل التحرير، إظهار قائمة بأسماء الطلبة في كل المقرر، إستيراد نشاطات ومصادر من أحد المقررات الأخرى، إدراج معلمي مقرر، تغيير إعدادات المقرر، عمل نسخة إحتياطية عن المقرر، الدخول في المنتدى الخاص بمعلمي المقرر.

ج/ **الأنشطة**: القائمة فارغة عندما يكون المقرر جديدا وعند وضع الأنشطة ومصادر في المقرر يقوم النظام تلقائي بصنع قائمة لها ووضعها في هذه الكتلة.

10-الإعدادات : تظهر نافذة (حرر إعدادات المنهج الدراسي) كإسم المقرر كاملا ورمزه وبطاقة تعريف له وملخص وقدرة تسجيل المنتسبين ولغة المقرر وبنود إخبارية للعرض وتحديد إظهار وإخفاء الدرجات وعرض تقرير **أنشطة الطلب**

-**ملف السيرة الذاتية** : لتحرير نبذة عن الشخصية (profile)عنوان البريد الإلكتروني، كتابة وصف، المدينة أو الدولة وما شابه ذلك وبإمكان المستخدم إلغاء تسجيله أو تغيير كلمة المرور وغيرها من الخصائص

11-مقاييس: تصبح بعمل مقاييس تقوم على أساس كلمات مثل **"ممتاز" "جيد جدا"** يستخدم في تقييم الأنشطة

-تقارير: عندما يكون المقرر جاهز ويعمل عليه الطلبة فإن موودل يستطيع أن يزودك بسجلات مفصلة عن نشاط الطلبة وتحوي على تواريخ ووقت النشاط ورقم الجهاز الذي إستخدمه في الدخول وإسم المشارك والأجراء الذي قام به ومعلومات أخرى.

12-الأحداث القائمة :هذه الكتل تظهر الأحداث القادمة مثل الإمتحانات ،العطل وما شابه حيث يمكن لمدير النظام أن يضع أحداث لكل المقررات

-**التقويم** : ويقصد به التقويم الزمني وهو يظهر أحداث المقرر وعليه أيام ملونة تدل على نوع الحدث فمنها أحداث النظام يطبقها مدير النظام وأخرى يضيفها المعلم للنظام وهناك أحداث خاصة بالمستخدم كحدث خاص به لا يراها سوى الشخص نفسه وكل حدث يلون بلون محدد

-**المستخدمون المتواجدون** : هذه الكتلة تظهر قائمة بأسماء وصور من تواجد بالموقع منذ خمس دقائق

-**الرسائل**: تظهر الرسائل الجديدة المرسلة من بقية المشتركين أو آخر الأخبار وتظهر أخرى الأجزاء التي أضيفت تلقائيا على المقرر.

-**نتائج الإختبار**: وهي تعرض الدرجات كنسب مئوية % أو أجزاء أو أرقام

-**إنشاء و إدارة المحتويات**: توجد المحتويات في منطقة المنتصف ويمكن إنشائها من المصادر والأنشطة القياسية والتي يمكن ذكرها بإختصار كالتالي :

*صفحة نصية :وذلك بإعداد و إدراج صفحات نصية فقط بحيث لا يكون فيها أي نوع من التنسيق أو الصور

***صفحة الويب:** وذلك لإعداد و إدراج صفحات تتضمن تنسيقات من ألوان وأحجام وإضافة أو إدراج صور أو رموز

***ربط ملف أو موقع:** وفيه إما نربط هذا المصدر بملف موجود في منطقة ملفات أو الربط بملف **PDF, power point** أو ملفات، صوت، صورة ،فيديو، أو تربط المصدر بوصلة إنترنت لموقع ما

***إدراج ملصقة:** إدراج نصوص منسقة ،صور وغيرها بحيث تظهر مباشرة على المقرر أي أنها لا تحتاج أي إسم مثل بقية المصادر التي تم الضغط على إسمها لعرض محتوياتها.

13-الأنشطة القياسية: هي الأنشطة التفاعلية التي تتطلب مشاركة الطلبة ويمكن عرضها كالتالي :

-**مهمة:** المهمات المنزلية هي التكاليف التي يطلبها المعلم من طلابه للقيام بها ورفعها على منصة موودل -**محادثة:** هي غرف دردشة حية ويمكن إدراجها من الأنشطة أو إستخدامها من كتلة المتواجدين.

-**المنتدى: وهو** منتدى حواري يشارك فيه الجميع بدون شرط وجودهم على الخط آنيا.

-**الإختيار** : وهو إستفتاء سريع يسمح بطرح السؤال على شكل إختيار من متعدد وتم إستخدامه لمعرفة إختيار الطلبة وإتجاهاتهم نحو أمر ما.

-**مذكرة** : وهي أداة تربوية تشجع الطالب على التفكير الذاتي خلال إنخراطه بعملية التعليم وذلك عندما يطلب منه كتابة أفكاره حيالة موضوع ما و بالتالي تشجيع التفكير العميق.

-**إستبيان** : يحتوي موودل على مجموعة جاهزة من الإستبيانات والغرض منها تقييم مواقف الطلبة حيال التفكير والتعليم عن بعد

-**إختبار:** وهو أحد الأجزاء الأكثر تعقيدا في نظام موودل لأنه يحتوي عددا كبيرا من الإختبارات والإعدادات والأدوات ويمكن إيجاد إختبار مرن جدا بأنواع مختلفة من الأسئلة وإختبار أسئلة عشوائية من كم كبير من مجموعات الأسئلة ويمكن أن تكون الأسئلة مرتبة بطريقة مختلفة بين

الإختبار نفسه والإجابات مختلفة بين الطلبة للأسئلة نفسها كما يمكن السماح للطلبة إعادة أخذ الإختيارات المتعددة حيث يقوم النظام بوضع التقييم والعلامات.

-**ويكي** : وهو نشاط مشابه للمذكرة ما عدا أنه يحق لكل مشترك أن يساهم، ويحرر، يعلق بتفصيل أكبر وهي مجموعة وثائق ويب مؤلفة تعاونيا

ومن خلال هذا يتضح أن نظام موودل بيئة تعليمية غنية بالمعلومات والأدوات التفاعلية والخصائص والمكونات السهلة الإستخدام والتي تسمح للطلبة المشاركة الفعالة والتواصل بيسر ومرونة كما أنها تثير دافعية الطلبة نحو التعليم الإلكتروني [1]

5- إمكانات نظام موودل

-إدارة سهلة ومتميزة لسجلات الطلاب من حيث التسجيل والإنسحاب.

-يتحكم أستاذ المقرر في طريقةتسجيل الطلاب وإنسحابهم.

-يتيح النظام للطلاب إمكانية التسجيل الذاتي والإنسحاب من المقرر.

-يتيح النظام للمدير تسجيل أعداد كبيرة من الطلاب من ملف خارجي.

-يمكن النظام الأستاذ المقرر من تكوين مجموعات طلابية.

-يوجد في النظام خاصية متابعة أنشطة الطلاب داخل المقرر.

-يتيح النظام إمكانية تبادل إرسال ملفات الواجبات والأبحاث بين مستخدميه.

-يوجد في النظام خاصية تمكن الطالب من معرفة مستوى تحصيله المعرفي

-وجود منتدى يناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالعملية التعليمية بشكل عام

-يمكن النظام من التواصل المتزامن بين المستخدمين عبر خاصية غرف الدردشة مع المتدربين

-لا يمكن الدخول للنظام إلا بالحصول على إسم مستخدم أو كلمة خاصة بالنظام.

[1] هدى سعيد ثابت يحي، فاعلية إستخدام نظام موودل على التحصيل المعرفي، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، صنعاء،2017، ص 88-91

-توجد صلاحيات واسعة للمشرف على النظام و الأستاذ المقرر.

-يوجد بالنظام طريقة تحكم في كل الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية

-إستخدام خاصية الأجندة للمقرر.[1]

6- وظائف منصة موودل

-سهولة الوصول: تسمح منصة موودل للمستخدم التواصل والتفاعل مع المادة التدريسية من خلال الربط مع الإنترنت في أي وقت ومن أي مكان ويستطيع الطالب الجامعي مراجعة المادة والمحاضرات والواجبات وأي مساعدات سمعية وبصرية أخرى كما يستطيع الطالب القيام بإرسال الواجبات بأسرع وقت حينما يفرغ من إنجازها.

-توفير تغذية راجعة سريعة ومستمرة: توفر منصة موودل تغذية راجعة فورية عن نتائج الإختبارات وعن إستفسارات الطالب الجامعي سواء من التدريس أو من زملائه عن طريق لوحة المناقشة أو البريد الإلكتروني كما تقدم تغذية راجعة حول ما يتعلق ببرنامج الطالب وإستفساراته.

-تحسين وتسهيل عملية الإتصال : يمتاز النظام بخصائص متعددة تسمح للطلبة بالتواصل مع أساتذتهم ومع زملائهم من خلال عدةخيارات يوفرها النظام كالإعلانات، والمناقشات ،والصفوف الإفتراضية والبريد الإلكتروني وغيرها.

-التتبع : يعمل النظام على تتبع إستخدام الطلبة لهذه البرمجية ويقوم بإيداع النتائج في ملف إحصائي خلال فترة التعليم حيث يستطيع الأستاذ الحصول على معلومات إحصائية عن جميع الطلبة كما يمكنه تتبع الواجبات الفردية وتاريخ ووقت وإستلام الواجبات التي تم إرسالها إليه من قبل الطلبة ويمكن للطلبة أيضا متابعة تقدمهم.

-بناء المهارات : هناك مهارات عديدة تقدمها منصة موودل للطالب الجامعي لمساعدتهم على تأدية واجباتهم بكفاءة منها تنظيم وإدارة الوقت كما تساعد المعلم على مراعاة طريقة التعلم

[1] محمود عبد القادر، عبد الرزاق مختار، فعالية برنامج إلكتروني بإستخدام نظام موودل وتحصيل الطلاب في مقرر طرق التدريس، كليه التربية، جامعه أسيوط، مصر، مجلة القراءة والمعرفة، م 85، 2008، ص 140

لدى طلبته كما تلبي حاجات المتعلم المرئي الذي يتعلم من خلال العرض ويفضل الرسوم البيانية والخرائط والجداول الزمنية والصور فضلا عن تلبية النظام لحاجات المتعلم الذي يفضل التعلم من خلال المحاكاة ولعب الأدوار والحركات الإبداعية وعمل المشاريع.[1]

7- إيجابيات منصة موودل

و تتمثل إيجابياتها في:

- التكلفة المنخفضة نسبيا.

-إمكانية تطوير المنصة بما يناسب إحتياجاتنا.

نظام الحماية والأمان مرتفع.

-متاح على الهواتف الذكية.

-يدعم النظام أكثر من 45 لغة وهو معرب بالكامل.

-إمكانية الدمج مع مختلف أنواع الفصول الإفتراضية.

-التواصل مع المعلم بشكل مستمر.

-التشجيع على البحث الدائم

-سهولة الوصول الى المعلومات.

8- سلبيات منصة موودل

و تتمثل سلبياتها في :

-فقدان الجانب الإجتماعي للتعلم

-ضعف التفاعل المباشر مع المعلم.

[1] بن عيشي عمار، تقرارت يزيد، واقع إستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل في ظل جائحة كوفيد 19 وأثاره على إتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإقتصادية بجامعة بسكرة، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية، م4، ع7، 2020، ص 336

-عدم توفر الإنترنت في بعض المناطق

- الحصول على شهادات صور لا تحمل الإعتراف المعتبر[1]

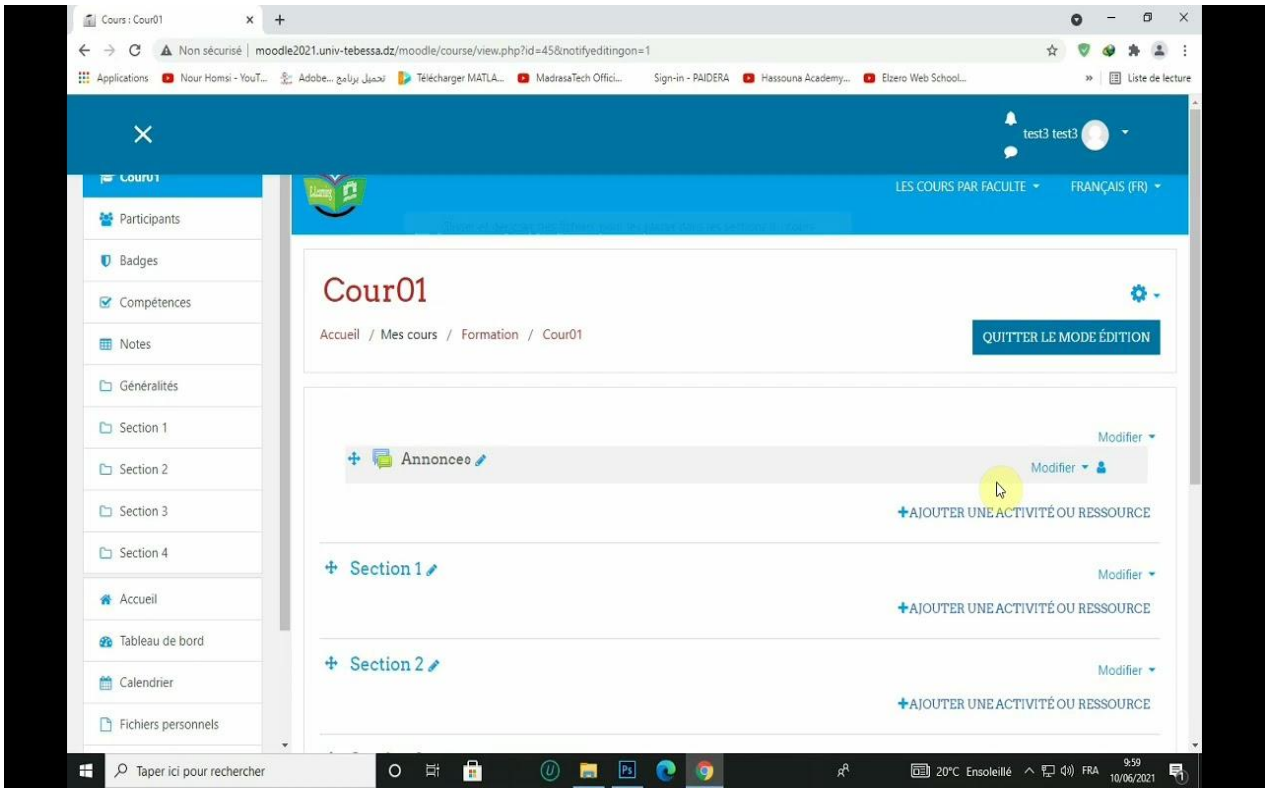

الشكل رقم (01) يمثل واجهة المنصة الرقمية موودل

[1] رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية والمقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، المرجع السابق، ص 125

خلاصة الفصل :

تعد المنصات الرقمية ركيزة أساسية في التعليم الجامعي الحديث للطلبة الجامعيين ، حيث توفر إمكانية الوصول إلى مواد تعليمية وبحثية متنوعة. كما تعزز هذه المنصات التعلم الذاتي و تمكن الطلاب من التحكم في وتيرة تعلمهم ، بالإضافة إلى ذلك تدعم البحث العلمي بشكل أفضل لمواجهة التحديات المستقبلية في مسيرتهم الأكاديمية في عصر العولمة و التكنولوجيا المتقدمة.

تمهيد :

يعتبر التحصيل المعرفي مؤشرا قويا يدل على نجاح العملية التعليمية ، فهو يكشف عن جوانب القوة و الضعف فيها ويحدد مستوى الطلاب في مختلف المجالات العلمية ، أما عن فهم هذه العملية بشكل شامل و دقيق أمر بالغ الأهمية ، فنجاح الطالب يتحدد وفق تحصيله المعرفي فهو بمثابة المحفز الذي يقوده لكسب المعارف و المهارات ،حيث يساعد في تطوير إستراتيجيات تعليمية فعالة في تحقيق أهداف التعلم وتعزيز أداء الطلبة الجامعيين .

ثالثا: التحصيل المعرفي

1- تعريف التحصيل المعرفي

-عرفه معجم علم النفس" بأنه معرفة أو مهارة مكتسبة وهو خلاف على إعتبار الإنجاز أمر فعلي وليس إمكانية[1]

-تعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي: بأنه مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة ونحدد ذلك بإختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الإثنين معا كما أنه ما أحرزه المرء وحصله في أثناء التعلم و التدريب و الإمتحان.[2]

-يعرفه محمد زيدان : بأن التحصيل المعرفي هو إستيعاب الطالب للدروس وإجادتهم في المواد الدراسية ويستدل عليهم من خلال درجات الإمتحانات التي يتحصل عليها الطالب.[3]

2- أهمية التحصيل المعرفي :

يمكن تلخيصها كما يلي:

- إحداث تغير سلوكي إدراكي أو عاطفي أو إجتماعي لدى الطالب وهو ما يسمى بالتعليم والذي هو عملية باطنية غير مرئية تحدث تغيرات في البناء الإدراكي للتلاميذ فالتحصيل ناتج عن عملية التعلم.

-يسمح للمتعلمين بالقيام بدور إيجابي في المجتمع ومواجهة مشاكل الحياة في إكتساب القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة من خلال معرفة كيف يتعلم وكيف يحصل على المعلومات وكيف يتصل بها وكيف يحب الثقافة ومعرفة معنى التعاون وتحمل المسؤولية وغيرها[4]

.

[1] مولاي بودخلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ط1، المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص325

[2] محمد جاسم العبيدي، علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، دار الثقافة للنشر، الأردن ،2009، ص 303

[3] محمد برو، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، ط1، دار الأمل، 2010، ص 208

[4] محمد عثمان، أساليب التقويم التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 129

-يسمح بالكشف عن كفاءة الأداء لدى الطالب ومقدار الإنجاز في مهارتهم ومعارفهم فالتحصيل المعرفي يسمح بمعرفة مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالب في العمل الدراسي في فترة زمنية محددة من قبل الجهات المعنية[1]

3-أهداف التحصيل المعرفي :

يهدف التحصيل المعرفي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والإتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى إستيعاب الطلاب لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى ما تحصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم . فمن أهم الأهداف التي يرمي إليها التحصيل المعرفي ما يلي:

-الوقوف على المكتسبات القبلية للوقوف على مواطن القوة والضعف للطلاب وتحديد الحالة الراهنة التي هم عليها فتكون منطلقا للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة.

-يتمكن من خلاله الطالب من معرفة مستواه المعرفي ورتبته مقارنة بمستويات ورتب أقرانه.

-هو وسيلة الأستاذ واللجان المسؤولة عن الإمتحانات لمعرفة المستوى المعرفي للطلاب، وإمكاناته التحصيلية.

-تحديد مستوى الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل الأكاديمي.

-معرفة المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة دراسية ما .

-معرفة مستوى الأداء الفعلي للأستاذ وتحسين وتطوير العملية التعليمية .

-الكشف عن قدرات الطلاب الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه.

-توفير التغذية الراجعة بعد إكتشاف صعوبات ما، وإتخاذ التدابير أو الوسائل التي تتناسب مع حقائق ما تم كشفه .

[1] تيسير الدويك، أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن ،1998، ص 180

-تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل طالب لمواصلة أو عدم مواصلة مساره التعليمي.[1]

4- خصائص التحصيل المعرفي :

يكون التحصيل المعرفي غالبا أكاديمي نظري وعلمي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة حيث يتصف التحصيل المعرفي بخصائص نذكر منها:

-يمتاز التحصيل المعرفي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل وحدة معارف خاصة بها.

-يظهر التحصيل المعرفي عبر الإجابات عن الإمتحانات الفصلية الدراسية والكتابية والشفهية والأدائية.

-التحصيل المعرفي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية الطلاب العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.

-التحصيل المعرفي أسلوب جامعي يقوم على توظيف إمتحانات وأساليب ومعايير إجتماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية[2]

5- أنواع التحصيل المعرفي :

:يمكن تقسيم التحصيل المعرفي إلى ثلاثة أنواع وهي :

-1-التحصيل الجيد: يكون فيها أداء الطالب مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم بإستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل الطالب للحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون في قمة الإنحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه

[1] عادل محمد محمود العدل، التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض المتغيرات غير المعرفية دراسات نفسية دورية علمية سيكولوجية ربع سنوية محكمة، م6، ع1، مصر،1996 ص، 82

[2] صلاح حسن الداهري، علم النفس، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 272

-2-التحصيل المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسط ودرجة إحتفاظه وإستفادته من المعلومات متوسطة

-3-التحصيل المعرفي المنخفض : يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل المعرفي الضعيف حيث يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه ، فنسبة إستغلاله وإستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيف إلى درجة الإنعدام وفي هذا النوع من التحصيل يكون إستغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لابأس بها من القدرات ، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام لأن الطالب يجد نفسه عاجز عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق عن هذا العجز أو قد يتفوق في مادة واحدة أو إثنين فيكون نوعي وهذا على حسب قدرات الطالب وإمكانياته[1] .

6- مبادئ التحصيل المعرفي :

يقوم التحصيل المعرفي على مجموعة من المبادئ التي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة يسير عليها الطلبة على مختلف تخصصاتهم أثناء أدائهم لأعمالهم التربوية والبيداغوجية، وذلك من أجل الزيادة في التحصيل الأكاديمي للطلاب، ومساعدتهم على الإنضباط وتحقيق التفوق والنبوغ والإمتياز، ومن بين هذه المبادئ ما يلي :

1-مبدأ الإستمرارية: إن التحصيل والتعليم معناه تغيير السلوك، وتغيير السلوك معناه إكتساب خبرة أو تعلم هذه الخبرة، فتأخذ نصيبها من الخبرة السابقة من جهة وتؤثر في الخبرة المستقبلية من جهة ثانية، وهذا ما نسميه بالإستمرارية، أو إضفاء الحركية أو الحياة على الجانب التحصيلي، وهذا لا يكون التعليم مجرد حشو وملئ الأذهان بالمعلومات، بل الديمومة والحركية التي تعطي للخبرة أو التحصيل المعرفي معنا إيجابيا عند الفرد في حياته الآتية والمستقبلية[2].

[1] يوسف سيد محمود، تغيير قيم طلاب الجامعة، دار النشر والتوزيع، مصر، سنة 1991، ص 77

[2] إبراهيم الطيبي، أثر مشكلات المراهقين على التحصيل الدراسي، دراسة نفسية، ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة المدية، 1989، 1990، ص 309

2-مبدأ التفاعل: إن التعليم الجيد يستلزم تفاعل بين الخبرة الشخصية (إمكانية الفرد وقدراته وطاقاته) وبين الظروف الخارجية (المحيط المادي والمعنوي) هذا التفاعل بين المتعلم وظروف التعليم تسمى بالمصف التعليمي، وعلى هذا فالتعليم الجيد يكون نتيجة التفاعل بين المعلم وبيئته أي نتيجة التفاعل بين مطالب الفرد وحاجاته ورغباته ودوافعه النفسية، وبين الظروف والعوامل الخارجية المحيطة به.

3-مبدأ الدافع: بحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى الحاجة، وكلما كان الدافع لدى الفرد قويا كان نزوعه نحو النشاط المؤدي إلى التعليم قويا أيضا، أي أنه لا وجود لعمل دون دوافع وحوافز معنوية ومادية، فلكل طالب دوافع نفسية وإجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها.

4- **مبدأ الإرشاد والتوجيه**: الإرشاد يؤدي إلى حدوث التعليم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصى كما لو كان التعليم دون إرشاد، وكذلك يؤدي إلى إختصار الوقت والجهد اللازمين لتعليم شيء ما ويجب أن تكون الإرشادات ذات صيغة إيجابية لا سلبية وأن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط ويكون بطريقة متدرجة[1].

- **5-مبدأ الجزاء** : لقد بينت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال المبدئي للعقاب والجزاء في دفع الطلاب نحو الدراسة أو الإمتناع عنها ، فالطالب يقوم بسلوكيات معينة ، ويبذل جهود من أجل المشاركة في النشاط التعليمي ، فإذا كان يدرك فيجازى جزاءا حسنا عليه ، فإن تحصيله المعرفي يكون حسنا والعكس صحيح ، وبالتالي إذا ما أراد تحقيق تحصيلا معرفيا فعالا ، فمن الواجب ترك في نفسية الطالب حسنتان حتى يكون ذلك حافزا أو دافعا على العمل والتحصيل وقد أدرك الجميع أن العقاب ليس هو الحل للطلاب الأشقياء بل يزيد الإستمرار في الدراسة.[2]

[1] عبد الرحمن العيسوي، تصميم البحوث النفسية والإجتماعية والتربوية، دار الراتب الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص، 166، 167

[2] رشا صالح الدمنهوري، التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة ،2006، ص، 11

-6-مبدأ الحداثة والتجديد : إن التكرار والروتين والملل يقتل الإكتشاف والإبداع والتجديد لدى الإنسان ، ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي ، إذ لابد على الأساتذة إخضاع الطالب مرارا لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت عشوائية لكل المسائل ، ويعتبر ذلك تدريبا له ولجهازه العصبي على إستعمال عقله والتفكير في حل المشكلات التي يتعرض لها ، والإقلال من إستعمال ذاكرته في ذلك إذ ما تعرض دوما إلى نفس المشاكل في كل مرة ، فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى الطالب وتساعده على التحصيل الحسن[1]

7-**مبدأ الإستعداد والميول**: من بين العوامل التي تساعد على التحصيل، وزيادة الإستعدادات الجسمية والعقلية والإجتماعية، هاته العوامل المرتبطة إرتباطا وثيقا ببعضها البعض تعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل، فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات وإستعداده له كلما زاد تحصيله فيها، والعكس صحيح.

8-مبدأ البيئة: إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الإجتماعية الأخرى، تدور في بيئة طبيعية وإجتماعية خاصة ، و تدور عملية التحصيل العقلي، في البيئة بصفة عامة، والعوامل النفسية التي يعيشها الطلاب في الأسرة وفي الشارع تلعب دورا لا يستهان به في تقوية وإضعاف التحصيل المعرفي وذلك تبعا لنوعية التأثير الذي يمارسه عليه.

9-**مبدأ الحفظ والإسترجاع**: يجب أن يرتبط تعلم الطالب بالحفظ الذي يشير إلى قدرته على إسترجاع ما تعلمه بعد فترة معينة، لأن هذا يدل على إستفادته مما يساعده على تحقيق نتائج دراسية حسنة.

10-مبدأ المشاركة: تعمل المشاركة في القسم بين الطلاب على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطلاب، وخلق روح المنافسة بينهم التي تمكنه من إكتشاف أخطائهم وتصحيحها، وتنمية

[1] محمد صالح، جمال وآخرون، كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الإبتدائية، ط3، دار الشهد، بيروت، 1965، ص، 190- 191

رصيدهم المعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي، وبالتالي يكون الطالب قد إكتسب خبرات ومهارات دراسية جيدة تساعده على رفع المستوى التعليمي والمعرفي.[1]

11 -مبدأ الواقعية: الكل يعلم أن العملية التعليمية تعتبر من العمليات الإجتماعية التي تتم في بيئة طبيعية وإجتماعية، لذلك يفترض أن يوفر داخل حجرة الدراسة كل الظروف الملائمة، وأن تكون المواد والأنشطة والخبرات الدراسية التي تقدم للطلاب مرتبطة بحياتهم، وبما يدور حولهم في بيئتهم الإجتماعية، ولذا فإن الأخذ بهذا المبدأ من أجل تسهيل عملية التعليم، والوصول بالطلاب إلى التحصيل الجيد يتطلب تحديد ومراعاة مختلف الظروف البيئية المادية والتربوية المساعدة على تشجيع إمكانات وفرص ظهور سلوك زيادة دافعية التحصيل لدى الطلاب، إذ أن هذه الظروف ومنها العمل على سيادة جو التعاون والحب والديمقراطية وتقديم التعزيزات الآتية في لحظة إظهارهم لإستجابات صحيحة، وتوفير وسائل وأدوات إيضاح مناسبة وغيرها تعتبر بمثابة أدلة ومنبهات ومثيرات لإظهار وتحقيق التحصيل المعرفي المرغوب [2]

7- شروط التحصيل المعرفي:

1-شرط التكرار: من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة والتكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التكرار الآلي الأعمى، فلكي يستطيع الطالب مثلا أن يحفظ دروسه فإنه لابد أن يكررها عدة مرات .ويؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وإرتقائها، بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية، وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة.[3]

2-شرط الإهتمام : تتوقف القدرة على حصر الإنتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى إهتمامه بما يدرس، إن حصر الإنتباه يستلزم بذل الجهد الإداري وتوفر الإهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الإحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين، فما ننساه هو غالبا مالا نهتم به .إن إثارة إهتمام الطالب وضمان إستمرار هذا الإهتمام من

[1] علي رشا، مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص08

[2] برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، دراسة نظرية ميدانية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص213

[3] عبد الرحمان عيسوي، علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، 1995، ص125

الصعوبات التي تعترض الأستاذ في الفصل الدراسي، ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو إستغل الأستاذ نشاط الطلاب الإيجابي وإهتم بطريقة الإستكشاف والتساؤل من إهتمامه بالتلقين وحشو الأذهان [1]

3 -شرط الدافع : ينبغي أن نسعى أن تكون دوافع التعلم مرضية تؤدي إلى الشعور بالرضا والسعادة فمن الأفضل أن تتم عملية التعلم في ظروف المرح والشعور بالثقة في النفس بدلا من الشعور بالخوف والرهبة والعقاب لذلك ينبغي أن نعود الطلاب على التمتع بلذة النجاح وتجنب آلام الفشل ومهما يقال من ضرورة وجود الثواب أحيانا أخرى فإننا يجب أن نكون معتدلين في كلاهما فلا إفراط في قسوة العقاب ولا إفراط في التفريط والمدح بل ولا بد من الوقوف موقفا معتدلا حتى يفقد المديح قيمته ولا ترتبط العملية التعليمية بمشاعر السخط والغضب [2].

4- التدريب أو التكرار الموزع والمركز : يقصد بالتدريب المركز ذلك الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة ، أو عدم التدريب المركز يؤدي إلى الشعور بالتعب والملل ، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان على عكس التدريب الموزع الذي يؤدي تثبيت ما يتعلمه الفرد ،هذا إلى جانب تجدد نشاط المتعلم وإقباله على التعلم بإهتمام أكبر [3]

5-الطريقة الكلية أو الجزئية: لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية، حين تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة، فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابط بينها

6- الإرشاد والتوجيه : لاشك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات الأستاذ ، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر مما لو كان التعلم دون إرشاد ، ويجب أن يراعي فيه أن تكون

[1] لطفي مبارك، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط2، دار المعارف المصرية، مصر،1954 ص 206-207

[2] محمد جاسم العابدي، علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 415

[3] رسمي عابد، ضعف التحصيل الدراسي وأسباب علاجه، دار جديد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص، 25

الإرشادات ذات صبغة إيجابية لا سلبية.،وأن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط، كما يجب أن تكون الإرشادات موجهة إلى الطلاب في المراحل الأولى من عملية التعلم. وتكون متدرجة[1].

8- أسباب ضعف التحصيل المعرفي :

وتشمل الأسباب التالية :

أ/ أسباب متعلقة بالطالب :

-مشاكل شخصية أو أسرية تخص الطالب

-عدم رغبة الطالب في التعلم و عدم توفر دافعية له

-إثقال كاهل الطالب بأعمال سرية معينة تعيق من حصوله على درجات مرتفعة

-إختلاف الأسلوب الإدراكي لأفراد الطلاب كما يستعمله الأستاذ من إستراتيجيات تدريسية و منهجية

-الظروف المحيطة و أثارها كظروف الصف الدراسي و الإجتماعي[2]

ب/ أسباب متعلقة بالأستاذ:

-إتصاف الأستاذ بصفة محدودة على تحصيل الطالب أو ميول العلم و رغبته في التدريس كان يكون إهتمامه بالطالب أثناء التدريس محدودا أو يستجيب إليه بميول و ألفاظ و ردود سلبية ينفر منها الطالب و تقل معها رغبته في التعلم

-قد يكون الأستاذ أكاديميا أو وظيفيا غير مؤهل تماما وخبراته قليلة مما يضفي على أسلوبه التعليمي الروتين في إستجابته لحاجات طلابه الإدراكية و قدراتهم التحصيلية

[1] جبلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص، 120

[2] محمد حسن العمايرة،المشكلات السلوكية و التعليمية مظاهرها و أسبابها،دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة،عمان،2010،ص173

-البيئة الطبيعية و أثرها على ضعف التحصيل إذا إستهزأ أحد الطلاب منه عند إجابته أو مشاركته فمثل هذا السلوك و ميول الطلاب السلبية إتجاه بعضهم البعض يعمل على عدم المحاولة اليدة في التحصيل

وهناك أسباب أخرى نذكر منها :

-التوقعات المتدنية: إذا أساء الآباء تقدير قدرات الطلاب و إعتقدوا أنهم جديرين بالتحصيل العالي فإن هذا الإعتقاد يخفض من دافعيتهم نحو التحصيل خاصة إذا لم يشجع الوالدين العمل و النجاح في الإمتحانات بسبب إعتقادهم أن طلابهم غير قادرين على النجاح

-التساهل: يترك بعض الآباء الطلاب خاصة إذا كان النظام جزءا هاما في حياتهم اليومية، ويعتقد بعض الآباء بأن التساهل قد يخلق الدافعية لديهم على العكس فإن التساهل يجعل الطلاب يشعرون بالأمن و يخلق لديهم دافعية متدنية[1]

9- الحلول المقترحة لضعف التحصيل المعرفي :

بعض الحلول المقترحة لضعف التحصيل المعرفي وتتمثل في :

*العناية بالوسائل التعليمية : ويؤدي إستخدام الوسائل التعليمية إلى تشويق المتعلمين للمواد الدراسية و زيادة قدرتهم على التحصيل المعرفي

*العناية بالتعليم التعاوني : يسهم التعليم التعاوني في إيجاد جو للعمل الجماعي و يؤدي ذلك إلى جذب الطلبة دراسيا و يخرجهم من الإنطواء و العزلة

*التغذية الراجعة : توفير التغذية الراجعة لأسباب فشلهم و نجاحهم يزيد من توقعات التحصيل المعرفي لديهم

* إظهار الأستاذ للطالب أهمية التعليم او مستقبله الشخصي و الوظيفي وقد يتعين هذا الأمر على تحفيز البعض لتحصيل المزيد من المادة العلمية

[1] سعيد عبد العزيز،التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية،دار الثقافة للنشر و التوزيع،عمان،2009،ص199،200

*يعين الأستاذ عناصر القوة في الأسلوب الإدراكي للطالب سواء كانت هذه تتعلق بمصادر الإدراك أو نماذج الإستدلال و يؤدي هذا الإجراء إذا أحسن تخطيطه إلى تحسين التحصيل المعرفي و إرتفاعه لدرجة كبيرة [1]

10- العوامل المؤثرة في التحصيل المعرفي :

هناك وجهات نظر مختلفة بالنسبة للعوامل المؤثرة في التحصيل المعرفي و هي :

1- العوامل الخاصة بالطالب :

- **القدرة العقلية :** تؤثر العوامل العقلية المختلفة (إدراك، تذكر ، ذكاء) على عملية التحصيل المعرفي أكثر هذه العوامل تأثيرا هو الذكاء ، فيبدوا عامل الذكاء كما تقيسه المقاييس المتخصصة يمتلك قدرة عالية في مجال التنبؤ بالإنجاز العلمي .
- **العوامل الجسمية :** تلعب العوامل الجسمية دورا هاما في عملية التحصيل المعرفي ، إذ لايمكن فصل العامل الفيزيولوجي عن الجانب المعرفي للطالب إذ كيف يمكن للطالب أن يركز إنتباهه على مايجري حوله في قاعة الدرس من أنشطة مختلفة وهو يعاني من ألم الجوع مثلا وكيف له أن يستفيد مما يسمعه أو يراه ، وحتى في الحالات التي لايمنع مرض الطالب من متابعة دراسته بصفة عادية ، فإننا كثيرا ما نجده قد عجز عن إستثمار الوقت الذي يقضيه في الصف ، وذلك بسبب عجزه عن التركيز في الكثير من الأحيان .
- **العوامل النفسية :** لها دورا هاما في عملية التحصيل المعرفي حيث تؤثر على شخصية الطالب والخصائص العامة التي تميزه مثلا بعد الإنبساطية والإنطوائية ، أما فيما يتعلق بالإتزان الإنفعالي الذي يبدو واضحا من البداية هو أن القلق ذو علاقة أكيدة وقوية بالتحصيل المعرفي[2].

[1] محمود يوسف الشيخ،مشكلات تربوية معاصرة، دار الفكر العربي،القاهرة،2007،ص79،80

[2] محمود جمال السلخي،التحصيل المعرفي ونمذجة العوامل المؤثرة به،الرضوان للنشر و التوزيع،عمان،ص38

2- العوامل المحيطة بالطالب :

- **العوامل البيئية :** إن عوامل التربية في المنزل والمجتمع هي التي تكون الفرد وتجعله يسير على ماهو عليه ، فالأسرة تأثيرا كبيرا في مساعدة الطالب على تحقيق مطالب النمو الجسمي والعقلي والإجتماعي ، وهذا يتوقف طبعا على المستوى التعليمي والثقافي للوالدين
- **العوامل الجامعية:** تعمل على تنمية الميول والمواهب وإستثمار الطاقات المختلفة للطالب ، فالجامعة هي المؤسسة الإجتماعية التي تقوم بنقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة ، وعلى الأستاذ أن يكون عارفا للخصائص العقلية والمعرفية والنفسية للطالب والتي تسمح له بتوجيه عمله البيداغوجي
- **العوامل الإقتصادية :** كم يمثل العامل الإقتصادي عامل أساسي في التحصيل المعرفي ، غالبا مايكون السبب الذي يمنع الفقراء من إحراز ماهو منتظر منهم من تقدم فكري ، ويمنع كذلك الدول الفقيرة من إحراز نفس التقدم الذي تحرزه الدول الغنية
- **العوامل الإجتماعية :** لقد دلت التجارب على أن التحصيل المعرفي للطلبة يتغير وفقا للمكانة الإجتماعية التي يحتلونها ، وبعبارة أدق وفقا لنوعية البيئة التي يعايشونها[1]

[1] مولاي بودخيلي محمد،نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،ص346

خلاصة الفصل :

و في الأخير من أهم ما يمكن إستنتاجه أن في السياق الجامعي يؤدي التحصيل المعرفي إلى تعزيز فرص الطلاب في النجاح الأكاديمي وهو الناتج الذي يحققه الطلبة بعد حدوث عملية التعلم بالإضافة إلى ذلك يلعب التحفيز الذاتي و الدعم الاجتماعي دورا حاسما في تحسين تحصيل معارفهم العلمية ، لذا تستمر الجامعة في تطوير مناهجها وتقنيات التدريس لضمان تحقيق أعلى مستويات التحصيل المعرفي.

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة

1- التعريف بالمؤسسة الجامعية

2- عرض بيانات الدراسة وتحليلها

3- تفسير نتائج الدراسة

تمهيد :

بعدما تم تغطية الجانب النظري لهذه الدراسة كان لابد من النزول إلى الميدان لتأكيد أو نفي صحة ما قد جاء به ، و سنحاول في هذا الفصل أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي تابعناها في الدراسة من أجل الحصول على نتائج موضوعية قابلة للتجريب وبالتالي الحصول على نتائج أكثر دقة ، حيث قمنا بتوزيع 100 إستمارة على طلبة الماستر تخصص إتصال تنظيمي بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بولاية تبسة ، مكونة من أربعة محاور و قد تم إسترجاع كل الإستمارات و بعد ترتيبها وتصنيفها ، قمنا بتفريغها في الجداول و التعليق عليها و تحليلها و الخروج بنتائج .

1 -التعريف بالمؤسسة الجامعية :

جامعة الشيخ العربي التبسي تقع في ولاية تبسة حي طريق قسنطينة ص.ب 12002تأسست جامعة العربي التبسي سنة 1985 ،سنة تأسيس المعاهد الوطنية للتعليم العالي في تخصصات علوم الارض ،الهندسة المدنية ،المناجم ،وفي حفل الإفتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2009/ 2008من جامعة تلمسان ، أعلن الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة عن ترقية المركز الجامعي تبسة إلى مصاف جامعة ،حيث عرفت جامعة تبسة اليوم تغيرات كبرى على مستوى الهيكل التنظيمي والعلمي، بما يسمح لها بإبراز كفاءتها العلميةو إمكانياتها المادية، التي تتيح لها الفرصة لمنافسةالجامعات الكبرى ورفع مستوى التكوين والتأطير في مختلف التخصصات والفروع الموجودة، خاصة و أنها تضمن حاليا التكوين والتأطير لحوالي 16000 الف طالب تحت إشراف 800أستاذ دائم و 242 أستاذ مشارك ومؤقت من مختلف الرتب العلمية، ويسهر على التأطير الإداري فيها حوالي 698عامل وموظف من مختلف االأصناف والرتب ،موزعين على 6 كليات ومعهدين، وقد اعتمدت منذ 2006/ 2005 مخطط التعليم العالي الجديد(ل م د) (ليسانس ،ماستر ،دكتور اه) بتوجيهات من وزير التعليم العالي والبحث العلمي . تتوفر كلية العلوم الإسانية و الإجتماعية على مكتبة غنية جدا بالكتب والمصادر والمراجع الهامة تغطي مختلف تخصصات الكلية ما يزيد عن 2500 عنوان و 35000 نسخة ونتاج للمطالعةالداخلية و الخارجية حسب نوع وأهمية الكتاب. وهذه المجموعة تزداد كل سنة .

الطالب الذي يختار قسم التكوين الأساسي علوم إجتماعية سيكون بوسعه بعد النجاح في السنة الأولى ليسانس وبناء على رغبته أولا وبناء على معدله ثانيا سينتمي إلى أحد الأقسام التالية :

قسم علم إجتماع، أنثروبولوجيا، تنظيم وعمل، و علم إجتماع التربية، أو تخصص علم إجتماع الإنحراف، أنثروبولوجيا إجتماعية وثقافية، علم النفس، علوم التربية، إرشاد وتوجيه، الفلسفة، فلسفة غربية حديثة ومعاصرة أو تخصص فلسفة عربية و إسلامية .

تتوفر كليةالعلوم الإنسانية والإجتماعية على هيئة تدريس هامة متنوعة على مختلف الرتب .تتوفر الكلية على ثلاث مدرجات بإجمالي قدرة إستيعاب تقدر بـ 722 مقعد بيداغوجي، إضافة إلى أربع قاعات محاضرات تسع في إجمالها 400 مقعد بيداغوجي، إضافة إلى عدد 30 قاعة للدروس والأعمال الموجهة، ومخبرين للإعلام الآلي مزودين بالخط إتصال للأترنت . تتوفر الكلية على مشاريع دكتوراه في معظم التخصصات ب تعداد طلبة يتجاوز المئة طالب في السنة الجامعية الحالية، في تخصصات علم الإجتماع وعلوم الإعلام و الإتصال وعلم المكتبات والتاريخ مع العمل على تدعيم الكلية بمشاريع في الفلسفةو الإرشاد و التوجيه بتعداد 15 أستاذا منهم 110 حاصال على شهادة الدكتوراه .

تعتبر كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية واحدة من ست كليات تضمها جامعة العربي التبسي، بتعداد طلبتها الذي يناهز الخمسة آلاف طالب، تتصدر قائمة الكليات بصفتها الأكبر ضمنها، ومن الواضح أن شعبيتها التي فاقت بقية الكليات ترجع أساسا إلى مجالات التكوين التي تفتحها لطلبتها وما تقدمه من مجالات للتكوين المستقبلي المتنوع بين تخصصات الشعب الرئيسية للعلوم الإنسانية و الإجتماعية و فرع العلوم الإسلامية المحدث .

تأسست كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 363المؤرخ في 22ذي القعدة ،1433 الموافق ل 8 أكتوبر 2012 ،و هي بذلك تحصي 12سنة من الوجود، إرتفع فيها عدد طلبتها من ألف طالب إلى خمسة ألف طالب خلال عشرة سنوات، كما تتيح كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية مجال التكوين في السنة الأولى ليسانس ضمن الجذع المشترك علوم إنسانية أو الجذع المشترك علوم إجتماعية ، بحيث يتيح كل فرع مجالات متنوعة في السنة الثانية ليسانس ثم الثالثة ليسانس وبذلك تتوفر هيكلة الكلية على ثمان أقسام قسم التكوين الأساسي للجذع المشترك، ثم بعد الإنتقال إلى السنة الثانية يوجه الطالب إلى إحدى الأقسام التي تضمنها الكلية قسم علوم الإعلام و الإتصال تخصص الإعلام جامعة و تخصص الإتصال ثم في طور الماستر تخصص الإتصال التنظيمي أو تخصص سمعي بصري قسم تاريخ تخصص تاريخ عام أو تاريخ الثورة الجزائرية، قسم التاريخ والآثار، قسم االمكتبات تخصص علم االمكتبات والمعلومات، تخصص تسيير ومعالجة .

كما أن قسم العلوم الإنسانية: يضم عدد الطلبة يقدر ب 518 وقسم علوم الإعلام و لإتصال الطلبة 974 و قسم التاريخ و الآثار عددالطلبة 521 وقسم المكتبات بتعداد الطلبة 221 كما أن قسم العلوم الإجتماعية : عدد الطلبة 497 ويضم قسم علم الإجتماع 1097طالبا، و يضم قسم علم النفس 409 طالبا، ثم يأتي قسم الفلسفةبتعداد 93 طالبا.

2-عرض بيانات الدراسة وتحليلها :

المحور الأول : البيانات الشخصية

الجدول رقم (03) : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	35	%35
أنثى	65	%65
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس نلاحظ أن تكررات أفراد الدراسة والبالغ عددهم **100** مفردة ،يتضح لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود لجنس الإناث و التي قدرت بنسبة (65%) وهو ما يعادل (65مبحوث) ، فيما كانت نسبة الذكور (35%) أي مايعادل (35مبحوث) .

وعليه نستنتج أن أغلب أفراد العينة هم إناث بحيث نجد نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور في قسم علوم الإعلام و الإتصال تخصص إتصال تنظيمي بجامعة الشيخ العربي التبسي وكذلك لإرتباط الذكور بإنشغالات أخرى كالعمل أو إختيار الحياة المهنية .

*وكذلك راجع إلى عدة عوامل متداخلة منها كان توزيع الإستمارة بطريقة عشوائية ،وصادفنا نوع الإناث أكثر من الذكور

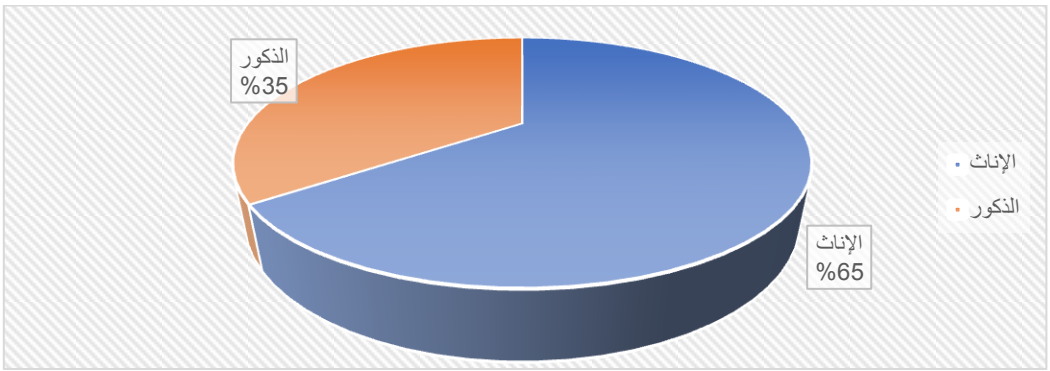

الشكل رقم(02)يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب متغير النوع

الجدول رقم (04) : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية %
من 21 - 26	81	%81
من 27 – 32	16	%16
من 33 فما فوق	33	%33
المجموع	100	%100

يبين الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع مفردات العينة لمتغير السن وبالنظر إلى تكررات أفراد عينة الدراسة والبالغ مجموعهم **100** مفردة ،نلاحظ أن أكبر نسبة من عينة الدراسة كانت لسن**21-26 سنة** بنسبة(81%) وهو مايعادل(81 مبحوث) ، فيما كان الذين يبلغ سنهم **33 سنة فمافوق** التي قدرت نسبتها ب(33 %) أي مايعادل(33 مبحوث) تليها الفئة التي يتراوح سنهم من **27-32** سنة بلغت نسبتها(16%)أي مايعادل(16 مبحوث) .

وبناءا على ماسبق يمكن القول أن الفئة الأكثر تواجدا في الطور الماستر هي الفئة التي مابين **21-26** سنة نظرا للسن الطبيعي لهم بالجامعة .

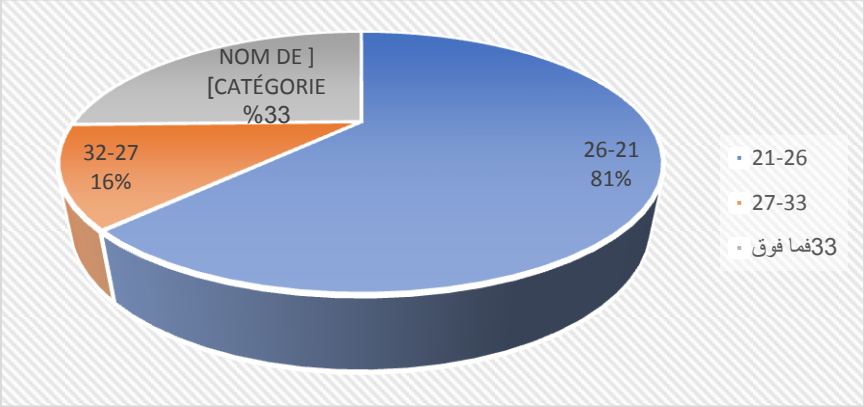

الشكل رقم (03) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب متغير السن

الجدول رقم (05) : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية %
أولى ماستر	56	%56
ثانية ماستر	44	%44
المجموع	100	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه و البالغ عددهم **100** مفردة أن نسبة الذين يدرسون في طور الأولى ماستر قدرت ب(56%) وهو مايعادل (56مبحوث) ، فيما كان الذين يدرسون في طور الثانية ماستر بلغت نسبتهم ب (44%) أي ما يعادل (44مبحوث).

وعليه نستنتج أن النسبة الأعلى كانت لطور الأولى ماستر وذلك راجع إلى أن عددهم الذي فاق عدد طور السنة الثانية ماستر.

*هناك إختلافات في المستوى التعليمي بين الطورين بحيث أن طلبة الأولى ماستر إستخدامهم لمنصة موودل يكون بشكل مستمر في تحصيلهم المعرفي ، بينما طلبة الثانية ماستر يوظفون معارفهم العلمية في مذكرة تخرجهم

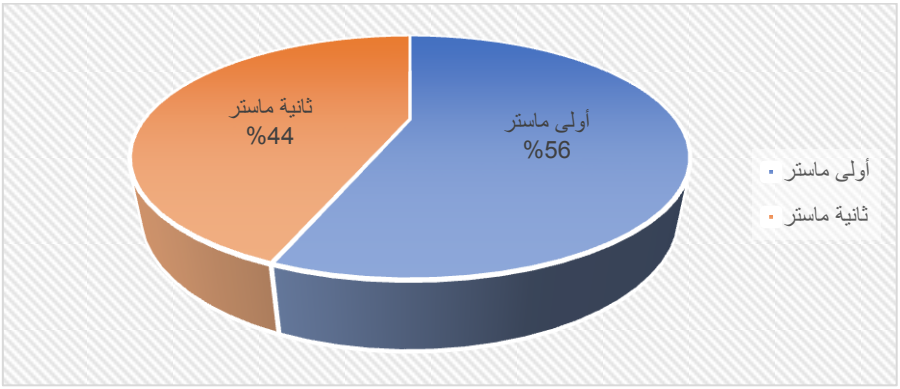

الشكل رقم (04) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المحور الثاني : أهمية إستخدام المنصة الرقمية موودل (MOODLE)بالنسبة للطلبة الجامعيين

الجدول رقم (06) : يبين توزيع أفراد العينة حسب إستخدام الطلبة للمنصة الرقمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	20	%20
أحيانا	80	%80
المجموع	100	%100

من خلال ماتبين لنا في الجدول أعلاه و بالنظر إلى تكرار أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم **100** مفردة نلاحظ أن الإجابة ب**أحيانا** إحتلت المرتبة الأولى بنسبة (80%) أي مايعادل (80مبحوث) في حين كانت نسبة من يستخدمون المنصة الرقمية موودل إجابتهم **دائما** قدرت ب(20%) أي (20مبحوث) .

وعليه نستنتج أن أغلب أفراد العينة يتمثل إستخدامهم للمنصة الرقمية موودل **أحيانا** راجع إلى أن *إستخدامهم لها بشكل ظرفي أو موقفي عند الحاجة فينظرون إليها على أنها إلتزام ، ويشعرون إتجاهها بالملل كون أن لهم مصادر أخرى يعتمدون عليها، وكذلك إلى قلة تدفق الأنترنت يدفع بهم إلى التقليل من إستخدام المنصة.

*وفقا لملاحظاتنا بالنسبة للذين أجابوا بدائما أصبح إستخدامهم للمنصة روتيني وهذه الفئة هي الأكثر إهتماما بمجالها الدراسي كونهم يرجعون إليها بإستمرار لإنجاز دروسهم

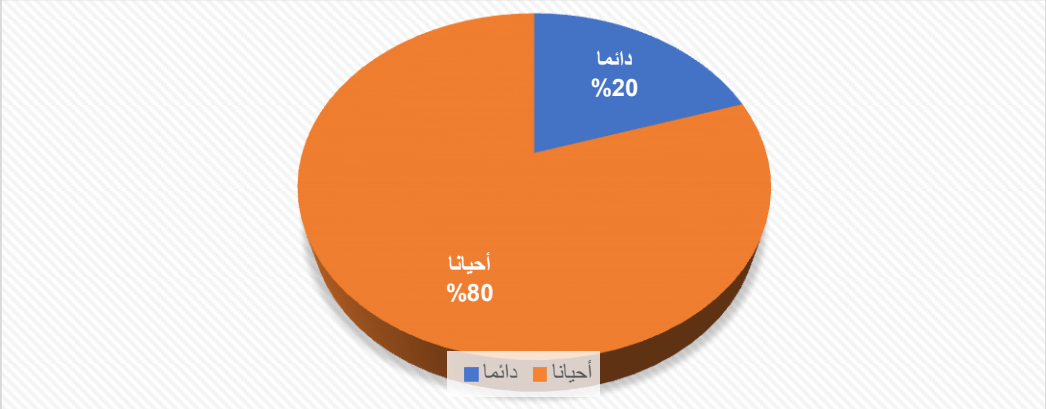

الشكل رقم (05) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب إستخدام الطلبة للمنصة الرقمية موودل

الجدول رقم (07) : يبين توزيع أفراد العينة منذ سنة إستخدام الطلبة للمنصة الرقمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
سنة أولى ليسانس	10	%10
سنة ثانية ليسانس	24	%24
سنة ثالثة ليسانس	36	%36
سنة أولى ماستر	27	%27
سنة ثانية ماستر	03	%03
المجموع	100	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يبين توزيع مفردات العينةمنذ سنة إستخدامهم للمنصة الرقمية موودل هم **السنة الثالثة ليسانس** بنسبة (36%) أي (36مبحوث) فيما كانت نسبة **السنة الأولى ماستر** (27%) أي ما يعادل(27مبحوث) ، أما بالنسبة **للسنة الثانية ليسانس** كانت نسبتهم(24%) أي (24مبحوث) تليها **السنة الأولى ليسانس** بنسبة (10%) أي ما يعادل (10مبحوثين) في حين كانت نسبة **السنة الثانية ماستر** قدرت ب (03%) أي (03مبحوثين)

وعليه نستنتج من خلال إستجابات أفراد العينة راجع إلى وصولهم للتوعية التعليمية من خلال مسارهم الدراسي في الجامعة و رضا الطلبة على الخدمات المتاحة عبر هذه الوسائط الرقمية ، وكذا مواجهة الصعوبات التي تواجه الجامعات ، على غرار طلبة السنة الثانية ماستر الذين يمكن أن يكونوا مشغولين بإنجاز مذكراتهم

*وعليه نقول أن نسبة السنة أولى ليسانس هم طلبة مبتدئين لم يكن لديهم علم بإستخدام منصة موودل من الجانب التقني ، و تأتي السنة الثالثة ليسانس بنسبة أكبر وهنا زادت مرحلة الوعي المعرفي للطلبة أي لديهم خبرة أكثر ،

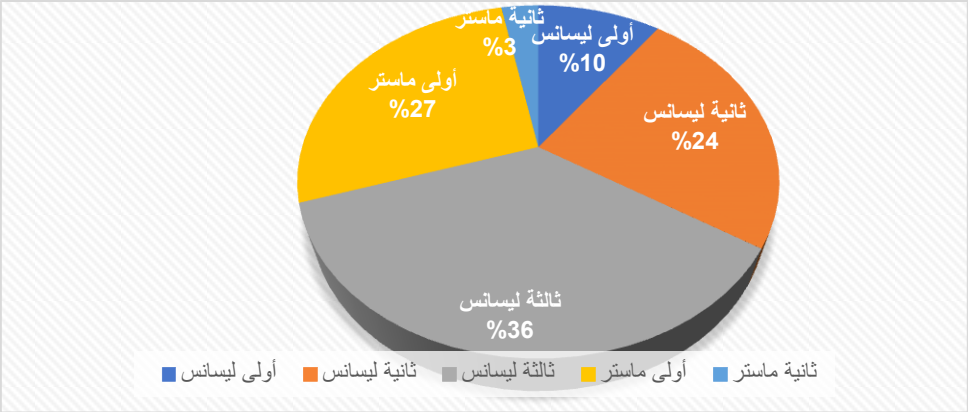

الشكل رقم (06) يمثل توزيع نسب أفراد العينة منذ سنة إستخدام الطلبة للمنصة الرقمية موودل

الجدول رقم (08) : يبين توزيع أفراد العينة حسب الموجه لإستخدام الطلبة للمنصة الرقمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
الإدارة	24	%24
الأساتذة	60	%60
الزملاء	16	%16
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية الطلبة الموجهون من طرف **الأساتذة** لإستخدام المنصة الرقمية موودل بنسبة (60%) أي (60مبحوث) ثم تليها **الإدارة** بنسبة (24%) أي ما يعادل (24مبحوث) ، ثم نسبة **الزملاء** التي قدرت ب(16%) أي (16مبحوث).

من خلال ما سبق يمكن القول أن الموجه الأول للطلبة نحو إستخدام المنصة الرقمية موودل هم الأساتذة و يرجع ذلك لإحتكاك الطلبة بالأساتذة والتفاعل الفيزيائي بينهم أثناء فترات الدراسة وحثهم على إستخدام هاته المنصة لما لها من دور في دعم الدراسة و سيرورتها، ولا يمكن تجاهل دور الإدارة في توجيه الطلبة نحو إستخدام هذه المنصة حيث ساهمت في دعم العملية التعليمية عن بعد من خلال تسجيل الطلبة في منصة موودل ، أما بالنسبة للزملاء هو التفاعل المتبادل بين الطلبة و المصالح المشتركة بينهم التي تسهل عليهم العملية التعليمية.

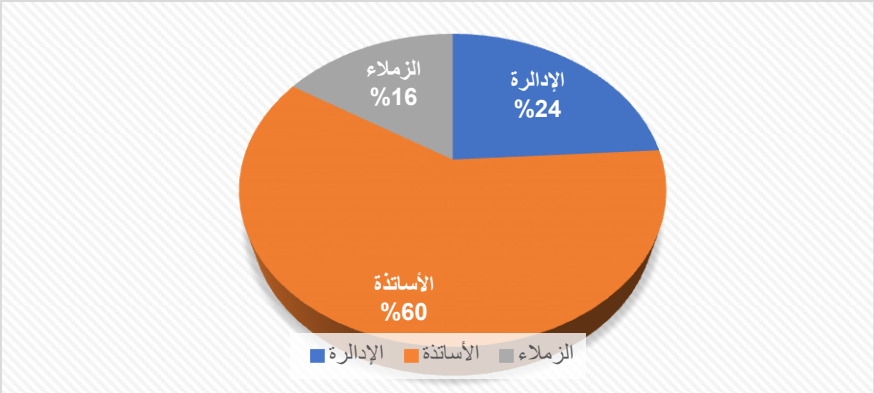

الشكل رقم (07) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب الموجه لإستخدام الطلبة للمنصة الرقمية موودل

الجدول رقم (09) : يبين توزيع أفراد العينة حسب كيفية إيجاد الطلبة لإستخدام للمنصة الرقمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
سهلة	62	%62
صعبة	38	%38
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة وجدوا إستخدام منصة موودل **سهلة** بنسبة (%62) أي ما يعادل (62مبحوث) ، ثم تليها نسبة (%38) ما يعادل (38 مبحوث) الذين يرون أن إستخدام هذه المنصة **صعبة**.

وعليه نستنتج أن الطلبة يجدون إستخدام منصة موودل سهلة بسبب أن أغلبية الطلبة يمكنهم التعامل مع المنصة دون مواجهة صعوبات كبيرة ويمكن الظر إلى هذا كمؤشر إيجابي يعكس قدرة الطلاب على إستيعاب وإستخدام التكنولوجيا الجديدة ، بالإضافة إلى ذلك نجد الطلبة الذين وجدوا صعوبة في إستخدام المنصة موودل يرجع إلى ضعف البرمجيات المستخدمة في فتح المنصة، كما يمكن القول أن لشبكة الأنترنت دور في هذه الصعوبة نظرا للنقص الملحوظ لها.

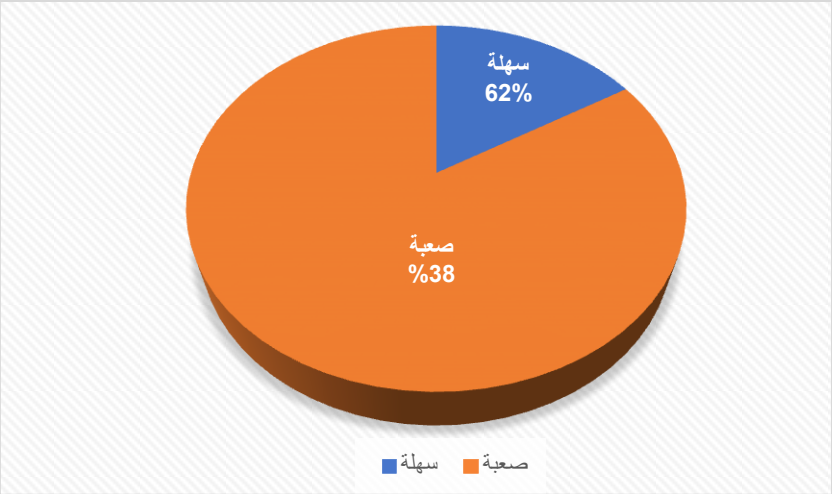

الشكل رقم (08) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب كيفية إيجاد الطلبة لإستخدام المنصة الرقمية موودل

الجدول رقم (9-1) : يبين توزيع أفراد العينة حسب الفئة التي وجدت صعوبة في إستخدام المنصة الرقمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
عدم توفر المعلومات الكافية حول إستخدام المنصة	17	%39.53
عدم التحكم في تكنولوجيات الإعلام و الإتصال	08	%18.60
الصعوبة في الوصول إلى الأنترنت	18	%41.87
المجموع	43	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن من أكثر أنواع الصعوبات هو **الصعوبة في الوصول إلى الأنترنت** قدرت نسبته (%41.87) ما يعادل (18مبحوث)، ويليها النوع الآخر **عدم توفر المعلومات الكافية حول إستخدام المنصة** بنسبة (%39.53) أي (17مبحوث) في حين النوع الآخر **عدم التحكم في تكنولوجيات الإعلام و الإتصال** كان بنسبة (%18.60) أي (08مبحوثين).

يمكن القول أن المجموع (43%) عائد إلى عدد تكرارت الإجابات وليس تكرار الأفراد لأننا فتحنا المجال لإختيار أكثر من إجابة، ومن هذه المعطيات فإن النوع الأول من الصعوبة الذي يواجه الطلبة في إستخدام المنصة الرقمية موودل هو الصعوبة في الوصول إلى الأنترنت راجع لعدم توفر تغطية كافية لتدفق الأنترنت و هناك طلبة لا يستطيعون توفير الأنترنت على أجهزتهم، أو يمكن للمنصة الرقمية أن يحصل لها من وقت إلى آخر خلل تقني يسبب صعوبة للولوج لها، وجهل الطلبة لكيفية تجاوز هذا الخلل لعدم توفر المعلومات الكافية حول إستخدام المنصة.

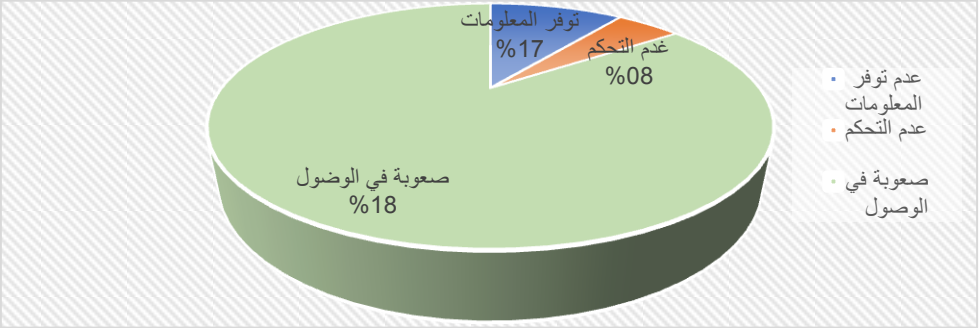

الشكل رقم (09) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب الفئة التي وجدت صعوبة في إستخدام المنصة الرقمية موودل

الجدول رقم (10) : يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة إستخدام الطلبة للمنصة الرقمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نصف ساعة	62	%01
ساعة	25	%25
أكثر من ساعة	13	%13
المجموع	100	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب مدة إستخدامهم لمنصة موودل فمن خلاله نلاحظ أن أعلى نسبة للمبحوثين الذين يستخدمون منصة موودل نصف ساعة قدرت ب**(62%)** أي ما يعادل (62مبحوث) ثم تليها الإجابة **بساعة** نسبتها (25%) أي (25مبحوث) أما بالنسبة للذين أجابوا **أكثر من ساعة** قدرت بنسبة (13%) أي ما يعادل (13مبحوث) .

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول يمكن القول أن معظم الطلبة يفضلون إستخدام منصة موودل نصف ساعة بغية تلبية حاجاتهم وذلك لعدم وجود وقت فراغ لكي يتصفحوا المنصة قد يكونوا معظمهم مشغول بفترة الإمتحانات أو حضور المحاضرات أو المداومة على الدروس، وقد يحصل للطلبة نوع من الملل في المنصة لحدوث بعض المشاكل التقنية فيها التي تحدث بفعل الضغط عليها من قبل المستخدمين عند إستخدامها لكثير من الوقت أو بسبب بطئ الأنترنت مما يدفع الطالب للخروج وعدم إضاعة الوقت و الجهد ،وبذلك لا يمكن زيادة عدد الساعات في إستخدامها.

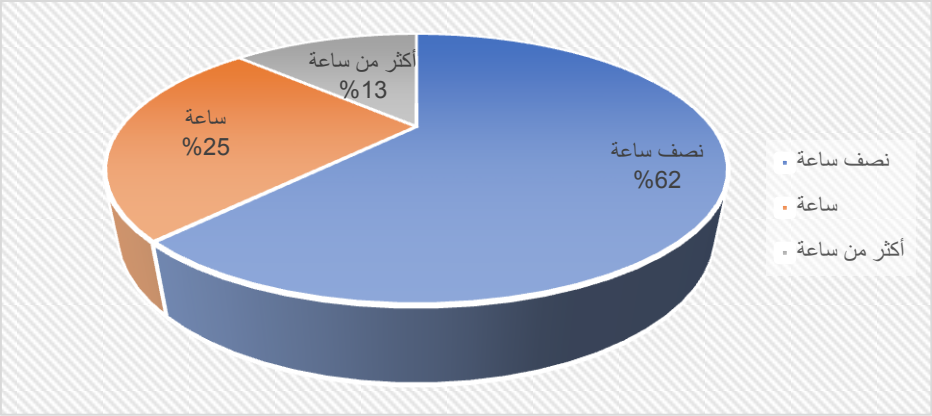

الشكل رقم (10) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب مدة إستخدام الطلبة للمنصة الرقمية موودل

الجدول رقم (11) : يبين توزيع أفراد العينة حسب الأ وقات التي يستخدم فيها الطلبة للمنصة الرقمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
صباحا	01	%01
مساءا	13	10
ليلا	30	%30
لا وقت محدد	56	%56
المجموع	100	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الأوقات للطلبة الذين يتصفحون منصة موودل أن أغلبية الطلبة يستخدمونها في **وقت غير محدد** بنسبة (%56) ما يعادل (56مبحوث) في حين البعض الآخر كانت الإجابة **ليلا** بنسبة (%30) أي (30مبحوث) بينما تليها الإجابة **مساءا** بنسبة (%13) أي ما يعادل (13مبحوث) وتأتي في الأخير الإجابة **صباحا** بنسبة (%01) أي مايعادل (01مبحوث).

ومن خلال النتائج السابقة أن معظم الطلبة يستخدمون المنصة في وقت غير محدد و هذا لعدم وجود وقت فراغ دائم لإنشغالهم بحياتهم اليومية أو لحضورهم بالجامعة وعندما تتسنى لهم الفرصة، ولأن منصة موودل مفتوحة في كل الأوقات وليست لها وقت معين ، فمن المنطق تكون الدراسة أولويتهم في الجامعة.

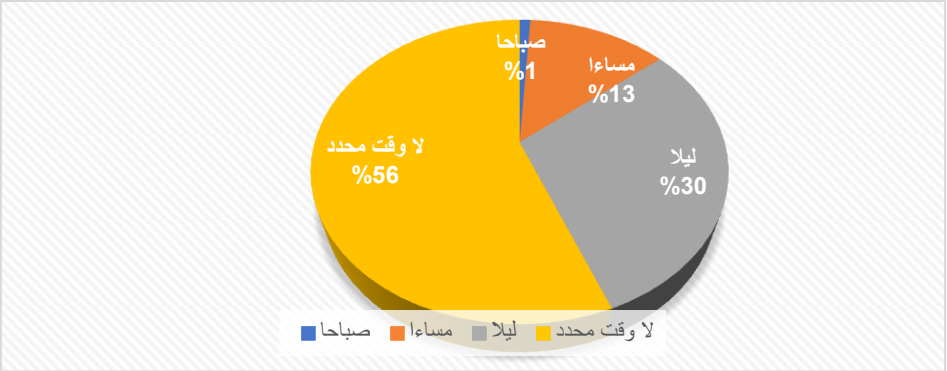

الشكل رقم (11) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب الأ وقات التي يستخدم فيها الطلبة المنصة الرقمية موودل

الجدول رقم (12) : يبين توزيع أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لإستخدام المنصة الرقمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
فترة الإمتحانات	53	%53
فترة الدراسة العادية	35	%35
فترة العطل	04	%04
أوقات أخرى	08	%08
المجموع	100	%100

يبين من خلال الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الفترة المفضلة لإستخدام الطلبة للمنصة الرقمية موودل في فترة الإمتحانات حيث بلغت نسبتها (53%) ما يعادل (53مبحوث) ثم تليها فترة الدراسة العادية بنسبة قدرت ب (35%) أي (35 مبحوث) وبنسبة (08%) أي مايعادل (08مبحوثين) في الأوقات الأخرى أما في فترة العطل كانت نسبتها (04%) أي مايعادل (04مبحوثين).

من خلال النتائج السابقة يمكن القول أن الطلبة يفضلون إستحدام منصة موودل أثناء فترة الإمتحانات من أجل الحصول على الدروس والمحاضرات والإستفادة منها ولرفع مستوى تحصيلهم المعرفي والدراسي وكذلك لتدارك المحاضرات من المنصة للمراجعة للإمتحانات.

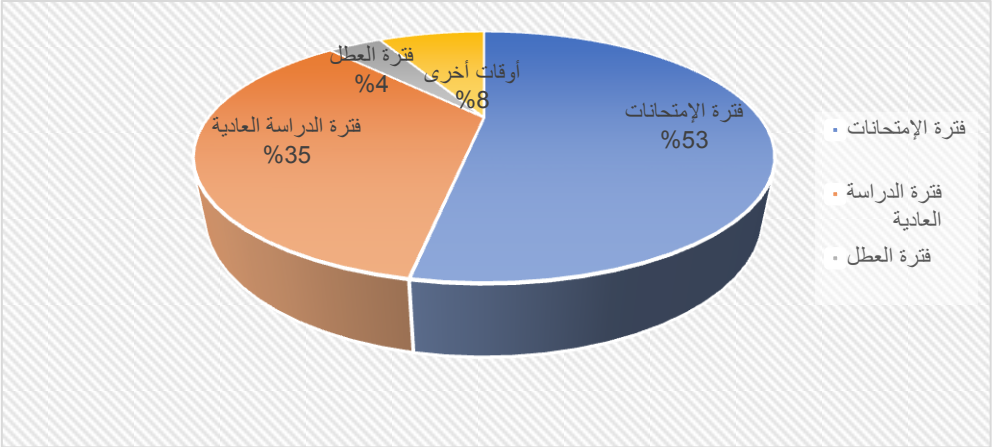

الشكل رقم (12) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لإستخدام المنصة الرقمية موودل

الجدول رقم (13) : يبين توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة المتاحة عند إستخدام المنصة الرقمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
هاتف ذكي	82	%82
لوحة إلكترونية	02	%02
كمبيوتر محمول	15	%15
كمبيوتر ثابت	01	%01
المجموع	100	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة المتاحة لدى الطلبة الجامعيين أثناء تصفحهم للمنصة الرقمية موودل، والذي يبدو أنها ترتكز على **الهاتف الذكي** و كانت بنسبة(82%) ما يعادل (82مبحوث) ثم تليها الوسيلة الثانية وهي جهاز **الكمبيوتر المحمول** و أدلى بذلك بنسبة (15%) من الطلبة أي ما يعادل (15مبحوث)، وبنسبة (02%)مايعادل (02مبحوثين) فيما يتعلق **باللوحة الإلكترونية**، وأما عن **الكمبيوتر الثابت** قدرت نسبته(01%) مايعادل(01مبحوث).

من خلال ما سبق نستنتج أن تعدد إستخدام المبحوثين لهذه الوسائط بين هاتف ذكي و كمبيوتر محمول ، ففي وقتنا الحاضر الذي يتميز بتطور التكنولوجيا الحديثة بشكل سريع في مجال الهواتف الذكية ، فمن الطبيعي أن لكل طالب جامعي هاتف ذكي يحتوي على شبكة الأنترنت وهذا ما ينطبق على الكمبيوتر المحمول لما يتميز به من مميزات تسهل إستعماله إذ يمكن حمله في أي مكان يتواجد فيه

الفرد مثل تواجده في وسائل النقل أو الجامعة ، أما عن إحتلال الكمبيوتر الثابت النسبة الأخيرة يرجع إلى إمكانية إستعماله في المنزل فقط ، لهذا يمكننا القول أنا إستخدام الوسيلة مرتبط بالمكان الذي يتواجد فيه المبحوثين وذلك لربح الوقت و الحصول على المعلومات بطريقة مختصرة.

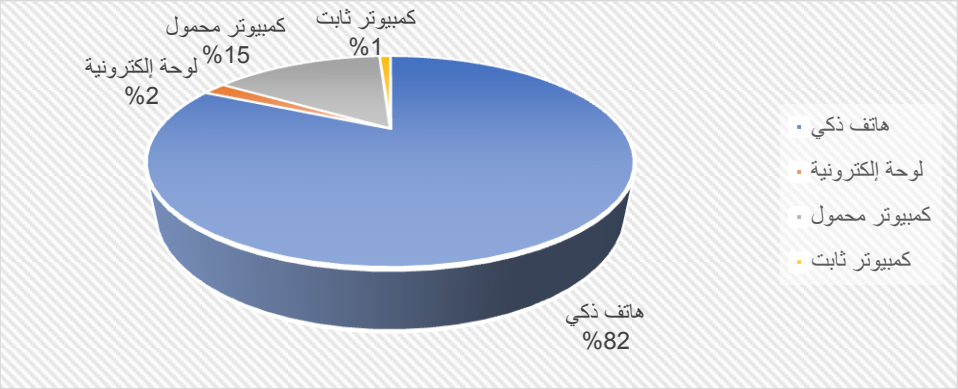

الشكل رقم (13) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب الوسيلة المتاحة عند إستخدام المنصة الرقمية موودل

المحور الثالث : وظيفة المنصة الرقمية موودل(MOODLE)من خلال التحصيل المعرفي للطلبة الجامعيين

الجدول رقم (14) : يبين توزيع أفراد العينة حسب التوجه نحو المنصة الرقمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
ضروري	69	%69
غير ضروري	31	%31
المجموع	100	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه توجه الطلبة الجامعيين نحو المنصة الرقمية موودل كانت الإجابة **ضروري** بنسبة (%69) أي مايعادل (69مبحوث) أما الإجابة **بغير ضروري** قدرت بنسبة (%31) أي (31مبحوث) .

يمكننا تفسير ذلك أن معظم الطلبة يرون أنه من الضروري التوجه نحو المنصة الرقمية موودل وذلك لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحاصلة في المجال التعليمي بهدف التقليل من أعباء التعليم التقليدي و الحصول على المعلومات بطريقة سهلة و مختصرة في الجهد و الوقت والتكلفة ، و

الزيادة في إستيعاب المحاضرات أكثر. بينما فئة الطلاب الرافضين لعدم التوجه لمنصة موودل لوجود بدائل و مواقع إلكترونية أفضل منها.

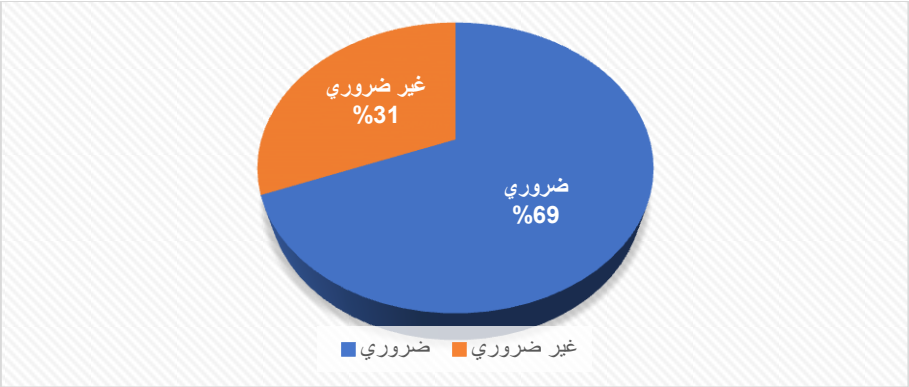

الشكل رقم (14) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب التوجه نحو المنصة الرقمية موودل

الجدول رقم (15) : يبين توزيع أفراد العينة حسب دور المنصة الرقمية موودل عند الطلبة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
الحصول على الدروس و المحاضرات	81	%51.26
إنجاز و تسليم الواجبات و البحوث	47	%29.75
تبادل المعلومات	30	%18.19
المجموع	158	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه دور المنصة الرقمية موودل أنه قد جاء في الترتيب الأول **الحصول على الدروس و المحاضرات** بنسبة (%51.26) مايعادل (81مبحوث) ، وكانت إجابات المبحوثين **إنجاز و تسليم الواجبات و البحوث** بنسبة (%29.75) أي مايعادل (47مبحوث) وتليها إجابة **تبادل المعلومات** بنسبة (%18.19) ما يعادل(30مبحوث).

من خلال ماسبق يمكن القول أن الدافع الأكبر وراء إستخدام الطلبة للمنصة الرقمية موودل هو الحصول على الدروس و المحاضرات من أجل تسهيل سير العملية التعليمية نظرا لما توفره هذه المنصة للأساتذة القدرة على وضع الدروس للطلبة ، كما أن مخرجات المعرفة العلمية للمنصة لها دور مهم في رفع المستوى المعرفي لأفراد العينة و أثر إيجابي في تحصيلهم المعرفي،حيث أصبحت وسيلة تواصل إجتماعية ليست متوقفة على الوظيفة البيداغوجية لأن مفهوم التحصيل المعرفي أحد أوجهه هو التفاعل.

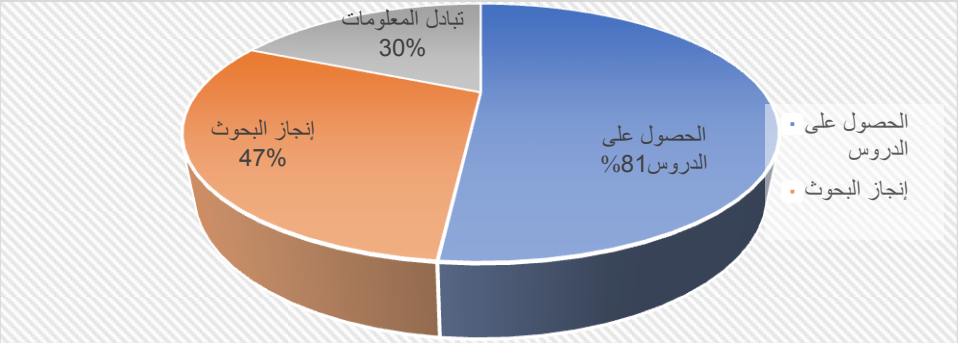

الشكل رقم (15) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب دور المنصة الرقمية موودل عند الطلبة

الجدول رقم (16) : يبين توزيع أفراد العينة حسب المادة العلمية التي يتم وضعها من طرف الأستاذ في المنصة الرقمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
كافية	51	%51
غير كافية	49	%49
المجموع	100	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه المادة العلمية التي يتم وضعها من طرف الأستاذ في المنصة الرقمية موودل للطلبة الجامعيين فكانت الإجابة **بكافية** بنسبة (%51) مايعادل (51مبحوث) أما الإجابة **بغير كافية** كانت بنسبة (%49) أي مايعادل (49مبحوث).

يمكننا تفسير ذلك بأن نسب الإجابتين جد متقاربة وهذه النتائج تشير إلى وجود إنقسام واضح بين المبحوثين ، فالفارق بين الإجابتين ضئيل للغاية و هو(%02) ، قد تكون الإختلافات في الردود الناتجة عن تباين توقعات الطلاب و متطلباتهم فبعضهم قد يجدون المادة العلمية كافية بناءا على مستوياتهم الدراسية و أساليب التعلم الخاصة بهم، بينما يجد آخرون المادة العلمية غير كافية وذلك راجع إلى أنها تحتاج إلى الفهم والشرح المفصل من طرف الأستاذ مقارنة مع المحاضرات العادية و غياب التفاعل الإجتماعي بينهم.

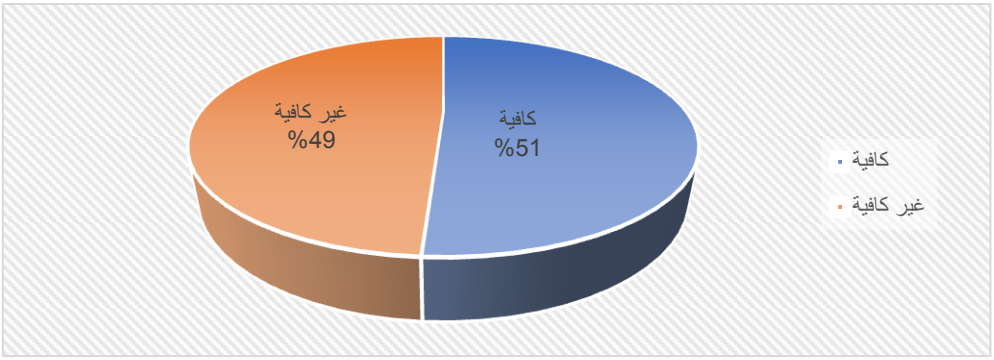

الشكل رقم (16) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب المادة العلمية التي يتم وضعها من طرف الأستاذ في المنصة الرقمية موودل

الجدول رقم (17) : يبين توزيع أفراد العينة حسب رؤية الطلبة لدور المنصة الرقمية موودل في تحصيلهم المعرفي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
تحسين النتائج و الرفع من المستوى الدراسي	40	%35.40
تساعد الطلبة على فهم المادة التعليمية بوضوح	54	%47.79
لا تؤثر على فهم المادة التعليمية لدى الطلبة	19	%16.81
المجموع	113	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه مدى دور المنصة الرقمية في التحصيل المعرفي للطلبة الجامعيين حيث كانت الإجابة **تساعد الطلبة على فهم المادة التعليمية بوضوح** بنسبة (%47.79) مايعادل (54مبحوث) وكانت الإجابة **تحسين النتائج والرفع من المستوى الدراسي** بنسبة (%35.40) أي مايعادل (40مبحوث) أما إجابة **لاتؤثر على فهم المادة التعليمية لدى الطلبة**كانت بنسبة (%16.81) مايعادل (19 مبحوث) .

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه يمكن القول أن دور المنصة الرقمية موودل من شأنها أن تساعد الطلبة على فهم المادة التعليمية بوضوح وهذا راجع إلى ماتتيحه من خدمات كسهولة التواصل بين الأساتذة و الطلبة وتساعد على تبادل المعلومات فيما بينهم ومن خلالها يمكن تحسين نتائجهم والرفع من مستواهم في التحصيل المعرفي .

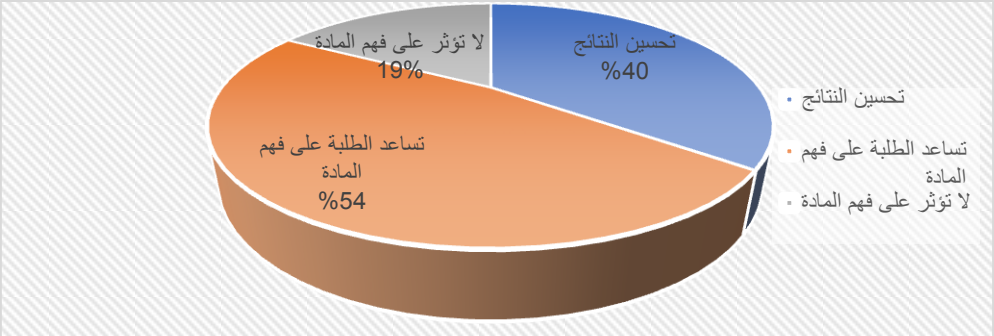

الشكل رقم (17) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب رؤية الطلبة لدور المنصة الرقمية موودل في تحصيلهم المعرفي

الجدول رقم (18) : يبين توزيع أفراد العينة حسب الوظائف التي تحققها المنصة الرقمية موودل في التحصيل المعرفي بالجامعة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
تعزيز الإقبال على التعلم	22	%16.54
سهولة الحصول على المادة التعليمية	54	%40.60
التقليل من بعض سلبيات التعليم التقليدي	41	%30.83
تجاوز صعوبة التعلم لدى الطالب	16	%12.03
المجموع	133	%100

يبين لنا الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب الوظائف التي تحققها منصة موودل في التحصيل المعرفي بالجامعة و كانت أولى الوظائف هي **سهولة الحصول على المادة التعليمية** بنسبة (%40.60) أي مايعادل (54مبحوث) و كانت الإجابة **التقليل من بعض سلبيات التعليم التقليدي** بنسبة (%30.83) ما يعادل (41مبحوث) ، وتليها إجابة **تعزيز الإقبال على التعلم** بنسبة (%16.54) ما يعادل (22مبحوث) فيما كانت الإجابة **تجاوز صعوبة التعلم لدى الطالب** بنسبة (%12.03) أي (16مبحوث).

ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن من بين الوظائف التي تحققها المنصة الرقمية موودل هي سهولة الحصول على المادة التعليمية و ذلك من خلال كسب المعلومات بيسر في أقل وقت و جهد وفي أي مكان أي جاهزية المعلومة ومن أجل التقليل من بعض سلبيات التعليم التقليدي و

إستمرار العملية التعليمية،فمنصة موودل وفرت مناخا مرنا للدراسة لأن حصول الطالب على المعرفة في النظام التقليدي كان مجهدا يحتاج إلى جهد و حضور جسدي

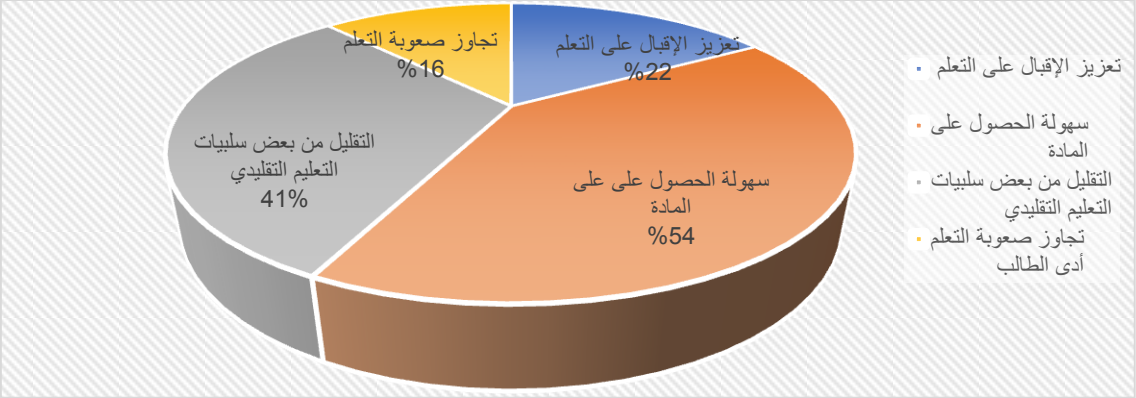

الشكل رقم (18) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب الوظائف التي تحققها المنصة الرقمية موودل في التحصيل المعرفي بالجامعة

الجدول رقم (19) : يبين توزيع أفراد العينة حسب مساعدة منصة موودل للطلبة في حصولهم على الدروس بشكل جاهز

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	83	%83
لا	17	%17
المجموع	100	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه أن أفراد العينة الذين أجابوا **بنعم** على إستخدام المنصة الرقمية موودل لمساعدتها في الحصول على الدروس بشكل جاهز كان بنسبة (%83) ما يعادل (83مبحوث) ، ثم تليها نسبة (%17) ما يعادل (17مبحوث) الذين أجابوا ب **لا**.

بمعنى ذلك تشير نسبة الذين أجابوا بنعم إلى أن منصة موودل تعد أداة مفيدة و فعالة للحصول على الدروس بشكل جاهز و هذا مايدل على أن معظم المبحوثين يجدونها مرضية وتلبي حاجاتهم التعليمية بشكل كبير ، ومن الجدير بالإهتمام أن نتفهم لماذا أجاب المبحوثين ب لا قد يكون ذلك بسبب مشاكل في إستخدام المنصة و الولوج إليها وعدم الكفاية في التنوع أو التعمق في المواد التعليمية أو ربما المشكلات التقنية في الأجهزة الإلكترونية.

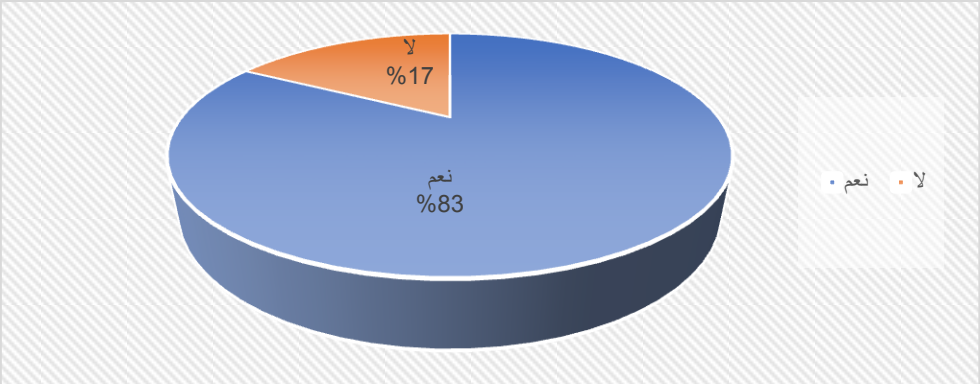

الشكل رقم (19) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب مساعدة منصة موودل للطلبة في حصولهم على الدروس بشكل جاهز

الجدول رقم (20) : يبين توزيع أفراد العينة حسب إمكانية الحصول على معارف جديدة من خلال المنصة الرقمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	35	%35
لا	17	%17
أحيانا	48	%48
المجموع	100	%100

يبين لنا الجدول أعلاه إمكانية حصول الطلبة على معارف جديدة من خلال المنصة الرقمية موودل وبذلك إحتلت الإجابة **أحيانا** بنسبة قدرت ب (48 %) وهو مايعادل (48مبحوث) ثم تليها نسبة (35%) الذين أجابوا **بنعم** أي مايعادل (35 مبحوث)وأخيرا جاءت الإجابة ب **لا** وكانت نسبتها (17%) أي (17مبحوث).

من خلال ماتم إستقرائه من النسب المتحصل عليها من الطلبة الجامعيين فتشير نسبة الإجابة ب أحيانا إلى أن هناك تباينا في الفعالية بين أفراد العينة وربما تكون المحتويات التعليمية غير متجانسة في مستوياتها التعليمية أو أن التفاعل مع المنصة قد يختلف من مادة لأخرى ،أما الإجابة نعم تشير إلى أن أكثر من ثلث المبحوثين يجدون أن منصة موودل تساعدهم في الحصول على معارف جديدة أي أنها تحقق أهدافها التعليمية بشكل جزئي على الأقل ، أما الإجابة السلبية لايمكن تجاهلها وتعكس وجود نسبة من المبحوثين لا يجدوا في منصة موودل الفائدة المرجوة من حيث تعلم معارف جديدة .

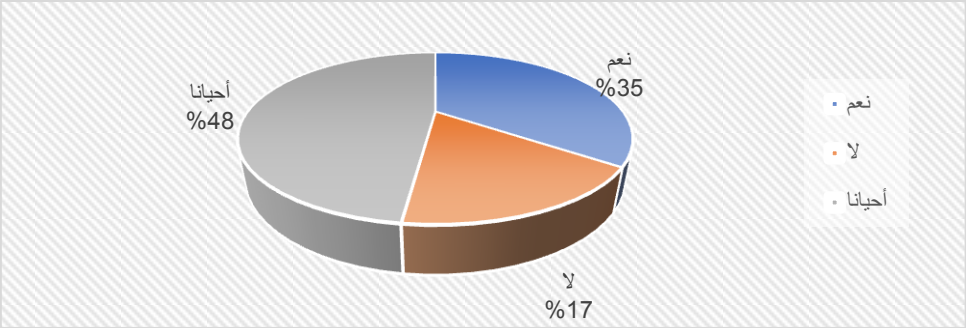

الشكل رقم (20) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب إمكانية الحصول على معارف جديدة من خلال المنصة الرقمية موودل

الجدول رقم (21) : يبين توزيع أفراد العينة حسب رؤية الطلبة للعملية التعليمية من خلال المنصة الرقمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
فعالة و يمكنها أن تعوض العملية التعليمية التقليدية	47	%47
لا تقدم أي دعم أو ميزة جديدة ويمكن الإستغناء عنها	18	%18
ترفع من مستوى التحصيل المعرفي بين الطلبة	35	%35
المجموع	100	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه بأن العملية التعليمية التي يرونها الطلبة من خلال المنصة الرقمية موودل بأن الإجابة **فعالة ويمكنها أن تعوض العملية التعليمية التقليدية** بنسبة (47%) أي ما يعادل (47مبحوث) ، وكانت الإجابة **ترفع من مستوى التحصيل المعرفي بين الطلبة** بنسبة (35%) مايعادل(35مبحوث) ، وتليها إجابة **لا تقدم أي دعم أو ميزة جديدة ويمكن الإستغناء عنها** بنسبة (18%) أي مايعادل(18مبحوث).

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن المنصة الرقمية موودل فعالة وقادرة على تعويض جزء كبير من العملية التعليمية التقليدية يعني أن هناك إقرار بأن هذه المنصة تمتلك القدرة على توفير وسائل تعليمية تساهم في إدارة العملية التعليمية بشكل ملائم عن بعد وهذا مايعكس أن الفائدة التي يجدها الطلاب في هذه المنصة هي مدى فهمهم وإستيعابهم للمواد الدراسية والرفع من مستوى تحصيلهم المعرفي .

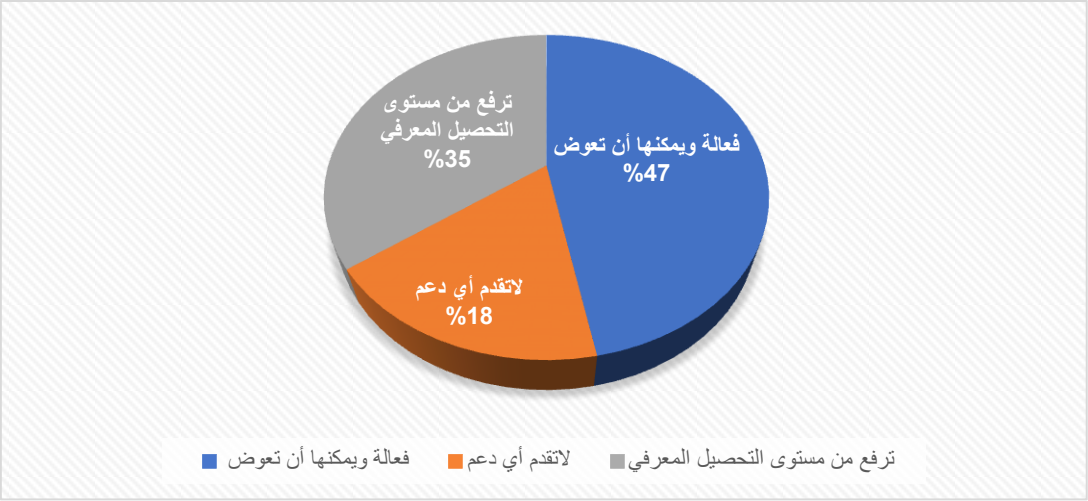

الشكل رقم (21) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب رؤية الطلبة للعملية التعليمية من خلال المنصة الرقمية موودل

المحور الرابع : تأثير المنصة الرقمية موودل(MOODLE)على مستوى التفاعل و المشاركة بين الطلبة الجامعيين

الجدول رقم (22) : يبين توزيع أفراد العينة حسب إستخدام المنصة الرقمية موودل ومساعدتها في تعزيز التفاعل بين الطلبة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
أحيانا	67	%67
دائما	14	%14
نادرا	19	%19
المجموع	100	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه أن أفراد العينة الذين أجابوا **بأحيانا** على أن إستخدام المنصة الرقمية موودل تساعد في تعزيز التفاعل بين الطلبة كانت نسبتها (%67) مايعادل (67مبحوث) وتليها الإجابة **بنادرا** بنسبة (%19) أي مايعادل (19مبحوث) وفي الأخير كانت الإجابة **بدائما** قدرت بنسبة (%14) أي (14مبحوث).

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها بأن الإجابة بأحيانا مرتفعة تدل على أن غالبية الطلاب يرون أن المنصة تساهم في تعزيز التفاعل بينهم يعني أن هذه المنصة الرقمية توفر أدوات للتفاعل ، لكنها ربما لا تكون كافية لتعزيز التفاعل المستمر بين الطلبة في كل الأوقات أي وجود فجوات قد تكون

مرتبطة بطريقة وضع المحاضرات وتقديمها والتي قد لا تكون محفزة أو سهلة للإطلاع عليها وبالتالي يكون التفاعل بشكل أقل .

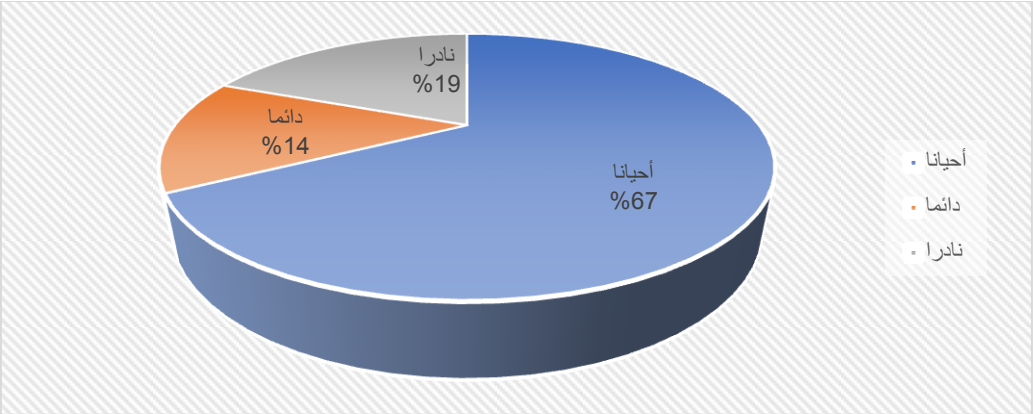

الشكل رقم (22) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب إستخدام المنصة الرقمية موودل ومساعدتها في تعزيز التفاعل بين الطلبة

الجدول رقم (23) : يبين توزيع أفراد العينة حسب إستخدام المنصة الرقمية موودل وتأثيرها على تفاعل الطلبة مع المواد التعليمية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	62	%62
لا	38	%38
المجموع	100	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه والذي يمثل تأثير منصة موودل على تفاعل الطلبة مع المواد التعليمية فتحصلنا على عدد الإجابات **بنعم** بنسبة (%62) مايعادل (62مبحوث)، أما نسبة (%38) التي أجابوا ب **لا** أي مايعادل (38مبحوث).

يمكن تفسير ذلك أن أغلبية الطلبة يرون أن منصة موودل لها تأثير إيجابي على تفاعلهم مع المواد التعليمية وهذا يعني أن الطلبة الجامعيين يجدون في منصة موودل أدوات ووظائف تساعدهم على التفاعل أكثر مع المحتوى التعليمي سواء من خلال الوصول السهل للمواد التعليمية أو توفر أساليب تعلم تفاعلية تسهم في زيادة الفهم و الإستيعاب أكثر ، أما ما يقرب من الثلث من الطلبة يعتقدون أن منصة موودل لا تؤثر بشكل إيجابي على تفاعلهم مع المواد التعليمية فقد يشعر هؤلاء الطلبة بأن منصة موودل لا تلبي إحتياجاتهم التعليمية بشكل كاف أو أنها لا توفر التفاعلية الكافية التي تحفزهم على التعلم .

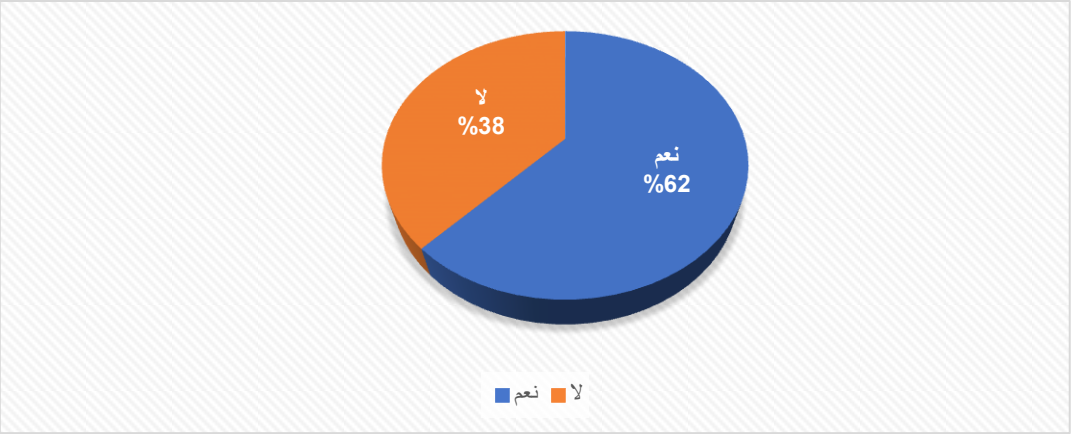

الشكل رقم (23) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب إستخدام المنصة الرقمية موودل وتأثيرها على تفاعل الطلبة مع المواد التعليمية

الجدول رقم (24) : يبين توزيع أفراد العينة حسب إستخدام المنصة الرقمية موودل للتفاعل والمشاركة في الدراسة مقارنة بالتفاعل وجها لوجه

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	53	%53
لا	47	%47
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه يبين لنا أن المشاركة والتفاعل في الدراسة عبر منصة موودل مقارنة بالتفاعل وجها لوجه والتي كانت الإجابة بنعم قدرت بنسبة (53%) أي مايعادل (53مبحوث) ثم الإجابة ب **لا** بنسبة (47%) مايعادل (47مبحوث).

معنى ذلك أن أكثر من نصف الطلبة الجامعيين يشعرون أن منصة موودل توفر مستوى من التفاعل والمشاركة في الدراسة يمكن مقارنته بالتفاعل وجها لوجه هذه النسبة تشير إلى أن المنصة نجحت بالنسبة لهؤلاء الطلبة في تقديم تجربة تعليمية تفاعلية ومشاركة فعالة عبر الأنترنت وربما تمكنت من تحفيزهم وجذب إنتباههم بطريقة مشابهة للتجربة الفعلية ، وتقريبا النصف الآخر من الطلبة يعتقدون أن التفاعل والمشاركة عبر منصة موودل لايصل إلى مستوى التفاعل والمشاركة الذي يمكن تحقيقه في بيئة تعليمية وجها لوجه .

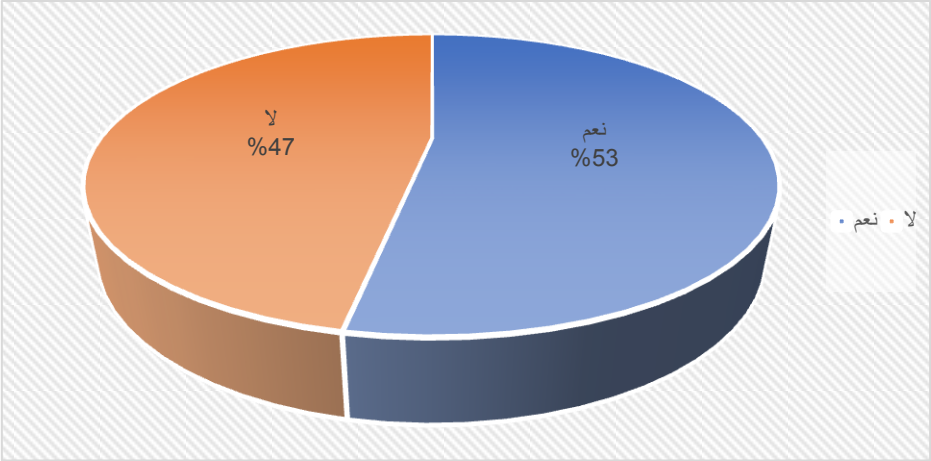

الشكل رقم (24) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب إستخدام المنصة الرقمية مووودل للتفاعل والمشاركة في الدراسة مقارنة بالتفاعل وجها لوجه

الجدول رقم (25) : يبين توزيع أفراد العينة حسب تبادل ومشاركة المحتوى التعليمي مع الزملاء من خلال المنصة الرقمية مووودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	72	%72
لا	28	%28
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الطلبة الذين تساعدهم المنصة الرقمية مووودل على تبادل ومشاركة المحتوى التعليمي مع الزملاء التي كانت إجابتهم **بنعم** قدرت بنسبة (72%) أي مايعادل (72مبحوث) أما بالنسبة للذين كانت إجابتهم ب **لا** قدرت ب (28%) مايعادل (28مبحوث).

ومن هنا نستنتج أن المنصة الرقمية مووودل تساعد الطلبة على تبادل ومشاركة المحتوى مع الزملاء بسهولة من خلال إنشاء مساحات تفاعلية للتعلم وأن أغلبية الطلبة يشاركون في التفاعل على هذه المنصة وهذا يعكس الإيجابية في إستخدامها وتحفيز التفاعل بينهم .

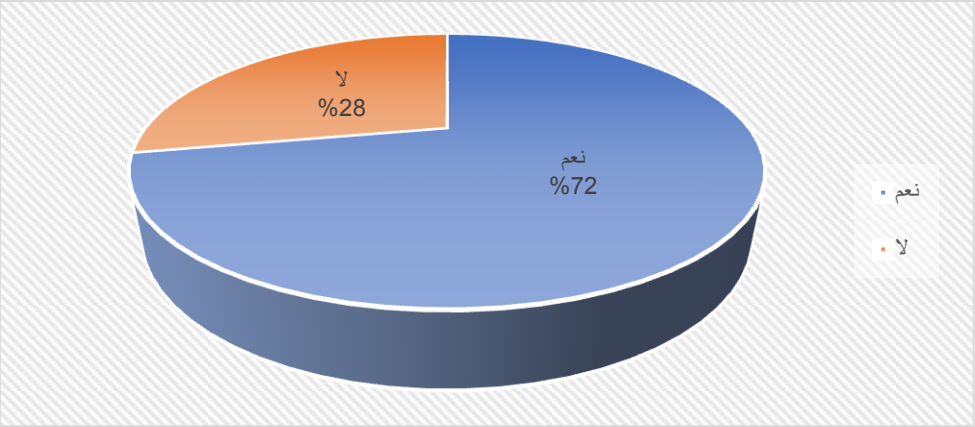

الشكل رقم (25) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب تبادل ومشاركة المحتوى التعليمي مع الزملاء من خلال المنصة الرقمية موودل

الجدول رقم (26) : يبين توزيع أفراد العينة حسب أنواع التفاعل والمشاركة التي تحدث على منصة موودل بين الطلبة الجامعيين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
يمكن للطلبة المشاركة في مناقشات حول مواضيع تعليمية	39	%31.2
تستخدم لمشاركة المعلومات و الأفكار	53	%42.4
توفير مواد إضافية للدراسة	33	%26.4
المجموع	125	%100

يبين لنا الجدول أعلاه أن أنواع التفاعل والمشاركة التي تحدث على المنصة الرقمية موودل هو أنها **تستخدم لمشاركة المعلومات والأفكار** بنسبة أكبر قدرت ب (42.4%)أي مايعادل (53مبحوث) أما بالنسبة **لمشاركة الطلبة في مناقشات حول مواضيع تعليمية** بنسبة (31.2%) أي (39مبحوث) في حين أن إجابة **توفير مواد إضافية للدراسة** قدرت بنسبة (26.4%) أي مايعادل (33مبحوث).

وعليه نستنتج أن أنواع التفاعل والمشاركة التي تحدث على منصة موودل هي إستخدامها لمشاركة المعلومات والأفكار عن طريق تحميل المحاضرات والدروس ، وتعزز التعلم التعاوني والتفاعلي وتقديم معلومات إضافية مع بعضهم.

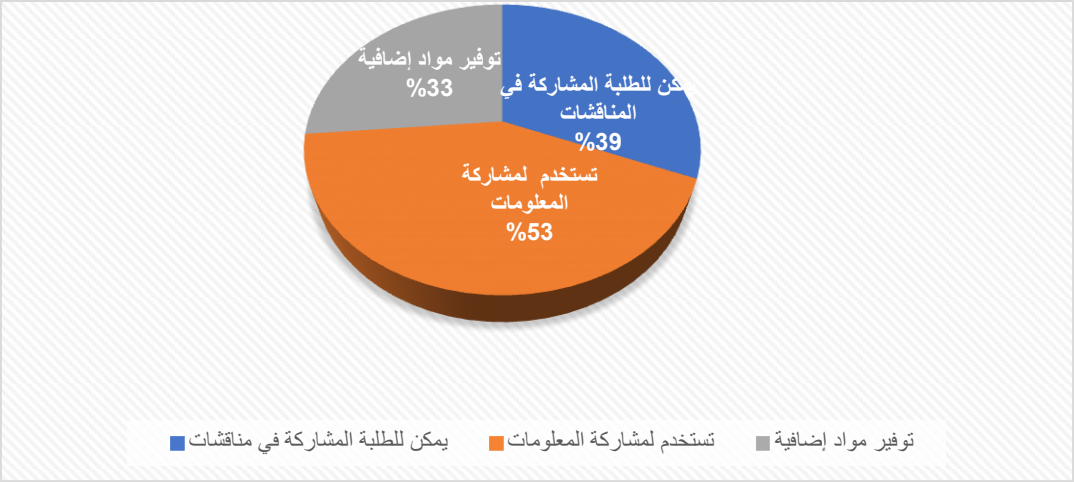

الشكل رقم (26) يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب أنواع التفاعل والمشاركة التي تحدث على منصة موودل بين الطلبة الجامعيين

2- تفسير نتائج الدراسة :

من خلال دراستنا لدور المنصة الرقمية موودل في التحصيل المعرفي لدى الطلبة الجامعيين ، وبعد العرض السابق للبيانات وتفريغها في الجدول وتحليلها و تفسيرها توصلنا إلى النتائج التالية :

1-2 النتائج الجزئية للدراسة :

- تفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة :

-على ضوء التساؤل الفرعي الأول : ما أهمية إستخدام المنصة الرقمية موودل بالنسبة للطلبة الجامعيين ؟

بالنسبة للدراسة السابقة وهي دراسة **"جمال كويحل وأبوبكر سناطور "** بعنوان **دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل إنتشار جائحة كوفيد، سطيف، 2021**

هذه الدراسة عبارة عن أوراق بحثية في مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية للمجلد 12 في العدد الأول الجزء الأول ، فإن نتائج هذه الدراسة تتفق بشكل كبير مع النتائج المتوصل إليها في دراستنا من حيث إستخدام الطلبة الجامعيين لمنصة موودل و كان التوجيه إليها من طرف الأساتذة و كانت منذ السنة الثالثة ليسانس يستخدمونها ، أما فيما يتعلق بكيفية إيجاد إستخدام المنصة بسهلة أو صعبة قد إختلفت مع الدراسة السابقة ، فدراستنا الحالية وجدت فئة كبيرة من الطلبة السهولة في إستخدامها كما أنهم يتفقون في المدة الزمنية التي يستخدمون فيها منصة موودل و هي نصف ساعة في وقت عير محدد، كما أنهم يشتركون في نفس الفترة المفضلة لديهم لإستخدام هذه المنصة و كانت الإجابة هي فترة الإمتحانات و ذلك بالوسيلة المتاحة لديهم ألا و هي الهاتف الذكي .

-على ضوء التساؤل الفرعي الثاني : فيما تتمثل وظيفة المنصة الرقمية موودل من خلال التحصيل المعرفي للطلبة الجامعيين ؟

بالنسبة للدراسة السابقة و هي دراسة :**" هند كابور"** بعنوان **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإتصال بين المعلم والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلم، دمشق، 2010"**

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس، جامعة دمشق، كلية التربية ،2010-2011 فإن نتائج هذه الدراسة تتفق بشكل كبير مع النتائج المتوصل إليها في دراستنا من حيث وظيفة منصة موودل فإن الطلبة الجامعيين يرون من الضروري التوجه إليها و ذلك من أجل الحصول على الدروس و المحاضرات ، في حين أن المادة العلمية التي يتم وضعها من طرف الأستاذ في المنصة الرقمية موودل كانت بكافية وذلك من أجل أنها تساعد الطلبة على فهم المادة التعليمية بوضوح، أما فيما يخص

الوظائف التي تحققها منصة موودل في التحصيل المعرفي بالجامعة و هي سهولة الحصول على المادة التعليمية و أيضا الحصول على الدروس بشكل جاهز و معارف جديدة ، أما عن رؤية الطلبة للعملية التعليمية من خلال منصة موودل فهي فعالة و يمكنها أن تعوض العملية التعليمية التقليدية.

-على ضوء التساؤل الفرعي الثالث : كيف تؤثر المنصة الرقمية موودل على مستوى التفاعل و المشاركة بين الطلبة الجامعيين ؟

بالنسبة للدراسة السابقة و هي دراسة :**" عمور عمر وموسعي عبد الرزاق وشاكي لطفي، المنصات التعليمية الرقمية ودورها في التحصيل الدراسي، بجامعة المسيلة،2023 "**

أوراق بحثية في مجلة دراسات العلوم الإجتماعية مجلد رقم 3 للعدد الأول، حيث تتوافق مع نتائج مذكرتنا في أن المنصة الرقمية موودل تساعد في تعزيز التفاعل بين الطلبة الجامعيين و لها تأثير على تفاعلهم مع المواد التعليمية ، و أنهم يفضلون إستخدامها للتفاعل و المشاركة في الدراسة مقارنة بالتفاعل وجها لوجه أيضا مشاركة المحتوى التعليمي مع الزملاء ، أما فيما يخص أنواع التفاعل و المشاركة التي تحدث على منصة موودل بين الطلبة الجامعيين فتستخدم لمشاركة المعلومات و الأفكار.

2-2 النتائج العامة للدراسة :

1/ توفر المنصة الرقمية موودل وصولا سهلا إلى المواد الدراسية و المحاضرات مما يسهل على الطلبة مراجعة المعلومات و البحث عن المواضيع الدراسية في أي وقت و أي مكان ، كما يساعد إستخدامها على تزويد الطلبة بالمهارات التكنولوجية اللازمة لمواكبة تطورات التعلم عن بعد.

2/ تتيح منصة موودل أدوات تفاعلية التي تشجع الطلبة على التفاعل الذي يساعدهم في تبادل الأفكار و المعلومات كما تمكنهم من تتبع تقدمهم الأكاديمي و التعلم الذاتي مما يشجعهم بالإعتماد على أنفسهم في التعلم و إكتساب المهارات المعرفية و بالتالي منصة موودل تلعب دورا هاما في التحصيل المعرفي للطلبة الجامعيين من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية مرنة و شاملة تدعم التعلم الذاتي و تسهل الوصول إلى مواد تعليمية متنوعة.

3/ من خلال الأنشطة التفاعلية المعروضة على منصة موودل التي تشجع الطلبة على المشاركة و التفاعل في العملية التعليمية و تحفيزهم على التعلم مما يسمح لهم بمناقشة المفاهيم و المعلومات بشكل أكثر تفصيلا و يعزز من فهمهم العميق و المشاركة المستمرة للمواد التعليمية و بالتالي تؤثر هذه المنصة بشكل إيجابي على مستوى التفاعل و المشاركة بين الطلبة الجامعيين من خلال توفير بيئة تعليمية مرنة تفاعلية و متنوعة ، تساعد في مشاركة الأنشطة التعليمية المختلفة .

خاتمة

خاتمة :

وختاما لما سبق نقول أن هدفنا من خلال هذه الدراسة هو معرفة دور المنصات الرقمية في التحصيل المعرفي لدى الطلبة الجامعيين ، وبعد المعلومات التي قمنا بجمعها والدراسة الميدانية التي قمنا بها قد توصلنا إلى أن الطلبة الجامعيين يستخدمون المنصة الرقمية موودل و هذا ترك أثر إيجابي لديهم وساعدهم على تطوير أنفسهم في مجال التكنولوجيا لأنها سهلت عليهم الوصول للمعلومة و أنها نمط جديد من أنماط التكنولوجيا الحديثة التي يشهدها العالم اليوم.

فأصبحت المنصات الرقمية ذات أهمية كبيرة ، مما يدفع ذلك الباحث بطريقة أو بأخرى للإكتشاف و التطلع حول المضمون الذي تعرضه تلك الأخيرة ، مما أحدث ذلك العزوف عن الأساليب التقليدية تفاديا للصعوبات التي تحملها وأصبحوا يرجحون الطرق التكنولوجية المبتكرة والتي من بينها المنصة الرقمية موودل .

وفي الختام تبقى دراستنا حلقة من الحلقات البحث العلمي المتواصلة ، ونأمل أن تكون دراستنا منطلق لبحوث أخرى أكثر دقة و شمولية .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

المعاجم :

1- إبراهيم مدكور، معجم العلوم الإنسانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1975
2- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط ، ط4 ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ،2005
3- إبن المنظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، م4، ط 1، دار صادر، بيروت ،2004

4 - إبن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ج 2، القاهرة

5- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، دار عالم الكتب، القاهرة، 2008

6- جبران مسعود الرائد، معجم الفبائي في اللغة والاعلام، ط 7، دار العلم للملايين، بيروت، 1992

الكتب :

7- إبراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2009

8- إحسان محمد الحسن، النظريات الإجتماعية المتقدمة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن 2005

9-أحمد بن مرسلي، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ط4، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010

10- إيان كريب، النظرية الإجتماعية من بارسونز إلى هابرماس، ترجمة محمد حسين غلوم، منشورات مجلس الثقافة والفنون والأداب، الكويت،1999

11- برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، دراسة نظرية ميدانية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010

12-بسيوني عبد الحميد، التعليم الالكتروني والتعليم الجوال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008

13--**بوحوش عمار وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية،ط1**

14--تيسير الدويك، أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن ،1998

15-جبلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004

16-ربحي ، مصطفى عليان ، البيئة الإلكترونية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2012

17-رسمي عابد، ضعف التحصيل الدراسي وأسباب علاجه، دار جديد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008

18-رشا صالح الدمنهوري، التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة ،2006

19-رشيد زرواتي، تدريبات على منهجيه البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008

20-رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، 2007

21-رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية والمقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع ،2015

22-سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة، الأردن، 2019

23-سعيد عبد العزيز،التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية،دار الثقافة للنشر و التوزيع،عمان،2009

24-سيف سويدي، صناعة المنصات الرقمية، دار أريد للنشر والتوزيع، ط1، ماليزيا،2020

25-الشحات عثمان، مفاهيم وأساسيات في تكنولوجيا التعليم، مكتبه نانسي، دمياط، 2008

26-صلاح حسن الداهري، علم النفس، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008

27-طه عبد العاطي نجم ، مناهج البحث الإعلامي ، ط1 ، دار الكلمة ، مصر، 2015

28-عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي و إستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008

29-عبد الرحمان عدس، أساسيات البحث التربوي، ط،3 دار الفرقان، عمان، 1999

30-عبد الرحمان العيسوي، علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، 1995

31-عبد الرحمن العيسوي، تصميم البحوث النفسية والإجتماعية والتربوية، دار الراتب الجامعية، الإسكندرية، 1999

32-علي الحوات، النظرية الاجتماعية إتجاهات أساسية، منشورات فاليتا، مالطا، 1998

33-علي رشا، مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993

34-فوزي عزابية وآخرون، أساليب البحث العلمي، دار وائل، ط3، عمان،2002

35-لطفي مبارك، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط2، دار المعارف المصرية، مصر،1954

36-ماجد إبراهيم البلوي،إستخدام تقنية التعلم عبر المنصة،ط2، 2019

37-محمد جاسم العبيدي، علم النفس التربوي وتطبيقاته،ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009

38-محمد حسن العمايرة،المشكلات السلوكية و التعليمية مظاهرها و أسبابها،دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة،عمان،2010

39-محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم ،دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع ،عمان ، 2006

40-محمد خليل العباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،2014

41-محمد صالح، جمال وآخرون، كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الإبتدائية، ط3، دار الشهد، بيروت، 1965

42-محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، علم الكتب، مصر، 2004

43-محمد عبد العال النعيمي واخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسه الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2015

44- محمد عثمان، أساليب التقويم التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2005

45-محمود جمال السلخي،التحصيل المعرفي ونمذجة العوامل المؤثرة به،الرضوان للنشر و التوزيع،عمان

46-محمود يوسف الشيخ،مشكلات تربوية معاصرة، دار الفكر العربي،القاهرة،2007

47-مرفت الطرابشي، نظريات الإتصال، دار النهضة، القاهرة،2006

48-مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسه الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000

49-موريس أنجرس، منهجيه البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: بوزيد صحراوي واخرون، ط2، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر ،2006

50- مولاي بودخيلي محمد، طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004

51-نجم أحمد حافظ وآخرون، دليل الباحث، دار المريخ، الرياض،1988

52-يحي حسن درويش، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، ط 1، الشركة العالمية للنشر، القاهرة، 1998

53-يوسف سيد محمود، تغيير قيم طلاب الجامعة، دار النشر والتوزيع، مصر، سنة 1991 77

المذكرات و الرسائل الجامعية :

54--إبراهيم الطيبي، أثر مشكلات المراهقين على التحصيل الدراسي، دراسة نفسية، ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة المدية، 1989، 1990
55-دحلان مازن، فاعلية برنامج معزز بنظام موودل لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر ماجستير، المناهج وطرق التدريس، كليه التربية، جامعة الأزهر، مصر، 2012

المجلات العلمية :

56-بارة فتيحة، بوخاري سمية، تحديات ورهانات المنصات الرقمية لمؤسسة التعليم العالي ، دراسة حالة، منصة موودل،مجلة الدراسات في الإقتصاد و إدارة الأعمال،جامعة الجزائر، عدد2،المجلد5، 2022
57-بن حجوبة حميد وجمال بالبكاي، دور الأستاذ الجامعي في التحصيل العلمي للطلبة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ع 1، 2018
58-بن عيشي عمار، تقرارت يزيد، واقع إستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل في ظل جائحة كوفيد 19 وأثاره على إتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإقتصادية بجامعة بسكرة، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية، م4، ع7، 2020
59-بن نايف،باسم محمد الشريف،واقع إتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية،جامعة طيبة أنموذجا،مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية،2020
60-حميدشة نبيل، البنائية الوظيفية ودراسة الواقع والمكانة، ط1، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، الجزائر، 2010
61-صفد حسام حمودي، إهتمامات المنصات الرقمية بقضايا الشباب العراقي، مجلة الفنون والأدب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، ع24، العراق، 2020
62-صلاح الدين جلال وخالد مريشيش، إستخدامات طلبة الإعلام السمعي البصري للمنصات الرقمية ودورها في تحسين العملية البيداغوجية، مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة، م1، ع2، 2021
63-عادل محمد محمود العدل، التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض المتغيرات غير المعرفية دراسات نفسية دورية علمية سيكولوجية ربع سنوية محكمة، م6، ع1، مصر،1996

64-عبد العال عبد الله السيد، المنصات التعليمية الإلكترونية، مجلة التعلم الإلكتروني، كلية التربية، جامعة المنصورة، ع16، 2015

65-محمد عبد الوهاب محمود، فاعلية برنامج مقترح في إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موديل في التدريس وأثاره على الجانب التحصيلي، المجلة التربوية، م40

66-محمود عبد القادر، عبد الرزاق مختار، فعالية برنامج إلكتروني بإستخدام نظام موودل وتحصيل الطلاب في مقرر طرق التدريس، كليه التربية، جامعة أسيوط، مصر، مجلةالقراءة والمعرفة، م 85، 2008

67-محمود يوسف ، سارة ، المنصات التعليمية المستخدمة في المكتبات المدرسية ، مجلة بحوث كلية الآداب ، جامعة المانوفية ، العدد 31، 2020

68-مكناسي أميرة، قاسمي صونيا، قراءة حول عوامل التحصيل الدراسي العلمي لدى الطالب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية،عدد8،جامعة قسنطينة،2017

69-هدى سعيد، ثابت يحيى، فاعلية إستخدام نظام موودل على تحصيل المعرفي والأدائي والمهاري، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، ع6، صنعاء، 2017

70-وحشه ، نادية عبد الله الطلب ، متطلبات توظيف منصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد 6 ، 2022

71-ياسر محمد، دور المنصات الرقمية في دعم وتطوير تعليم العلوم لطلاب المرحلة المتوسطة، المجلة العربية للتربية النوعية، ع7، 2019

المواقع الإلكترونية :

72-الموقع الإلكتروني https://www.oercommons.org. تم إسترجاعه بتاريخ 2024/03/14 على الساعة 17:24

الكتب باللغة الأجنبية :

73-Benyamin ayhan, DIGITALIZATION AND SOCIETY, international overlap der wissenschaften, Bruxelles,2017

74-Decuypere, M.grimaldi, E.landri, introduction: critical studies of digital education platforms, critical studies in education, 62, 2021

75-Joao Carlos Goncalves dos reis ,DIGITALIZATIONS: A literature, review and research agenda, March 2020

76-Olivia dalichau. WHAT IS DIGITALIZATION? Opportunities and challenges in EAST-

الملاحـــق

ملحق رقم01 : يمثل عينة من الأعمال الموجهة التي يقوم بها الطلبة على منصة موودل

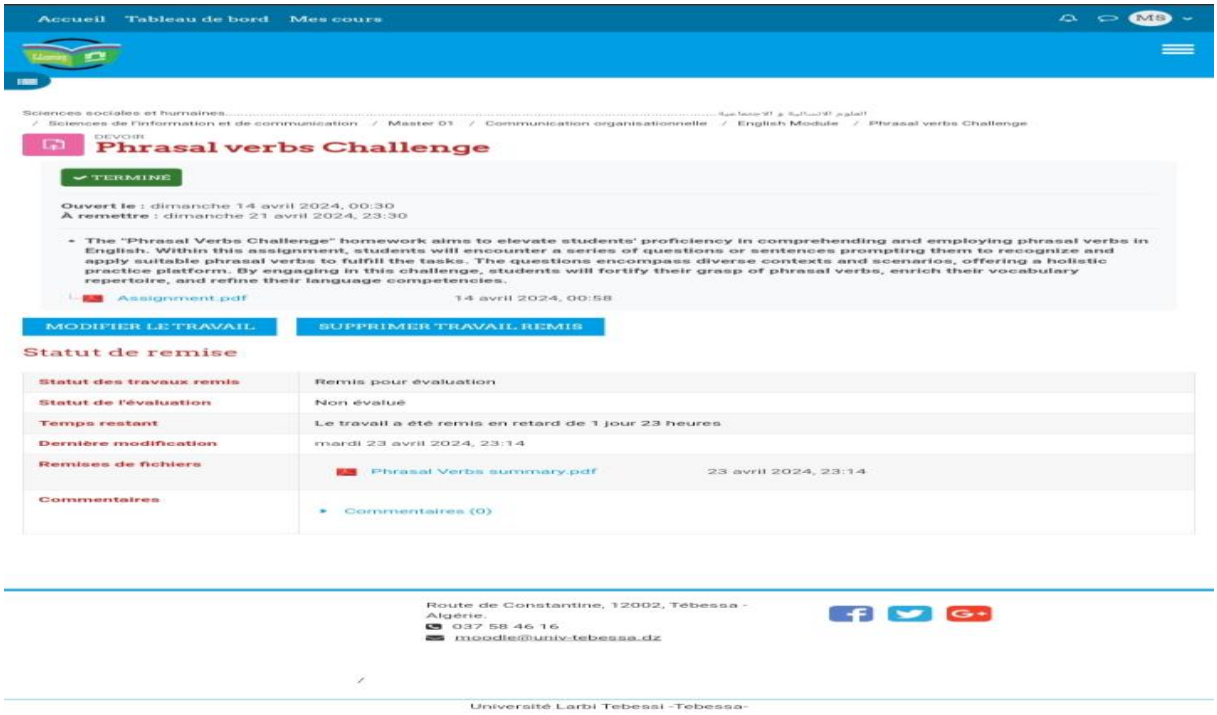

الملحق رقم 02 : إستمارة إستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة -

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
القسم: علوم الإعلام والإتصال
التخصص: إتصال تنظيمي

إستمارة إستبيان حول :

دور المنصات الرقمية في التحصيل المعرفي لدى الطلبة الجامعيين
- منصة موودل MOODLEأنموذجا -

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية ماستر

تخصص إتصال تنظيمي

من إعداد الطالبات :

- شريط عيدة اللطيف
- مميش ليندة

الأستاذ المشرف :

أ . عبد الحي عبد

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إتصال تنظيمي يرجى منكم الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية. علما أن المعلومات ستكون في سرية تامة ولن تستخدم إلا لغرض علمي.

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة (x) في المكان المناسب.

السنة الجامعية: 2023 – 2024

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- النوع : ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن : 23-27 ☐ 28-32 ☐ 33 فما فوق ☐

3- المستوى التعليمي : أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

4- التخصص : .....

المحور الثاني : أهمية إستخدام المنصة *الرقمية* موودل(MOODLE) *بالنسبة للطلبة الجامعيين*

5- هل تستخدم المنصة الرقمية موودل ؟

دائما ☐ أحيانا ☐

6- منذ متى تستخدم هذه المنصة الرقمية موودل ؟

من السنة اللأولى ☐ من السنة الثانية ☐ من السنة الثالثة ☐

من الماستر1 ☐ من الماستر2 ☐

7- من وجهك لإستخدام المنصة الرقمية موودل ؟

الإدارة ☐ الأساتذة ☐ الزملاء ☐

8- كيف تجد إستخدام المنصة الرقمية موودل ؟

سهلة ☐ صعبة ☐

* إذا كانت إجابتك ب **" صعبة "** ما نوع هذه الصعوبات :

- عدم توفر المعلومات الكافية حول إستخدام المنصة ☐
- عدم التحكم في تكنولوجيات الإعلام و الإتصال ☐
- عوبة في الوصول إلى الأنترنت ☐
- أخرى تذكر.....

9- ما هو معدل إستخدامك للمنصة الرقمية موودل في اليوم ؟

نصف ساعة ☐ ساعة ☐ أكثر من ساعة ☐

10- ماهو الوقت الذي تستخدم فيه المنصة الرقمية موودل ؟

صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐ أوقات أخرى ☐

11- في أي فترة تفضل إستخدام المنصة الرقمية موودل ؟

فترة الإمتحانات ☐ فترة الدراسة العادية ☐

فترة العطل ☐ أوقات أخرى ☐

12- ماهي الوسيلة المتاحة لديك عند إستخدام المنصة الرقمية مودل ؟

هاتف ذكي ☐ لوحة إلكترونية ☐

كمبيوتر محمول ☐ كمبيوتر ثابت ☐

المحور الثالث : وظيفة المنصة الرقمية موودل (MOODLE) من خلال التحصيل المعرفي للطلبة الجامعيين

13- هل ترى بأن التوجه نحو المنصة الرقمية موودل ؟

ضروري ☐ غير ضروري ☐

14- ماهو دور المنصة الرقمية موودل حسب رأيك؟

☑ يمكنك إختيار أكثر من إجابة ☑

- الحصول على الدروس و المحاضرات ☐
- تفعيل الحوار و المناقشة بين الطالب و الأستاذ ☐
- إنجاز وتسليم الواجبات و البحوث ☐
- تبادل المعلومات ☐
- أخرى تذكر .....

15- هل تعرض المنصة الرقمية موودل مادة علمية؟

كافية ☐ غير كافية ☐

16- كيف ترى دور المنصة الرقمية موودل في التحصيل المعرفي ؟

☑ يمكنك إختيار أكثر من إجابة ☑

- تدعم التفاعل بصورة كبيرة حول المحتويات العلمية ☐
- تساعد الطلبة على فهم المادة التعليمية بوضوح ☐
- لا تؤثر على فهم المادة التعليمية لدى الطلبة ☐
- أخرى تذكر.....

17- ماهي الوظائف التي تحققها المنصة الرقمية موودل في التحصيل المعرفي بالجامعة حسب رأيك ؟

☑ يمكنك إختيار أكثر من إجابة ☑

- تطوير التعليم ☐
- تقديم سهولة و يسر في فهم المادة التعليمية ☐
- التقليل من بعض سلبيات التعليم التقليدي ☐
- أخرى تذكر.....

18- هل إستخدامك للمنصة الرقمية موودل يمكنك من ربح الوقت وإختصارحاجز المسافة بالإطلاع على الدروس الموضوعة على هذه المنصة ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع : تأثير المنصة الرقمية موودل (MOODLE) على مستوى التفاعل بين الطلبة الجامعيين

19- هل تعتقد أن إستخدام المنصة الرقمية موودل تساعد في تعزيز التفاعل بين الطلبة ؟

أحيانا ☐ دائما ☐ نادرا ☐

20- من خلال إستخدامك للمنصة الرقمية موودل هل تمكنت من الحصول على معارف جديدة ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

21- كيف ترى العملية التعليمية من خلال المنصة الرقمية موودل ؟

☑ يمكنك إختيار أكثر من إجابة ☑

- فعالة و يمكنها أن تعوض العملية التعليمية التقليدية ☐
- لا تقدم أي دعم أو ميزة جديدة ويمكن الإستغناء عنها ☐
- ترفع مستوى التفاعل و المشاركة بين الطلبة ☐
- أخرى تذكر.....

22- هل تعتقد أن إستخدام المنصة الرقمية موودل يؤثر على تفاعلك مع المواد التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐

23- هل تفضل إستخدام المنصة الرقمية موودل للتفاعل و المشاركة في الدراسة مقارنة بالتفاعل وجها لوجه ؟

نعم ☐ لا ☐

- لماذا ؟

.....

.....

24- بصفتك تستخدم المنصة الرقمية موودل هل تشجع زملائك مستقبلا للولوج إليها؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الخامس :تحسن **المنصة الرقمية موودل *(MOODLE)* في مستوى التحصيل المعرفي للطلبة الجامعيين ؟**

25- حسب رأيك هل لاحظت تحسنا في أدائك المعرفي بعد إستخدامك للمنصة الرقمية موودل ؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ أبدا ☐

26- هل تعتقد أن المنصة الرقمية موودل تزيد من مستوى التعلم لدى الطلبة ؟

نعم ☐ لا ☐

27- هل تلبي المعلومات العلمية الموجودة في المنصة الرقمية موودل إحتياجاتك المعرفية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

28- هل إستخدام المنصة الرقمية موودل يوفر لك الأريحية أثناء التعلم ؟

نعم ☐ لا ☐

الملحق رقم 03 : طريقة الولوج إلى منصة موودل **MOODLE**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علوم الاعلام والاتصال

تصريح شرفي

يتضمن الإلتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة): شريط عبيدة رقم التسجيل: 31029414 15

صاحب بطاقة التعريف رقم: 100765265 المؤرخة في: 2016/06/08

الصادر عن بلدية / دائرة: تبسة

والمسجل في ماستر: تخصص اتصال تنظيمي خلال السنة الجامعية: 2023/2024

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: دور المنصات الرقمية في التحصيل المعرفي لدى الطلبة الجامعيين منصة موودل أنموذجا دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر تخصص اتصال تنظيمي

تحت إشراف الأستاذ (ة): عبد الحي عبد اللطيف

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، و أتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عوقب قانونية.

تبسة في:

مصادقة البلدية

توقيع المعني

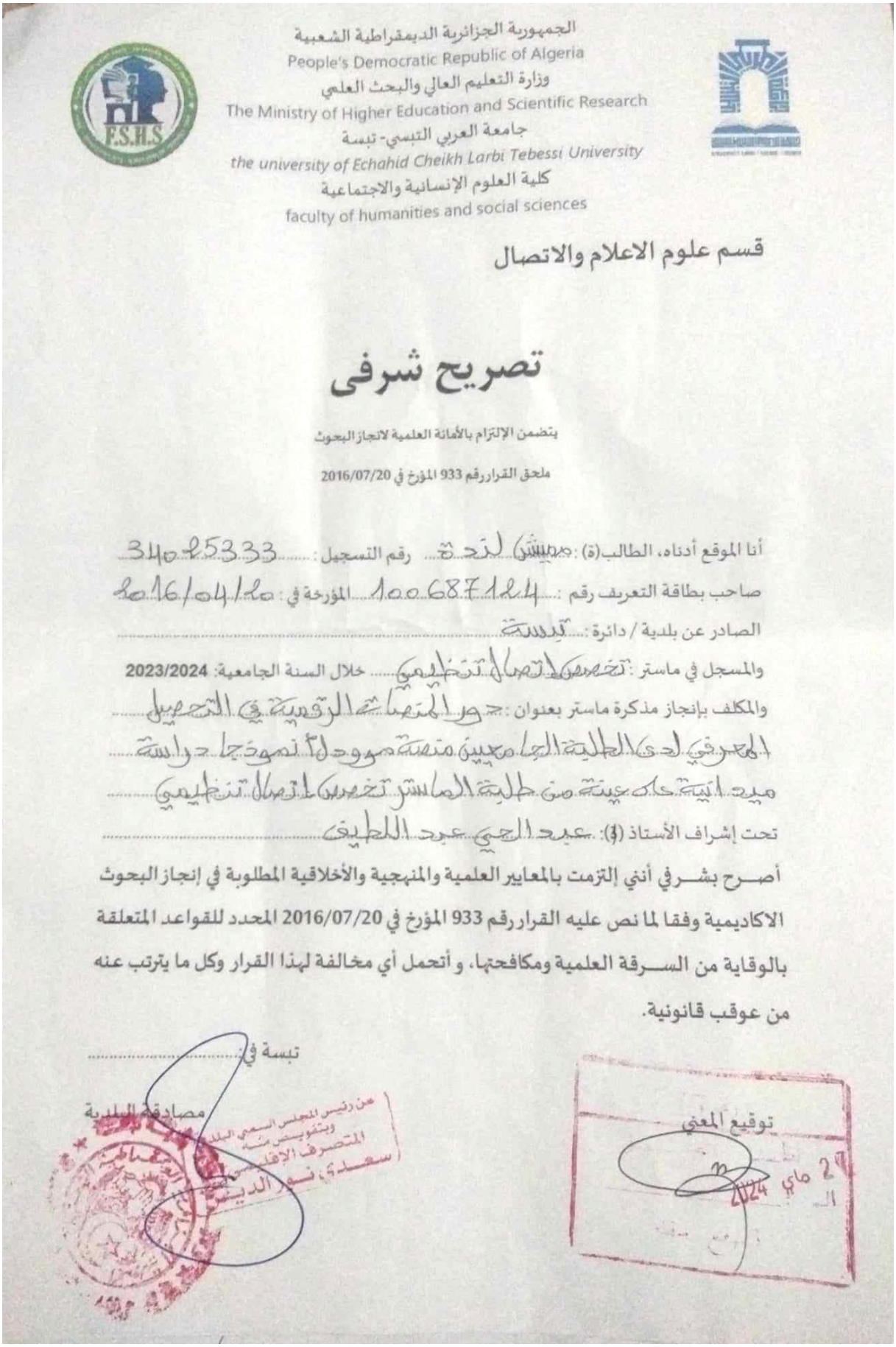

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علوم الاعلام والاتصال

تصريح شرفي

يتضمن الإلتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة): مبيشن لبنة رقم التسجيل: 3140525333

صاحب بطاقة التعريف رقم: 100687124 المؤرخة في: 2016/04/20

الصادر عن بلدية / دائرة: تبسة

والمسجل في ماستر: تخصص اتصال تنظيمي خلال السنة الجامعية: 2023/2024

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: دور المنصات الرقمية في التحصيل المعرفي لدى الطلبة الجامعيين منصة موودل أنموذجا دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر تخصص اتصال تنظيمي

تحت إشراف الأستاذ (ة): عبد الحي عبد اللطيف

أصـــرح بشـــرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من الســـرقة العلمية ومكافحتها، و أتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عوقب قانونية.

تبسة في: .....

مصادقة البلدية

من رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
المتصرف الإقليمي
سعدي نور الدين

توقيع المعني

2024 ماي 27

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علوم الاعلام والاتصال

إذن بالإيداع

أنا الموقع أدناه، الأستاذ(ة) عبد الحي عبد اللطيف الرتبة: أستاذ مساعد -أ-
المشرف على مذكرة الماستر تحت عنوان: دور المنصات الرقمية في التحصيل المعرفي لدى الطلبة الجامعيين منصة موودل أنموذجا دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر تخصص اتصال تنظيمي
والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: اتصال تنظيمي
من إعداد:

1. الطالب(ة): بتريط عيسة
2. الطالب(ة): صيد بتن لندة

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي 2023/2024، وأنها تتوفر على الشروط العلمية الأكاديمية والأسس المنهجية والجوانب الشكلية والموضوعية والتي تجعلها مؤهلة للعرض أمام لجنة المناقشة.

وعليه أجيز هذه المذكرة للإيداع لدى أمانة القسم

تبسة في:

توقيع الأستاذ المشرف

ملخص الدراسة

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المنصات الرقمية في التحصيل المعرفي لدى الطلبة الجامعيين،إذ تعتبر المنصات الرقمية خير بديل للتعليم التقليدي ، وأن لموضوع المنصات الرقمية أهمية بالغة في توفير بيئة تعليمية مناسبة تساعد في أن يكون دور المتعلم إيجابيا بحيث يتعلم في مناخ مناسب يبحث فيه عن المعلومة .

و كان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن إستخدام الطلبة الجامعيين للمنصة الرقمية موودل و ذلك بطرح التساؤل الرئيسي الآتي :

- ماهو دور المنصات الرقمية في بناء التحصيل المعرفي لدى الطلبة الجامعيين ؟

و يتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية :

1-ما أهمية إستخدام المنصة الرقمية موودل بالنسبة للطلبة الجامعيين ؟

2-فيما تتمثل وظيفة المنصة الرقمية موودل من خلال التحصيل المعرفي للطلبة الجامعيين ؟

3-كيف تؤثر المنصة الرقمية موودل على مستوى التفاعل و المشاركة بين الطلبة الجامعيين؟

وللإجابة على هذه التساؤلات إعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك بتطبيق الدراسة على العينة الحصصية من طلبة الماستر تخصص إتصال تنظيمي من كلية العلوم الإنسانية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة- ، وكانت قوامها 100 مفردة ، بالإعتماد على أداة الإستبيان في جمع البيانات من المبحوثين حيث تم تقسيم الإستبيان إلى ثلاث محاور رئيسية، وبعد إجراء الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج تمثلت أهمها في :

- يرى المبحوثين أن إستخدام المنصة الرقمية موودل كانت سهلة ومن الضروري التوجه إليها
- أن إستخدام المنصة الرقمية موودل في التحصيل المعرفي للطلبة هو الحصول على الدروس و المحاضرات و مساعدتها على فهم المادة التعليمية بوضوح
- تقوم المنصة الرقمية موودل على تعزيز التفاعل في المحتوى التعليمي الذي تعرضه من جهة و من جهة أخرى مشاركة الطلبة للمعلومات فيما بينهم.

Abstract

This study aims to identify the role of digital platforms of cognitive attainment for university students, as digital platforms are considered the best alternative to traditional education, digital platforms is of great importance in providing an appropriate educational environment that helps in making the role of the learner positive so that he learns in an appropriate environment in which he seeks information.

The aim of this study was to uncover the use of digital platforms by university students, specifically by posing the main question:

-Was the use of digital platforms such as "Moodle" by university students effective in enhancing their learning outcomes?

And from this main question, the following sub-questions emerged:

1- What is the importance of using the digital platform "Moodle" for university students?

2-How digital platforms such as "moodle" contribute in cognitive attainment for university students.

3-How do the digital platforms such as "Moodle" affect the level of interaction and participation among university students?

To answer these questions, we adopted the descriptive approach by applying the study to a stratified sample of Master's students majoring in Organizational Communication from the Faculty of Humanities at the University of Eshahid Larbi Tebessi - Tebessa-.The sample consisted of 100 individuals, using the questionnaire tool to collect data from the respondents. The questionnaire was divided into three main sections. After conducting the study, we reached a set of results, the most important of which were:

-The respondents believe that using the digital platform "Moodle" was easy and necessary to turn to.

-The use of the digital platform "Moodle" in the cognitive attainment of students is to obtain lessons and lectures and help them understand the educational material clearly

-The digital platform " Moodle" is based on enhancing interactions in the educational content it presents on one hand, and on the other hand, the participation of students in sharing information among themselves

Key words: digital platforms, cognitive attainment, digital platform "Moodle" , university students .